الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ م – ٨ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ – العدد ٧٠٦٠ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد يصحب الرئيس الضيف بجولة حرة في بغداد ويطلعه على التطور والنهضة العمرانية والمعالم التراثية ■

■ جولة من المباحثات الرسمية تناولت العلاقات الاخوية وسبل تطويرها بين العراق والصومال ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس الصومالي

■ الرئيس الصومالي يقدم التهنئة بالنصر المؤزر ويشيد بالنهضة العمرانية والاقتصادية التي يشهدها العراق ■

■ وسائل الاعلام اليمنية والعربية تولي اهتماماً كبيراً لتكريم الرئيس القائد للمقاتلين اليمنيين ■

التضامن العربي اقوى منهج لتحقيق السلام

■ توديع رسمي وجماهيري حافل للفوج الاول من لواء العروبة اليمني الذي غادر القطر ■

■ بغداد / واع · وصل بغداد صباح امس السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه . حيث هنأ سيادته الرئيس الضيف بسلامة الوصول .

وصافح السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية هيئة الاستقبال . وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، و طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وبينما كانت المدفعية تطلق ٢١ اطلاقة تحية للرئيس الضيف اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية منصة التحية . وعزف السلامان الوطنيان العراقي والصومالي .. بعدها فتش السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة ..

ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية .

بعدها صافح الرئيس الضيف السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . والسادة الوزراء .والسيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف . وسفير واركان سفارة جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد والسفير العراقي في مقاديشو .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية .. صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية في موكب رسمي بجولة حرة في مدينة بغداد . حيث اطلع الرئيس الضيف على التطور والنهضة العمرانية التي تشهدها عاصمة النصر والسلام . والمعالم التراثية للمدينة الخالدة . بعدها صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق .

ورافق الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري وفد ضم السادة المهندس عثمان جامع علي رئيس دائرة الخدمات العامة للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي ، والسيد عبدالقاسم صلاد حسن وزير الرئاسة للشؤون السياسية . والدكتور محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية . والسيد عبدالرشيد الشيخ احمد وزير الاعلام والسياحة . والسيد ايانلي محمد سياد بري مدير الدائرة السياسية الداخلية ووكيل الحزب لدى الرئاسة . والعميد الركن محمد صالح حاج احمد رئيس هيئة التدريب بوزارة الدفاع .

البقية على ص ١١



■ في اطار الصراع الداخلي ■

نظام خميني يعدم مجموعة من انصار منتظري

■ لندن/واع : قالت صحيفة (الاندبندنت) البريطانية في تقرير لها امس ان سلطات النظام الايراني اعدمت الشهر الماضي مجموعة من مؤيدي منتظري ، البديل المعين لخميني . وقالت ان منتظري اصبح تحت المراقبة الدائمة من قبل افراد الحرس . وذلك في اعقاب الرسالة التي كان قد وجهها الى خميني . ينتقد فيها حملة الاعدامات الواسعة النطاق التي يشنها النظام ضد السجناء السياسيين .

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان رسالة منتظري اغضبت قادة النظام بشكل دفعه الى ملاحقة واخراج كافة مؤيدي منتظري من المؤسسات والدوائر الحكومية الايرانية .

وقالت ان النظام الايراني اعدم مؤخرا (٤٣) من عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة .

■ لدى تكريم سيادته للمقاتلين اليمنيين ■

اهتمام اعلامي عربي واسع بحديث الرئيس القائد

■ صنعاء / واع . اولت اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية امس والليلة قبل الماضية اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس صدام حسين لدى تقليد سيادته لواء العروبة اليمني وسلم قادسية صدام وعددا من المقاتلين الشهداء اوسمة القادسية وانواط الشجاعة ..

وقالت صحيفة الثورة اليمنية في مقال افتتاحي لها امس ان الاحتفال بتقليد المقاتلين اليمنيين اوسمة وانواط قادسية صدام يؤكد مصداقية اليمن والتزاماته القومية ووفائه لكل المواثيق والاتفاقيات والمعاهدات التي تتم في اطار الجامعة العربية . وفي مقدمتها اتفاقية الدفاع العربي المشترك .

كما نشرت الصحيفة امس وعلى صدر صفحتها الاولى مقالا تحت عنوان الرئيس صدام حسين يحيي الدور القومي البارز لليمن . نقلت فيه فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين الذي القاه لمناسبة التكريم .

وقالت الصحيفة ان الرئيس صدام حسين اشاد بالمواقف والادوار القومية للرئيس علي عبدالله صالح حينما اتخذ قراره المتعلق بدعم العراق في دفاعه عن ارضه من منطلق ايمانه بوحدة المصير العربي . والتزاما بوحدة الدفاع العربي المشترك ..

كما نقلت عن السيد الرئيس قوله انه شيء عظيم وعظيم جدا عندما يقرأ احفادنا ان دماء ابناء اليمن قد سالت على ارض العراق وامتزجت تماما مع دماء ابنائه ..

ونقلت قول السيد الرئيس صدام حسين انه ليس هناك منهج اقوى لتحقيق السلام من التضامن بين العرب . واذا ما

البقية على ص ١١

توديع رسمي وجماهيري للفوج الاول من لواء العروبة

ودعت جماهير شعبنا امس الفوج الاول من لواء العروبة اليمني . الذي ادى مهمته القومية النبيلة بمشاركته في معارك قادسية صدام المجيدة . دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واصطفت الجماهير على جانبي الطريق المؤدي الى مطار المثنى وهي ترفع صور السيد الرئيس صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح . وتنثر الورود والحلوى على مقاتلي الفوج اكراما لوقفتهم الشجاعة التي جسدت تلاحم ابناء الامة العربية ووحدة المصير المشترك .

■ التفاصيل على ص ٦ وتقرير ص ١١ ■

■ افتتاح مؤتمر الحقوقيين الفلسطينيين ■

انتصار العراق ابهر العالم

■ تونس/واع : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ابرز الاحداث التي شهدها عام ١٩٨٨ هي الانتصار العراقي الحاسم والانتفاضة الفلسطينية والمقاومة في جنوب لبنان والوحدة الفلسطينية وتصاعد دور مصر في محيطها العربي .

واضاف في كلمة لدى افتتاح اعمال المؤتمر الخامس لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين الليلة قبل الماضية ان النصر الذي سجله ابطال الجيش العراقي الباسل على العدوان الايراني ابهر العالم . وسجل صفحة مشرقة في التاريخ العربي الحديث . وحقق معجزات ستبقى مفخرة للامة العربية على مدى الاجيال .

وقال ان القدرة العسكرية العراقية في جبهتي القتال والتصنيع العسكري الحديث وما حققه الطيران العراقي والصنوف الاخرى ارعبت الكيان الصهيوني . الذي راح محللوه يتحدثون عن هذه الصفحات المعجزة حتى يومنا هذا .

وربط السيد عرفات بين العدوان الذي استهدف العراق والمؤامرات التي استهدفت القضية الفلسطينية وتواجد الشعب الفلسطيني في لبنان وما يحاك ضد لبنان بغية تقسيمه بمساعدة ومعاونة قوات النظام السوري المتواجدة هناك .

اخبار موجزة

■ وصل مطار الحديدة الفوج الاول من لواء العروبة . بعد ان شارك في الدفاع عن الجناح الشرقي للامة العربية ضد العدوان الايراني .

وكان الفوج قد غادر بغداد يوم امس .

■ اكد السيد محمود رياض الامين العام الاسبق للجامعة العربية ضرورة تحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلام دائم وشامل في الخليج العربي .

■ كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن مخطط اعدته المخابرات الصهيونية (الموساد) لاغتياله اثناء جولة كان سيقوم بها الى كوبا ونيكاراغوا في تشرين الثاني الماضي .

■ بدات موجة عارمة من التساؤلات والشكوك تنتشر بين المواطنين السوريين بشان عدم قيام مؤسسات النظام بواجباتها بعد سلسلة من الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي في دمشق والمدن الاخرى .

■ ضربت سلسلة هزات ارضية اقليم فارس جنوبي ايران الليلة قبل الماضية وصباح امس ويذكر ان عدة اقاليم تعرضت الى ما لا يقل عن ثلاثين هزة ارضية خلال العام الماضي

■ ذكر التلفزيون البريطاني ان القوات السوفيتية صعدت بصورة سرية انسحابها من افغانستان لسحب ٥٠ الف جندي مايزالون هناك قبل منتصف الشهر المقبل

■ اعلن في واشنطن ان طرادا قاذفا للصواريخ تلقى الامر بمغادرة مياه الخليج العربي ضمن اطار تخفيض القوات البحرية الامريكية في هذه المنطقة

■ اعلن المدير التنفيذي لليونسيف ان الاتحاد السوفيتي ضاعف مساهمته الطوعية في صندوق الامم المتحدة للطفولة اثنتي عشرة مرة اذ دفع ١٢ مليون روبل اي حوالي ٢٠ مليون دولار

■ غادر الرئيس الاوغندي المخلوع عيدي امين المبعد عن زائير العاصمة السنغالية داكار امس الاول الى جهة غير معلومة

الامبراطورية... ثورة وتقدم

■ فؤاد مطر ■
رئيس تحرير مجلة التضامن/لندن

قبل ايام توفي الامبراطور هيرو هيتو عن ٨٨ عاما . وحزن الشعب الياباني كثيرا عليه .

وعندما يستمر هيرو هيتو امبراطورا لليابان مدة ٦٣ سنة وتكون بلاده عند وفاته قد باتت احدى القوى العظمى في العالم . هذا معناه ان الحكم الامبراطوري ليس سيئا على الاطلاق ما دام على الصيغة اليابانية وما دام نموذجا لأي حكم يريد ان يرتقي بالبلد الى اعلى درجات الرقي .

وقد تكون هنالك بعض المبالغة في اطلاق صفة الدولة العظمى على اليابان وذلك على اساس ان هنالك ثلاث دول تسبقها من حيث العظمة وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين . لكن ذلك لا يلغي حقيقة مؤكدة وهي ان اليابان ليست قوية عسكريا مثل تلك الدول الثلاث . الا انها بقوة الولايات المتحدة في ميدان التقنية واقوى قليلا من الاتحاد السوفيتي واقوى بكثير من الصين . وعلى هذا الاساس فهي دولة عظمى .

والذي يتأمل في احوال اليابان يجد ان الامبراطور هو السند الاكبر للديمقراطية . فاصحاب الاتجاهات السياسية يتصارعون تحت مظلته . ورؤساء الاحزاب يخوضون المناورات في ظل هيبته . وطوال ثلاث وستين

البقية على ص ١١

■ نجاحات فلسطينية على الساحة الاوربية ■

الصهاينة يحاولون تعويض فشلهم بتحرك افريقي

■ العواصم/ا ف ب/رويتر نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في تشديد قبضة تحركها السياسي والدبلوماسي في الساحة الاوربية . باعلان المزيد من دول المجموعة الاقتصادية تاييد الحق الفلسطيني بينما شدد المسؤولون الصهاينة في تركيز ردة الفعل (الاسرائيلية) على الساحة الافريقية . بتفجير حجاب سرية علاقاتهم لتاخذ شكل العلن مع بعض دولها تعويضا لفشلهم .

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء الدولية ان معركة سياسية عنيفة تدور على الساحة الدولية بين الفلسطينيين والصهاينة . تاكد من نتائجها الاولية ان المنظمة حققت انتصارات سياسية كبيرة . وهزمت (اسرائيل) والقوى المحلية الاوربية (اللوبي) المساندة لها .

ففي روما اعربت بريطانيا وايطاليا عن تقديرهما للموقف الفلسطيني الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط . واكدتا ضرورة مواصلة الحوار والاتصالات مع المنظمة .

جاء ذلك خلال محادثات اجراها وزير الخارجية

البقية على ص ١١

استجواب طلبة

■ باريس / واع قامت المخابرات السورية باستجواب عدد من طلبة كلية التجارة بجامعة دمشق اثر مناقشة جرت في احدى الحصص الجامعية لمناسبة يوم الشهيد .

وافادت مصادر المعارضة في باريس ان الطلبة تساءلوا في مناقشاتهم مع المدرس في الكلية المذكورة حول اسباب عدم سعي النظام السوري لاسترداد هضبة الجولان السورية المحتلة من الكيان الصهيوني ومبررات وقوف النظام السوري الى جانب بلد اجنبي هو ايران ضد قطر عربي شقيق هو العراق .

واشارت المصادر الى ان المدرس ابلغ عمادة الكلية بالامر خشية وصوله الى دوائر مخابرات النظام وتعرضه لطائلة الحساب .

■ اضراب اساتذة جامعة الخرطوم ■

انضمام ٣ نواب سودانيين الى الحزب الاتحادي الديمقراطي

■ الخرطوم / الوكالات / · انضم ثلاثة نواب سودانيين من (الجبهة الوطنية الاسلامية) الى الحزب الاتحادي الديمقراطي احتجاجا على موقف الجبهة من المشكلات في منطقة دارفور غرب السودان .

واعلن احمد بلال عثمان العضو في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي الليلة قبل الماضية (انشقاق) الاعضاء الثلاثة وهو فاروق ادم وابراهيم ابا بكر هاشم وعبدالجبار ادم عبدالكريم واكد ان الحزب وافق على انضمام هؤلاء النواب الثلاثة اليه ..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية انه من المقرر ان يعقد النواب الثلاثة مؤتمرا صحفيا لايضاح اسباب (انشقاقهم) من (الجبهة الوطنية الاسلامية) بالتفصيل . وهم يقولون ان الجبهة (تتجاهل منذ دخولها الحكومة مشكلات دارفور ولاسيما ما يتعلق بوجود قوات اجنبية) في هذه المنطقة .

من جانب اخر صرح رئيس اتحاد الاساتذة الجامعيين في السودان علي عبدالله الى الصحافة بان اساتذة جامعة الخرطوم قرروا تنفيذ اضراب لمدة سبعة ايام ابتداء من امس السبت .



■ صورة وحدث ■ وزير خارجية قبرص جورج يكوفو الذي ترأس الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنة الوزارية لحركة عدم الانحياز وهو يرحب بالسيد فاروق قدومي مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي حضر اجتماعات اللجنة .

الاسلام وتعذيب السجناء قبل اعدامهم في ايران

حسنين كروم ـ القاهرة

اتهمت المنظمة العالمية لحقوق الانسان نظام الحكم في ايران بانه لايزال مستمرا ، في تنفيذ عمليات الاعدام بالجملة . وهي العمليات التي يمارسها منذ عام ١٩٨٠ . وانه اعدم خلال عام ١٩٨٨ فقط مالايقل عن ثلاثمائة سجين سياسي . وقبل ان ينفذ فيهم حكم الاعدام عذبهم بطريقة وحشية .

وعمليات الاعدام هذه لاتحدث لخصوم النظام فقط وانما لانصاره ايضا بسبب الصراع على السلطة بين مختلف الاجنحة ورغم ان ما جاء في تقرير المنظمة يعتبر من الناحية العملية تكرارا لما جاء في تقاريرها السابقة الا ان التقرير الأخير يكتسب اهمية بالغة .

لماذا ؟

لأن الذين شايعوا نظام الحكم في ايران كانوا يبررون اقدامه على تنفيذ أحكام الاعدام بالجملة بحجتين .

الأولى : ان النظام له الحق ان يتخلص من اعداء الثورة من أنصار الشاه وعناصر (السافاك) الذين اذلوا الشعب الايراني وعذبوه وقتلوا الالاف من أبنائه . فهؤلاء لاشفاعة لهم ولا رحمة . ومن قتل يقتل ولو بعد حين .

والثانية : ان ظروف الحرب ضد العراق تتطلب اتخاذ اجراءات استثنائية ضد المعارضين وضد من ينادون بوقف الحرب وحقن الدماء والاستجابة لنداءات المنظمات الاسلامية والدولية التي نادت بوضع نهاية للحرب واستجاب لها العراق حتى لايؤثرون على الروح المعنوية للجنود في جبهات القتال هذا ما كان يردده المشايعون لنظام الحكم الايراني وهم يبررون الفظائع التي تحدث في السجون للمعارضين السياسيين . ولكن جاءت المعلومات الاخيرة عن استمرار الاعدامات والتعذيب بعد وقف الحرب لتنسف هذه التبريرات من اساسها . ولاتدع حجة لنظام الحكم الايراني ولمشايعيه خارج ايران يخفون بها الطبيعة الدموية للحكم .

فهذا الحكم من طبيعته انتهاك حقوق الانسان واهدار أدميته . والاستهتار بأرواح الناس باعدامهم بالجملة وتعذيبهم بوحشية قبل اعدامهم . ولايمكن لعاقل أن يتصور فائدة تعود على النظام بأن يعذب السجناء السياسيين قبل ان يعدمهم الا ان يكون هذا النظام ذا طبيعة وحشية غير ادمية .

لقد اساء هذا النظام بارتكابه هذه النوعية من الجرائم الى الاسلام بطريقة لم يستطع خصومه ان يسيئوا ابها اليه

لقد إدعى انه يحكم باسم الاسلام . ويطبق مبادئه وينفذ شريعته فأساء اليه كثيرا . لانه طبق شيئا اخر لايمت اليه بصلة فالاسلام لا يعرف حاكما معصوما من الخطأ كما لايعرف ظلا لله على الارض والاسلام دين الرحمة يحرم استخدام مثل هذه القسوة التي لانظير لها التي يلجأ اليها النظام الايراني ضد خصومه السياسيين .

فخصوم الاسلام يستندون الى ممارسات النظام الايراني لمهاجمة الاسلام . وهو منها براء لان مايرتكبه المسلمون ليس حجة على الاسلام .

ان اهم الدروس التي نستخرجها من التقرير الاخير للمنظمة العالمية لحقوق الإنسان هو الا ننخدع مطلقا في اي نظام او زعيم يرفع شعارات الاسلام ويطبق بعض الحدود . فهذه كلها امور شكلية وما يهمنا هو جوهر نظام الحكم وافعاله . لأن الأفعال هي المعيار الحقيقي للحكم على سلامة اي نظام لا الشعارات التي يرفعها .

ولقد سبق ورأينا كيف ان نظام حكم النميري في السودان رفع شعارات الاسلام وطبق الحدود . فقطع ايدي بعض الفقراء وجلد ظهور بعض السكارى وانخدعت به جماعات داخل السودان وخارجه . ثم تكشفت حقائق النظام فساد حتى النخاع . ومظالم لانهاية لها وارهاب اسود خانق اما النميري الذي اكمل المسرحية باطلاق لقب امير المؤمنين على نفسه . فقد نزح اموال الشعب السوداني المعدم الى الخارج وقبض من الصهاينة ليسمح (لاسرائيل) بنقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) من اثيوبيا الى (اسرائيل) عبر السودان .

كل ذلك واكثر منه فعله النميري باسم الاسلام ووجد من يدافع عنه وعن جرائمه .

ان ما جاء في تقرير المنظمة العالمية لحقوق الانسان من فظائع لاتمت للانسانية بصلة يتعرض لها المعتقلون السياسيون في السجون الايرانية يثبت ان النظام الايراني ابعد مايكون في ممارساته عن الاسلام .

■ افغانستان في النقطة الحرجة ■

المعارضة اوقفت المحادثات وموسكو اوقفت الانسحاب

■ خطة لتحويل الحزب الديمقراطي الشعبي الى حزب ديمقراطي وطني ليبرالي ■

اثار اعلان الاتحاد السوفيتي مؤخرا انه قد لايتمكن من انجاز انسحاب قواته من افغانستان في الموعد المجدد وفق اتفاق جنيف (١٥ شباط) تساؤلات وردود فعل داخل افغانستان وخارجها . لاسيما حول مايمكن ان يكون عليه الوضع في افغانستان مستقبلا .

قال يولي فورنتسوف سفير الاتحاد السوفيتي في كابول . الذي يشغل في نفس الوقت منصب نائب وزير الخارجية .. (يوجد خطر كبير بان الامور قد تنتهي بشكل يجعل الاتحاد السوفيتي غير قادر على تنفيذ ماوافق عليه من حيث المبدا في جنيف) .

ولم يحدد السيد فورنتسوف . الذي التقى قادة المعارضة الافغانية المسلحة عدة مرات في اسلام اباد وطهران وجدد جدولا زمنيا للانسحاب (الى ان تتضح نوايا المعارضة المسلحة) ، وقال ان (من السابق لاوانه الحديث بشان جدول زمني . الى ان نرى الطريقة التي ستنتهي بها الامور) .

وبشان محادثاته مع فصائل المعارضة (سبعة في باكستان وثمانية في ايران) قال .. ان هذه المحادثات اظهرت ان من الممكن تماما التوصل الى تسوية سياسية شرط توفر موقف معقول للسماح لجميع ممثلي الاطراف بالاشتراك على قدم المساواة . (لايمكن تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في افغانستان الا بعد وقف اراقة الدماء واستعادة السلام) .

وكانت المعارضة المسلحة قد قررت قطع المحادثات مع السيد فورنتسوف . حتى تنسحب جميع القوات السوفيتية من افغانستان .

■ لماذا وقف اطلاق النار ؟ ■

يرى المراقبون ان المفاوض السوفيتي . في الوقت الذي تستمر فيه المعارك . فشل في مباحثاته التي جرت برعاية سعودية وباكستانية وايرانية . في الحصول على وقف لاطلاق النار . الذي يشكل الهدف الرئيسي لموسكو .

وانتقد فورنتسوف باكستان بشكل خاص بسبب الدعم الذي قال انها تقدمه للمعارضين الافغان . الامر الذي يشكل اخلالا باتفاق جنيف الذي تم التوصل اليه في نيسان الماضي .

وتسعى موسكو بوضوح للحصول على مساعدة اسلام اباد في التوصل الى وقف اطلاق النار . وفي هذا الصدد . كلما اقترب موعد الانسحاب .. شعر زعماء المعارضة الافغانية انهم (مستقلون) عن حاميهم الباكستاني . وكلما تباعدت مصالحهم (زعماء المعارضة) بين المعتدلين المؤيدين لدولة ديمقراطية على النمط الغربي ، وبين الاصوليين المتشددين

ويرى الجانب السوفيتي انه لايمكن التفاوض تحت النيران المشتعلة (على المجاهدين ان يبقوا في الاماكن الموجودين فيها بينما نحن نتفاوض) .

ولكن على المستوى السياسي تختلف الاحزاب الافغانية المعارضة فيما بينها حول ملاءمة وقف اطلاق النار . وحول تشكيل حكومة جديدة .

واشار فورنتسوف الى ان احتمال تشكيل حكومة ائتلافية قضية يتوصل اليها الافغانيون انفسهم . بمساعدة ناشطة من المفاوضين التابعين للامم المتحدة . غير ان موسكو تلح على مشاركة الحزب الديمقراطي الشعبي الحاكم في مثل هذه الحكومة . وفي مجلس الشورى الذي سيعين الحكومة المقبلة ورئيس الدولة .

ويرفض المعارضون مشاركة الحزب الديمقراطي الشعبي باي شكل من الاشكال . اذ صور لهم دخولهم في محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفيتي (وليس مع حكومة كابول) انهم احرزوا انتصارا سلحقا عليهم الاستمرار فيه قدما .. وكما قال دبلوماسيون غربيون . فان (المجاهدين الذين يشعرون باقترابهم من النصر يرفعون سقف مطالبهم) .



■ طرف اخر ■

هناك طرف اخر في القضية .. هو الملك ظاهر شاه الذي اطيح به سنة ١٩٧٣ . والذي يحظى بدعم الى حد ما من موسكو ونظام كابول . اضافة الى دعم بعض المعارضين المعتدلين .

ومعلوم ان الملك ظاهر شاه ذو شعبية كبيرة في افغانستان . لان حكمه كان رمزا للسلام بالنسبة للسكان . لكنه كان موضع انتقاد كبير من قبل الاصوليين بسبب (افكاره العصرية) ومواقفه التي ذكر انها كانت مؤيدة للسوفيت خلال وجوده على العرش .

وقد التقى فورنتسوف الملك ظاهر شاه مؤخرا في روما .

■ موقف المعارضة المسلحة ■

لحد الان انسحب نصف القوات السوفيتية التي كان يبلغ عددها ١٠٠ الف عسكري من افغانستان .. والحديث عن المتبقي .

قال احد زعماء المعارضة الافغانية المسلحة في اسلام اباد السيد صبغة الله مجددي .. (ان المجاهدين الافغان لن يساهموا بعد الان في اية محادثات مع الاتحاد السوفيتي بشان مستقبل البلاد حتى يتم الانسحاب التام للقوات السوفيتية من افغانستان) .. محملا رئيس الوفد السوفيتي يولي فورنتسوف مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه المحادثات .

واعلن مجددي (نعتقد ان المحادثات غير مثمرة ولافائدة منها . لان السوفيت يلجاون الى التهديدات ويسعون وراء الحرب اكثر من السلام ولايحترمون حقوق الافغان في تقرير المصير)

وكانت المعارضة الافغانية قد اعلنت استعدادها لمواصلة الحوار مع موسكو . لكنها غيرت رايها بعد ان اعلن فورنتسوف في اسلام اباد ان بلاده ستواصل دعم حكومة كابول اذا لم تضم حكومة الائتلاف المقترحة ممثلين عن الحزب الديمقراطي الشعبي .

وقال مجددي .. (ان الوفد السوفيتي لم يقدم اقتراحات عملية معقولة .. انهم ليسوا مستعدين لوضع حد لتدخلهم . وهددوا بتزويد نظام كابول باسلحة متطورة . اذا لم تتم الموافقة على شروطهم) .. مؤكدا ان (المسلمين الجيدين) وحدهم يمكنهم المشاركة في مجلس الشورى والحكومة . وان (الملك السابق ظاهر شاه ليس مسلما جيدا) . لكنه لايعارض عودة الملك الى البلاد اذا رغب الشعب الافغاني في ذلك .

■ الموقف الافغاني ■

لقد استجابت موسكو لطلب التفاوض مع المعارضين لحكومة كابول . بينما المفروض ان تجري المفاوضات وفق السياقات الدولية ـ الاخيرة ـ مباشرة مع الحكومة الافغانية .. وقد ابدت الحكومة الافغانية ذلك ..

فماذا وراء هذه العملية ؟ ،

قال الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ان حكومته لن تتنحى . وحذر المعارضين بانهم سيلقنون درسا ان هم استمروا في القتال .. (ان بعض الاشخاص والدوائر لايزالون يعتقدون على نحو غير مسؤول ان السلام سيعود اذا تنحت حكومة الحزب الديمقراطي الشعبي) .

واضاف في حديث للراديو والتلفزيون في افغانستان .. (لا .. ان الامر ليس كذلك .. ان اراقة الدماء ستستمر لفترة طويلة بسبب الخصومات بين جماعات الثوار اذا اختفت الدولة الحالية لجمهورية افغانستان على المسرح السياسي) .

وكرر الرئيس نجيب الله دعوته للمعارضين للانضمام الى مؤتمر سلام مع حكومته . لكنه استخدم اللغة في الاشهر الاخيرة معهم . اذ قال (اذا استمر المتطرفون واعداء السلام في طريقهم واصروا عليه وعلى تعزيز الحرب وسفك الدماء فاننا سنتبنى اجراءات مقابلة ونلقنهم ردودا تكسر الاسنان) .

ومع ذلك . فان الانباء تكشف عن احتدام صراع سياسي في كابول بين (المتشددين) الذين يطالبون بتشكيل حكومة عسكرية بصورة عاجلة . وبين بعض المحيطين بالرئيس نجيب الله الراغبين في حل الحزب الديمقراطي الشعبي الحاكم منذ تسع سنوات لتسهيل محادثات السلام مع المعارضين .

وصرح رئيس مجلس الشيوخ محمود حبيبي قائلا .. (ينبغي اقامة حكومة عسكرية بشكل عاجل ووقف المفاوضات مع المعارضين) .

واضاف حبيبي ـ ٤٠ سنة ـ الذي لاينتمي الى الحزب الديمقراطي الشعبي (اننا ورثة الثورة التي قادت الحزب الى السلطة . وينبغي الدفاع عن هذه الثورة) .

ويقدم حبيبي نفسه كمثقف يساري ثوري . وقد تلقى دراسته الجامعية في باريس قبل أن يشغل مناصب عدة من بينها منصب حاكم كابول . وهو من الذين ينتقدون صراحة مستشاري رئيس الدولة . ويهاجم مايسميه (محاولاتهم للتفاوض باي ثمن) .

وقال محمود حبيبي .. (ان البلد تمل .. انها الفوضى اليوم . او مرحلة من ينجو بنفسه . ولم يكن ينبغي ان يستبعد الرئيس نجيب الله الاتجاه المتشدد في الحزب الديمقراطي الشعبي) .. (انني اعارض تحويل الحزب) .. في اشارة الى مشروع لاستبدال الحزب الديمقراطي بحزب (ليبرالي ديمقراطي وطني) على نمط الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية . بهدف تشكيل حكومة ائتلافية مع (المجاهدين) .

وفي راي العديد من المراقبين ان الساسة الافغان يسعون الى تقديم تنازلات .. (لقد كان خطأ من الرئيس نجيب الله استبعاد محمد غلاب زوا وزير الداخلية السابق . زعيم المتشددين ـ الذي عين في تشرين الثاني الماضي سفيرا في موسكو .

ووفق انصار الخط المتشدد في الحزب الحاكم : ينبغي تشكيل حكومة عسكرية حتى يصبح الحزب في موقع قوة قبل بدء اية محادثات مع المعارضين المسلحين .

وعلى الارض .. فان القوات السوفيتية والقوات الحكومية الافغانية لم تقم باي عمل هجومي منذ مطلع السنة الحالية (هدنة من جانب واحد) .

وقال يولي فورنتسوف .. ان الامر سيستمر هكذا . وان بلاده ستواصل دعم الحزب الديمقراطي الشعبي وقد انسحب نصف القوات السوفيتية من افغانستان بحلول شهر اب الماضي وفي تشرين الثاني اعلن مسؤولون سوفيت انهم اوقفوا المرحلة الثانية من الانسحاب بسبب تدهور الموقف العسكري .

■ نصير النهر ■

مع الاحداث

مشاكل النظام الايراني لاتنتهي الا بالسلام

■ جياد تركي ■

اخيرا ، اعترف خميني علنا ، بان الاقتصاد الايراني يعاني مصاعب ومشكلات عميقة . وليس من السهل حلها في الوقت المنظور . وان امكانية حل مثل هذه المشكلات يتطلب عددا من السنوات . كما يتطلب ايضا ان تظل الشعوب الايرانية الى مدى طويل تعاني من البطالة وندرة المواد وارتفاع الاسعار . وعرضة للسوق السوداء .

وقد جاء هذا الاعتراف من خلال اذاعة طهران يوم الثلاثاء الماضي التي قالت «ان الخميني استقبل وزير النفط غلام رضا اغازادة الذي قدم له تقريرا عن التقدم الذي تحقق لاعادة بناء الصناعات النفطية التي دمرتها الطائرات العراقية . وبعد اطلاعه على التقرير صرح الخميني على شكل رسالة وجهها الى عمال ايران طلب منهم عدم الاصغاء للدعايات العدوة» واضافت (لمواجهة مشاكل ما بعد الحرب التي تظهر الواحدة بعد الاخرى ينبغي على السكان ان يصمدوا) وحاول خميني ان يدحض مايتردد بين اوساط الشعوب الايرانية من تشكيك في ما يتعلق بعدم قدرة النظام الايراني على اعادة البناء الاقتصادي واصلاح المؤسسات المخربة وتوفير فرص عمل للعاطلين بعد ايقاف الحرب بين العراق وايران . اذ قال . «لاتسمعوا اقوال الذين يعتبرون ان الحرب انتهت ولم يتغير شيء» معتبرا . انه من «البديهي» ان تمر سنوات عدة قبل التخلص من القلة وآثار الحرب .

اننا في الواقع . لانستغرب ابدا . المحاولات التضليلية التي يقوم بها . اركان النظام الايراني لتبرير الحالة التي وصل اليها الوضع الاقتصادي والمعيشي في ايران . وعلى راس اولئك خميني نفسه . فهو يحاول الآن ببعض الاحاديث . ان يهون على الشعوب الايرانية المأساة التي يعانون منها . كما هو شانه دائما . اذ انه قام بالدور التضليلي نفسه عندما شن العدوان على العراق في العام ١٩٨٠ . حيث مارس الكثير من وسائل الخداع والكذب والشعوذة على الشعوب الايرانية وزجها في صراع ضد العراق والامة العربية لاغراض واهداف ليست في مصلحة الشعوب الايرانية . بل تمثل تعبيرا عن حالة الحقد الفارسي الدفين ضد العرب والاسلام . وهي في الوقت نفسه تعبير عن افكاره التوسعية والتسلطية . حيث كان يحلم ببناء امبراطورية فارسية تكون قاعدتها الاقطار العربية المجاورة لايران والانطلاق منها الى ابعد من ذلك .

غير ان احلام خميني هذه . قد باءت بالفشل والخذلان . اذ تمكن العراق من دفنها على الحدود . واستطاع الجيش العراقي الباسل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ان يلحق المزيد من الهزائم بقوات خميني المعتدية . ولولا موافقة خميني على القرار (٥٩٨) . لكانت نتائج المعارك اعمق واوسع واشمل من ذلك بكثير . اذ كان بمقدور العراقيين . ان يقضوا على النظام نفسه .

والان . وبعد وقف اطلاق النار : اخذت ازمة النظام الايراني تبرز بشكل حاد نتيجة للسياسة العدوانية الخمينية . فايران اليوم تئن تحت وطأة التدهور الاقتصادي وازدات هذه الاوضاع سوءا بعد ان تعثرت مفاوضات السلام بين العراق وايران بسبب الموقف الايراني المراوغ وعدم جديته في وضع حد لحالة الحرب ورفضه الاقرار بحقوق العراق المشروعة وتعنته غير الانساني بشان اطلاق اسرى الحرب . سواء اكان ذلك وفق صفقة متكاملة بين الطرفين ام حسب النسبة المعروفة وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة .

ان ازمات النظام الايراني . الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية ستظل في خط بياني متصاعد إذا ما ظل النظام الايراني يواصل سياسة الخداع والمراوغة وعدم قناعته بالسلام العادل والشامل . وكل يوم يمر من دون وضع نهاية لحالة الحرب . سيشهد المزيد من تلك المصاعب ومن تفاقمها وليس بوسع خميني ان يهون او يخفف منها عن طريق الاحاديث او التصريحات كما يتصور . بل ان الحل الواقعي المطلوب والجذري للتغلب على التردي في المجتمع الايراني هو الاسراع بتطبيق القرار (٥٩٨) . وعقد اتفاقية جديدة بين ايران والعراق . وبناء علاقات حسن جوار بين الاقطار المجاورة لايران وفي مقدمتها العراق وبذلك وحده تستطيع الشعوب الايرانية ان تتوجه بطاقاتها الى البناء والاعمار واصلاح مادمرته الحرب وتشغيل المؤسسات الانتاجية وفي مقدمتها المؤسسات النفطية والقطاعات الانتاجية الرئيسية في ايران

قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/١٥

١٠ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

وفد التمور الى الشرق الاقصى

غادر مدينة البصرة وفد مديرية جمعية التمور العامة برئاسة مديرها قاصدا الشرق الاقصى للدعاية للتمور وايجاد اسواق جديدة لها في تلك الانحاء .

وكانت مفوضية العراق في الباكستان قد اقترحت على وزارة الاقتصاد ان يحمل الوفد معه مقدارا من التمور الفاخرة لتقديمها الى الشخصيات البارزة في الباكستان والمستوردين .

والمعروف لدينا ان الوفد لم يغفل هذه الناحية اذ تزود بالتمور وبالنشرات الموضحة لاهمية التمور من الوجهة الغذائية .

• جريدة الحوادث •

توسيع خطوط الباصات

علمنا ان مديرية مصلحة نقل الركاب تنوي ان تقوم بتوسيع شؤون مصلحتها وامتداد خطوط سير باصاتها بعد المصادقة على الميزانية الخاصة بها التي وضعت الجهة المختصة عند اعدادها امر هذه الاصلاحات نصب عينيها .

• جريدة الاخبار •

ترومان يسره مقابلة ستالين

ذكر الرئيس ترومان في حديث صحفي له في واشنطن انه يسرد جدا ان يجتمع بالمارشال ستالين في اي وقت يتفضل فيه بزيارة واشنطن .

• جريدة الحوادث •

المستوى العلمي لخريجي المدارس الثانوية

في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس المعارف جرى البحث في المذكرة المرفوعة من قبل معالي وزير الشؤون الاجتماعية والتي تستند الى التقارير الموضوعة من قبل عمادة الكلية الطبية عن المستوى العلمي لخريجي المدارس الثانوية في العلم المنصرم والتي تشير الى عدم كفاية مستوى طلاب الفرع العلمي الذي اصبح على وجه غير مرض

• جريدة الاخبار •

تاثير البرد على المزارع

تفيد الانباء الواردة من الجزيرة بان البرد الشديد قد اثر على المزارع والاعشاب الا انه لاخوف من توقف الزروع عن النمو .

• جريدة الاخبار •

معمل الثلج الجديد

ذكر لنا معالي امين العاصمة بان كافة مايلزم لتاسيس مصنع التبريد واستخراج الثلج من الات ومكائن ومعدات قد وصلت الى بغداد وبات من المؤكد ان يبدا قريبا بانشاء البناية الخاصة لهذا المصنع التي تقرر ان يتم تاسيسها على قطعة الارض الواقعة في باب الجعيفر ـ بمحاذاة نهر دجلة .

وقد قررت الامانة ان تقوم بادارة مصنع الثلج هذا شركة اهلية مساهمة .

• جريدة الاخبار •

مستعمرة المجذومين

كتبت وزارة الداخلية الى جميع الوحدات الادارية حول ضرورة التعاون مع السلطات الصحية في التحري عن المجذومين وسوقهم الى مستعمرة المجذومين في جزيرة (الابتيرة) بلواء العمارة .

• جريدة الاخبار •

امس ١٩٤٩/١/١٥

واليوم ١٩٨٩/١/١٥

الكيان الصهيوني ومحاولات توسيع الفجوة العلمية مع الدول العربية

■ ضاري رشيد الياسين ■
كلية العلوم السياسية

سعى الكيان الاستيطاني الصهيوني منذ لحظة انشائه ، الى ايجاد فجوة علمية تفصل بينه وبين الاقطار العربية ، يرى فيها الفارق الاسس والمميز الرئيس ، لابل السمة التي تطبع كيانه بوصفه جزءا من العالم الغربي (المتحضر) فرض في قارة أسيوية ووسط محيط عربي « متخلف » !!.

وكحقيقة موضوعية ، ونتيجة لعوامل خارجية (تاتي في مقدمتها العوامل الاستعمارية) واخرى داخلية ، وجد هذا الكيان الواقع العربي في حالة يصدق عليها وصف التخلف ، اضافة الى واقع التجزئة والتمزق التي خلقت في ظل الاستلاب والسيطرة الاستعمارية واستمرت الى مابعد الاستقلال ، وتعززت بمرور السنين .

كان للاسباب المتقدمة ، اضافة الى كونه كيانا دخيلا محدود السكان والمساحة ، يتوسط محيطا عربيا كبيرا ، اقليميا وديمغرافيا ، نتائج مهمة ، شكلت عوامل اساسية دفعته ، وتدفعه باستمرار ، الى ايجاد هوة علمية وتقنية بينه وبين العرب ، وتحقيق قفزات علمية ، لاسيما في مجالات التقنية العسكرية ، التي تعد احدى اهم المرتكزات التي يمكن الاعتماد عليها في استمرار هذا الكيان وديمومته ، ورافدا رئيسيا من روافد تحقيق مايسمى بـ« امن اسرائيل » . والعمل وفق تصور ستراتيجي ثابت هو تقليل الاعتماد على القوى الغربية والولايات المتحدة في تحقيق امنه ، وان كان ذلك في حقيقة الامر لايمكن ان يحققه الكيان الصهيوني خلال العقود المقبلة ، اذ سيظل هذا الكيان يعتمد بالدرجة الاساس في الجانب الامني والاقتصادي والدعم الدولي على الولايات المتحدة وحليفاتها .

ان الكيان الصهيوني في سعيه لتطوير امكاناته العلمية ، لاسيما العسكرية منها ، لايسعى الى تحقيق التوازن العسكري مع الاقطار العربية ، بل يسعى الى ترسيخ حالة من التفوق النوعي على الكم العربي المتخلف ، تشكل حاجزا تقنيا اولا ونفسيا ثانيا ، توهم انه يمكن ان يكون حائلا دون التفكير في مواجهة عسكرية حاسمة معه .

وبهذا الصدد كتب الباحث الصهيوني جان زيفلر يقول « في التقنية يوجد خلاصنا » ثم يضيف «ان شعوب العالم الثالث ـ بضمنها الاقطار العربية ـ تتعامل مع التقنية باقواهها ، اما « اسرائيل » فتعطي الاولوية للعقل الذي هو سيد التقنية ، وفي « اسرائيل » يفعلون مالاتفعله شعوب العالم الثالث » .

ومبعث هذا التوجه الى ايجاد ترجمته ، اذ بدأ اهتمام الكيان الصهيوني منذ السنوات الاولى لقيامه ، بالصناعات الغريبة عن المنطقة ، كالصناعة النووية ، وصناعة الطائرات والاسلحة ... الخ

الكيان الصهيوني والطاقة النووية

لم تمض الا سنوات قلائل على انشاء ذلك الكيان ، حتى بدأت المعلومات تتسرب عن محاولته لامتلاك السلاح النووي ، اذن مع وجود الكيان بدأ نشاطه النووي ، عندما انشأ اول هيئة نووية صهيونية باسم « قسم البحوث والتخطيط العلمي » تتبع وزارة الحرب الصهيونية . وقام هذا القسم بارسال اول بعثة طلابية (ستة طلاب) لدراسة الطاقة النووية في اوربا الغربية والولايات المتحدة . وفي عام ١٩٥٢ تم انشاء لجنة للطاقة النووية الصهيونية ، ظل وجودها سرا حتى عام ١٩٥٤ .

وبعد عودة طلاب البعثات الصهيونية ، انشىء قسم للبحوث النووية في معهد وايزمن) . وفي نفس العام المذكور تفاوض الكيان الصهيوني مع الولايات المتحدة الامريكية بشان التعاون النووي ، كان من بين نتائجه توقيع اتفاق في مجال التعاون النووي في ٣١ آب ١٩٥٤ ، عد نافذا من تاريخ توقيعه !! زودت بمقتضاه الولايات المتحدة ، الكيان الصهيوني باول مفاعل نووي ، (طاقة ٦ ميكاواط حراري) ، وكذلك بالعديد من البحوث والمؤلفات في مجال التقنية النووية ، كما اتاحت لعلمائه الدراسة والتدريب في المنشآت النووية المهمة فيها ، اضافة الى تعهدها بموجب الاتفاق المذكور بتزويد الكيان الصهيوني بالوقود اللازم لتشغيل هذا المفاعل .

وبعد سنوات ثلاث فقط ، اي في عام ١٩٥٧ وقع الكيان الصهيوني مع فرنسا اتفاقية بشان التعاون النووي ، حصل بموجبها على مفاعل نووي ، وضع الجانب الفرنسي تصميمه وقامت وزارة الحرب الصهيونية بانشائه ، وبدىء بتشغيله عام ١٩٦٤ . كما حصل الكيان الصهيوني على مفاعلين نوويين اخرين بدأ بتشغيلهما اوائل عام ١٩٨٥ .

ويعد مفاعل (ناحال سوريق) الامريكي الصنع (طاقته حاليا ٢٦ ميكاواط حراري) ، ومفاعل (ديمونا) الفرنسي الصنع (طاقته من ٢٤-٢٦ ميكاواط حراري) من اخطر المنشآت النووية الصهيونية الى الآن ، اذ ان بامكانهما انتاج السلاح النووي ، وقد انتجا فعلا هذه الاسلحة ، وبذلك يعتقد قادة الكيان الصهيوني انهم امتلكوا الضمان لبقاء واستمرار كيانهم من خلال دخولهم النادي النووي ، مقابل العجز العربي عن مجاراة الكيان الصهيوني في هذا المجال . ويكون الكيان المذكور البادىء في ادخال الاسلحة النووية الى منطقة الشرق الاوسط .

الكيان الصهيوني وصناعة السلاح

اضافة لما تقدم عمل الكيان على تطوير امكاناته في صناعة العديد من الاسلحة ، وتصنيع بعض الطائرات ، والاهم من كل ذلك ، هو تمكنه من انتاج صواريخ متوسطة المدى (اريحا ١و٢) ، بمساعدات غربية وامريكية ، اضافة الى كونه قد قطع شوطا في صناعة الالكترونيات والمعدات الالكترونية ذات الاستخدامات العسكرية ، وهناك العديد من الشركات التي تقوم بهذا النوع المتطور علميا وتقنيا منها شركة « البيت » و« التا » و« تاديران » و« اليسرا » .

وعلى الرغم من كل ذلك لايمكن الحديث عن الاكتفاء الذاتي او المقدرة الذاتية للكيان الصهيوني عن توفير كل احتياجاته من الاسلحة المتطورة ، لاسيما في مجال الطائرات والدروع وبعض الاجهزة الحربية المعقدة ، وعلى الرغم من انه اصبح من بين الدول المصدرة للسلاح .

الكيان الصهيوني والفضاء الخارجي :

جاء اهتمام الكيان الصهيوني بالفضاء وابحاث الفضاء ليكمل الشوط باتجاه توسيع الفجوة العلمية مسافة تصور استحالة لحاق العرب بها خلال عقود قد تطول .

لقد كانت حكومة (مناحيم بيغن) قد وافقت عام ١٩٨٣ على تاسيس اول وكالة فضاء رسمية في المنطقة ، وذلك بالحاح من وزير العلوم آنذاك (يوفال نيئمان) كبير العلماء الصهاينة في مجال العلوم النووية ، حول تاسيس « وكالة الفضاء الاسرائيلية » وخلال العامين ٨٤-١٩٨٥ شرعت وكالة الفضاء المذكورة بتنفيذ خطوات عدة على صعيد التعاون مع وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » في مختلف جوانب البحث الفضائي ، مستفيدة من اتفاق التعاون الستراتيجي الموقع بينها وبين الولايات المتحدة عام ١٩٨٣ ، الذي منحت الاخيرة بموجبه الكيان الصهيوني تسهيلات واسعة في الحصول على المعلومات والتقنية العسكرية ـ بضمنها تقنية الفضاء ـ بوصفه حليفا ستراتيجيا . وفي عام ١٩٨٥ ، اعلن في الكيان الصهيوني عن تاسيس اول شركة خاصة معنية بشؤون الفضاء برئاسة (مئير عميت) وزير المواصلات الصهيوني السابق ورئيس شعبة الاستخبارات ومن ثم « الموساد » في الستينات ، واكدت المعلومات المتوفرة في حينها (اي عام ١٩٨٥) ان الشركة الجديدة التي تم التحضير لها خلال ثلاث سنوات تنوي الاشراف على برنامج « لاطلاق الاقمار الصناعية الاسرائيلية الصنع » الى الفضاء في غضون سنوات قلائل لم تحدد .

وكان هدف الشركة المعلن ، والتي اسمها آي . ام . اس (I.M.S) ، هو اقامة شبكة مواصلات فضائية لاغراض التجارة والاتصالات الصوتية والصورية ونقل البيانات بهدف بيع خدمات الشركة الى « الحكومة الاسرائيلية » وغيرها من الزبائن من مؤسسات محلية ودولية . وانضمت « شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية » الحكومية الى المشروع في فترة قصيرة لاحقة .

ووفقا لما اعلنته شركة (I.M.S) في حينه ، انها عازمة على بناء قمرين صناعيين ، مع احتمال بناء قمر صناعي ثالث بكلفة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار ، على ان يجري تركيز الاقمار الصناعية « الاسرائيلية » في مدار ثابت(geosynchronous)حول الارض وفوق منطقة الشرق الاوسط بالتحديد .

وكانت خطة الشركة في البداية هو ان يتم وضع الاقمار الصناعية الصهيونية بوساطة برنامج المكوك الفضائي الامريكي او بالتعاون مع برنامج الفضائي الاوربي القائم على صواريخ « اريان » الفرنسية ، الا انها عادت وعدلت عن هذه البدائل ، وعمدت الى تطوير صواريخها (اريحا) ليكون بمقدورها وضع القمر الصناعي الصهيوني في المدار المحدد له بمساعدة فنية وتقنية من قبل الولايات المتحدة وبمساعدة مباشرة من وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » .

ان الموضوع الذي ظل طي الكتمان هو حجم التعاون بين الشركة الصهيونية وبين وكالة « ناسا » الامريكية ، ولم يعرف حتى هذه اللحظة عدد الخبراء الامريكيين العاملين في الشركة الصهيونية (I.M.S) ، وماهو مستوى الخبرة والمساعدة التقنية الامريكية لتلك الشركة ، لانها تدخل في نطاق اتفاق التعاون الستراتيجي ، الذي مايزال هو الآخر لايعرف الكثير عن بنوده . وكل ماهو معلن ان هناك تعاونا بين الشركة الصهيونية ووكالة « ناسا » في مجال ابحاث الفضاء واستخدامات الفضاء والتقنية الفضائية .

لقد اريد للكيان الصهيوني ان يقطع كل هذه الاشواط ، ولم توضع امامه اي حواجز في مجال انتقال التقنية عموما ، بل ان دخول هذا الكيان طرفا في مبادرة الدفاع الستراتيجي عام ١٩٨٦ ، قد وضع بين يديه معلومات وتقنية ليس بمقدوره ان يصل اليها خلال عقود من الزمن ، والاسباب معروفة ليس هنا مجال ذكرها .

وبغض النظر عما يشاع او يقال عن مدى تطور وقابلية القمر الصناعي الصهيوني في المرحلة الحالية (وهي مرحلة اولية) ، على التجسس او في الحصول على المعلومات عن الدول العربية ، فان الحقيقة التي يجب الا نتعامى عنها ، هي ان النشاط الفضائي الصهيوني في طريقه نحو التطور .

واذا كان القمر الصناعي الصهيوني الاول لايحمل من الاجهزة والمعدات بالاضافة الى مواصفاته التي لاتسمح له في الحصول على كل مايحتاجه الكيان الصهيوني من معلومات عن الدول العربية ، فان هذا الكيان ، لاسيما بعد توقيعه اتفاقية التعاون الستراتيجي مع الولايات المتحدة ، ودخوله شريكا في مبادرة الدفاع الستراتيجي ، سيسعى الى تطوير امكاناته الذاتية ، وسيحقق مايتطلع اليه . وفي اعتقادنا المتواضع ، والمبني على مايتوفر من معلومات ، ان الاطلاق الصهيوني الاول لقمره الصناعي بنجاح ، هو مقدمة للارتقاء بمستوى تلك الاقمار الى الحد الذي يؤمن احتياجاته من المعلومات حول جميع دول المنطقة ، بل ستشكل تلك الاقمار تهديدا جديا للامن القومي العربي . اضافة لما سيتركه النشاط الفضائي الصهيوني من تعزيز لدوره الاقليمي في الستراتيجية الامريكية ، وهذا بدوره يبقي هذا الكيان مصدر تهديد وقلق لامن المنطقة العربية بكاملها ، ما لم تسع الدول العربية الى ردم هذه الفجوة وتطوير قدراتها الذاتية الوقائية المضادة . ويشكل الانجاز العراقي تقاطع (الفاو ـ١) مقدمات مهمة لتطوير القدرات العربية المضادة للجم الوهم الصهيوني ، بابقاء الدول العربية تحت رحمة الانجازات العسكرية الصهيونية ، والتهديد باستخدامها .

نظرات في مستقبل السلام في الخليج العربي

■ الدكتور محمد جاسم الشداوي ■
مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

ترمي هذه المقالة الى عرض عدد من الافكار والتصورات عن السلام الذي صنعه قائد النصر والسلام صدام حسين حفظه الله . وتحليل كيفية رسم الرؤية المستقبلية لهذا السلام في منطقة الخليج العربي ...

هناك دعوة وجهت لاساتذة وباحثين اجلاء من العرب والعراقيين اجتمعوا في جامعة الجبهة ، جامعة البصرة «ومركزها» مركز دراسات الخليج العربي ، في حلقة نقاشية عقدت اخيرا حول « مستقبل السلام في الخليج العربي » ..

ونود ان نشير في هذه المناسبة الى ان الدراسات المستقبلية بدأت تحتل حيزا واسعا من اهتمامات السياسيين وصناع القرار والدارسين . وقد ثبتتها مراكز الابحاث والدراسات فقرة رئيسية في برامجها وخططها العلمية . ان هذا النوع من الدراسات يجنبنا التكرار ، والسطحية ، واللهو اللفظي المجرد . وانها في الوقت نفسه تحثنا على الاقتراب من البحوث غير المطروقة والافكار الناضجة والقيمة التي تخدم قضايا امتنا وشعبنا ، بالقدر الذي يكفي لتجنب الهفوات والتداخل مع المجهودات الدراسية الاخرى .

وهدفنا من هذا كله ، حصر وتقويم التنبؤات والتصورات المختلفة حول مستقبل السلام مع العدو الايراني ، والوصول الى رأي علمي موحد ، قد يسهم في وضع نتائج ومقترحات علمية وعملية محددة ، ربما تاخذ مكانتها في الصراع السياسي القائم الان في اروقة المنظمة الدولية .

ولذا فاننا هنا نحاول ان نؤشر جوانب من الوضع السياسي في ايران في المرحلة الراهنة (مرحلة السلام) ومدى تاثره بقرار ايران بالتسليم للنصر العراقي في آب ١٩٨٨ .

تشعر القيادة الايرانية الان ومعها الشعوب الايرانية بان بلادها تعرضت للهزيمة والاذلال والتراجع ، بعد مسيرة غير شريفة امدها عشر سنوات من عمر « الثورة في ايران » . وهذه ربما تفتح ابواب التناقضات والانقسامات والاضطرابات في صفوف الايرانيين ، حكاما ومحكومين اكثر من اي وقت مضى .

ويمكن النظر الى هذه الاوضاع في ايران على انها تمثل قراءة اولية للتفسخ ـ الذي بدأ يتسع باطراد ـ للنسيج الاجتماعي الايراني ، متاثرا بمرحلة السلام التي تتطلع اليها البشرية جمعاء وشعبنا العربي في الخليج العربي بشكل خاص .

ان هذا التفسخ ربما تتمخض عنه حركة انهيار سياسي ، كمرحلة اولى لسقوط الخمينية كنظام ، بعد ان سقطت كمؤسسة عسكرية ، وقاعدة فكرية ، وثورة اجتماعية .

ولهذا نلاحظ ان صناع القرار السياسي الخارجي في ايران يفتقرون الى الثبات والموضوعية . فضلا عن افتقارهم للمبادئ والقيم الفاضلة اثناء تعاملهم في جنيف مع رجال الدبلوماسية العراقية .

ان من يتابع تصريحات المسؤولين الايرانيين طوال المرحلة الماضية ، يجد ان ثمة خيطا واحدا يجمعها على الرغم من تناقضاتها الواضحة ، يدور حول عدم نسيان الحرب ، ويحرص على جعل شعوب ايران لاتنسى انها خارجة من حرب طاحنة ، وانها داخلة حقبة سلام حقيقية ، ولهذا تعجز القيادة الايرانية الان عن وضع سياسة اخرى غير سياسة تعبئة النفوس وتخريج الاشرار وتكديس الاسلحة .

ان المرء لايحتاج الى جهد علمي منظم لتثبيت هذه الحقيقة ولا الى هضم « علم التنبؤات » لاستشراف مستقبل السلام مع هذه « الدولة الجارة » .

فمع صعوبة المسار العام للمفاوضات وتعقد نسقها السياسي المستقبلي ، وزيادة « عدم اليقين » في المفاوض الايراني ، ومع ملاحظاتنا من واقع التطبيق ان السقوط الفكري والسياسي لم يتم بعد بالشكل الرسمي على الرغم من السقوط العسكري والاجتماعي والنفسي ، ينبغي ان نجد انفسنا دائما بصدد البحث عن صور وتصورات مبدئية جديدة ، لكي نواكب المتغيرات النفسية والسياسية التي قد تحدث في اروقة المقر الاوربي للامم المتحدة ، ايمانا وحفاظا على السلام الدائم والشامل الذي نقدسه ابدا كما كان شانه دائما منذ صدر الرسالة الاسلامية ، بل منذ ان كتب التاريخ على الارض العربية المقدسة .

ويبقى ان نشير الى بعض الافكار والاراء الاخرى الاكثر شيوعا وتاثيرا على مستقبل السلام في منطقة الخليج العربي ، وهي انه لابد من ان يكون هناك تفوق عسكري عربي دائما لكي لاتنجر ايران على دق طبول الحرب ثانية ، وهذه حقيقة يجب الا يختلف عليها اثنان ، لان التفوق العسكري العراقي هو الذي صنع السلام ، وهو الذي سيديمه ويعززه في المستقبل .

وفي هذا الشان لابد من الاشارة الى وثيقة ايرانية نشرتها جريدة (القبس) الكويتية في ١٩٨٨/١٠/٢٠ ، تؤكد مصداقية النصر العراقي ، وجاء فيها ان ايران قررت وقف اطلاق النار مع العراق بعد ان اكد « حراس الثورة الايرانية » ان من المستحيل تحقيق توازن عسكري مع العراقيين قبل عام ١٩٩٣ .

ان الوثيقة المذكورة عبارة عن محضر اجتماع عقد في ١٩٨٨/٧/١٧ في طهران ، واتخذ خلاله القادة الايرانيون الرئيسيون قرار قبول وقف اطلاق النار . وقال قائد الحرس رضائي ، اننا لم نتمكن من تحقيق اي نصر او الاستمرار في القتال الا في سنة ١٩٩٣ ، واوضح خميني في رسالته التي نشرتها الوثيقة ان لدى ايران حسابات مصرفية تحت الصفر ، وانه ليس لدى الايرانيين اية رغبة في التوجه نحو الجبهة ، فلابد اذن من التخلي عن الحرب .

هذه حقيقة قالها قائدنا صدام حسين منذ الاشهر الاولى من العدوان على بلادنا ، يقولها خميني اليوم بعد ان قصم الجيش العراقي البطل ظهره وظهر ازلامه في جبهات القتال .

اننا هنا نفتح ابوابا اخرى للمناقشة والحوار حول عناصر اخرى الواجب الاتفاق عليها عندما ننوي المزيد من استشراف مستقبل السلام في الخليج العربي ، وذلك بدراسة واستيعاب وفهم عوامل اخرى قد تساهم في هذا الاستشراف . لعل في مقدمتها العامل الخليجي الاقليمي فضلا عن العامل الاهم ـ التي كانت ايران اسير ضريبته دائما ـ ونقصد به العامل الدولي ..

■ رسائل جامعية ■

دور القطاع الصناعي المختلط في التنمية الصناعية في العراق قبل الحرب واثناءها

■ رسالة : جعفر باقر علوش ■ عرض : عبدالكريم عبدالله المشهداني

■ عودنا قسم الاقتصاد بجامعة بغداد على تقديم دراسات قيمة تتعلق بالظواهر الاقتصادية التي نحياها ، وتؤشر لنا الجبهات التي يتعين علينا العمل فيها بلاهوادة . والجديد من هذه الدراسات ، الدراسة التي قدمها السيد جعفر باقر علوش الى قسم الاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد جزءا من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، والتي جاءت تحت عنوان « دور القطاع الصناعي المختلط في التنمية الصناعية في العراق قبل الحرب واثناءها » والدراسة غير مايظنها الناس واضحة ومبسطة وسلسة وكانها كتبت للقراء غير المختصين ، وهي رسالة بالمعنى الصحيح ، حيث يعرض المؤلف فكرة يتولاها بالتطوير حتى يصل الى نتائجها المنطقية . وهو بعد ذلك كله ابعد مايكون عن الحماسة الجوفاء ، للقطاع الصناعي المختلط او ضده . فهي دراسة تليق بالجامعة العريقة التي منحت مؤلفها شهادة الماجستير بناء عليها .

■ والفكرة التي يتولاها السيد الباحث تتمثل في دراسة الامكانات المادية والموضوعية لتطوير القطاع الصناعي المختلط ، لكونه يمثل شكلا متميزا من الملكية الصناعية يتقدم على الملكية الخاصة وله حضوره الفاعل في الصناعة العراقية ، وبصورة خاصة للفترة التي سبقت الحرب ، مما يجعله قطاعا يمكن الاعتماد عليه في عملية التنمية الصناعية في ظل الظروف التي تمليها حالة الحرب من تقنين التصرف بالموارد المالية وتقليل الانفاق العام والخاص ، اذ يستطيع القطاع المختلط استيعاب هذه الظروف والانطلاق بما يلائمها باتجاه تعزيز مسيرة التنمية الصناعية .

ولكي تتناغم الدراسة في تغيرات متغيراتها الاقتصادية ، فقد ارتأى الباحث انه من الضرورة تقسيم فترة الدراسة الكلية الى فترتين زمنيتين : فترة ماقبل الحرب (١٩٧٠ ـ ١٩٨٠) فترة اثناء الحرب (١٩٨١ ـ ١٩٨٦) .

واشارت الدراسة الى ان الفترة الزمنية التي سبقت الحرب العدوانية ضد قطرنا المناضل ، شهد فيها القطاع الصناعي ككل تغيرات كمية وكيفية بدرجة كبيرة ، وحدث فيها تغير اكسب العراق الخبرة الوطنية في ما يتعلق بادارة المشاريع الانتاجية والتنظيم الصناعي ، والاهم من ذلك حدوث تطور في بنية الملكية الصناعية باتجاه تعزيز دور القطاع الصناعي عن الاشتراكي وتوليه مسؤولية قيادة القطاع الصناعي الوطني ، مع تراجع دور القطاع الخاص نتيجة لاعطائه دورا ثانويا ومكملا في عملية التطور الصناعي .

اما القطاع الصناعي المختلط ، فهو الاخر شهد الاتجاهات نفسها في التطور ، فتوسعت قاعدته الصناعية استنادا الى الوفرة المالية المتاتية من عوائد النفط ، وتشجيع الدولة ... سيع نشاطه الانتاجي ، واتجه فعلا نحو انتاج السلع الاستهلاكية التي لم يتمكن القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص من القيام بانتاجها . فضلا عن انه تميز باستخدامه لوسائل انتاج متطورة . ولكن كانت عقبته الكاداء تتمثل في اعتماده الكبير على السلع الوسيطة والمواد الاولية المستوردة من الخارج .

اما الفترة الزمنية التي شملتها الحرب فقد استدعت خضوع الصناعة الى قيود محددة لاتجاهاتها الرئيسية ، مما حدا بالدولة ان تتخذ اجراءات تكيفية من اجل تعزيز حالة الاقتدار والكفاءة في القطاع الصناعي كي يتحقق الهدف الكبير وهو تحقيق النصر على العدو الفارسي .

وفي محاولة لاثبات الفكرة التي تولاها الباحث ، فقد سارت دراسته في ثلاثة فصول : تناول الفصل الاول ، واقع القطاع الصناعي في العراق ، في فترة ماقبل الحرب ، وتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث : خصص الاول منها لدراسة بنية الاقتصاد العراقي واهم التطورات التي حدثت في متغيراته الرئيسية . في حين تناول المبحث الثاني (استراتيجات) التنمية الصناعية التي طبقت في العراق قبل الحرب واهم الاعتبارات التي اخذت بها ، وتناول البحث الثالث تحليل الاهمية النسبية للقطاع الصناعي في الاقتصاد العراقي من حيث العمالة والاجور والانتاج .

اما الفصل الثاني من الدراسة ، فقد تناول دراسة نشوء وتطور القطاع الصناعي المختلط في العراق للفترة الزمنية الواقعة قبل الحرب ، واندرجت تحت هذا الفصل ثلاثة مباحث : تناول الاول منها ، توضيح مفهوم القطاع الصناعي المختلط ومبررات نشوئه في حين خصص المبحث الثاني للتعريف بواقع القطاع الصناعي المختلط في العراق ، وانصرف المبحث الثالث ، لتحليل الاهمية النسبية للقطاع الصناعي المختلط في الصناعة العراقية .

والفصل الاخير من الدراسة ، يبدأ بمناقشة واقع وامكانات القطاع الصناعي المختلط اثناء الحرب : وقسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث تناول الاول منها دراسة اقتصاد الحرب والتنمية الصناعية ، في حين خصص المبحث الثاني لدراسة واقع القطاع الصناعي المختلط اثناء الحرب ، وانصرف المبحث الثالث ، لدراسة الامكانات المستقبلية لهذا القطاع على ضوء جملة من المؤشرات منها كفاءة الاستثمار والاهمية النسبية له .

وليس ثمة شك ، في ان قيمة اي بحث تقاس بما يتوصل اليه من حقائق ، ويوصي متخذ القرار على ضوء تلك الحقائق . وبالنسبة للدراسة المعروضة ، فان السيد علوش يستنتج انه اثناء الفترة الزمنية (١٩٧٠ ـ ١٩٨٠) ان نشوء القطاع الصناعي المختلط ارتبط في العراق بفلسفة الدولة الاقتصادية وظهر قبل القطاع العام وجاء نتيجة لمشاركة الدولة عن طريق المصرف الصناعي مع الراسمال الخاص الوطني ، اذ لعب المصرف الصناعي الدور الاساس في تاسيس وتوسيع قاعدة القطاع الصناعي المختلط .

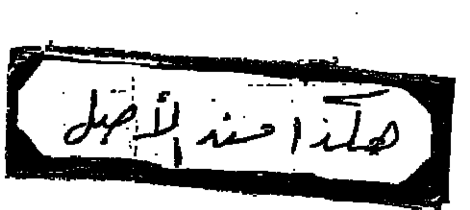
وبرز الاتجاه الصناعي المختلط نحو الشركات الاكبر حجما ، ويلاحظ هذا عن طريق دمج عدد من الشركات القائمة التي تتشابه او تتكامل في طبيعتها الانتاجية مثل : الصناعات الكيمياوية و(البلاستيكية) والصناعات الغذائية ، او ان الشركات الجديدة تكون من النوع الذي يتطلب رؤوس اموال كبيرة .

ويتوصل السيد الباحث الى ان اهم سلبية يعاني منها هذا القطاع هو اعتماده على مستلزمات انتاج يستورد الجزء الاكبر منها من الخارج نتيجة لعجز الاقتصاد والصناعة الوطنية من توفيرها . وهو احد الماخذ على استمرار اتباع (ستراتيجية) التعويض عن الاستيرادات والتركيز على انتاج السلع الاستهلاكية ، كما ان التوسع الذي حصل في استثمارات القطاع الصناعي المختلط لم يهتم بانتاج مثل هذه المستلزمات لغرض الوصول الى حالة التكامل في النشاط الانتاجي .

اما في الفترة الزمنية (١٩٨١ ـ ١٩٨٦) فتوصلت الدراسة ومن خلال المؤشرات الرئيسية للقطاع الصناعي المختلط ان لهذا القطاع تاثيرا اكثر فاعلية من القطاع الصناعي الخاص في عملية التنمية الصناعية (على الرغم من محدودية عدد منشاته) وذلك من خلال نوعية السلع التي ينتجها وطبيعة التقنية المستخدمة ومستوى المهارات للعاملين فيه الى جانب توجهه نحو الصناعات التي تكمل صناعات القطاع الاشتراكي وتحدد وفق ضوابط من قبل الدولة .

وبعد هذه المسيرة الطويلة يختتم السيد علوش رسالته بما يفيد : ان يكون توسيع قاعدة هذا القطاع منطلقا من ضرورة مساهمة الراس المال الحاضر الوطني عن طريق مشاركة الدولة له في عملية الاستثمار الصناعي وضرورة توجه هذا الراسمال نحو المشاريع التي تتخذ طابع الاهمية (الستراتيجية) في عملية التنمية الصناعية كان تكون مشاريع متخصصة في جانب معين من الصناعات لاسيما تلك التي تتصف بتكامل نشاطاتها الانتاجية وعدم ترك مساهمة الراسمال الخاص تتحدد في مشروعات انتاجية فردية هامشية لاتزيد التنمية الصناعية الا اعباء تضخمية وتساهم في توزيع الدخل بصورة غير عادلة .

وبعد ، فان رسالة السيد علوش تبرز بحق الجهد العلمي الخلاق الذي بذل في اخراجها ، وتتسم بالجديد وعمق النظرة الاقتصادية في معالجة موضوعها ، فضلا عن انها تتسم بحسن التبويب وتسلسل المعلومات ووضوح ودقة التحليل ...



بفضل القائد والثورة

يجد المتفوق مجاله الطبيعي

نظام التسريع .. فرصة طيبة لطلبة العراق المتفوقين



■ تجربة جديدة تعجل في تطور المسيرة التربوية في قطرنا ■

■ ما هو المطلوب لكي يتخذ القرار ابعاده ويحقق فائدته ؟ ■

جميعنا شعر بالسعادة بعد اقرار نظام التسريع من قبل وزارة التربية .. لان هذا النظام المستحدث في قطرنا يتيح فرصا كثيرة وحقيقية لكثير من الطلبة المتفوقين لكي يتاكدوا من ان هذا التفوق قد تجسد واقعا فعليا وان بامكانهم ان يعبروا حتى صفين تاليين بعد اداء امتحان خاص .

وهكذا كان وبفضل هذا النظام الجديد والرائع تمكن الطالب المتفوق والموهوب حيدر خليل حسين من الانتقال من الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الحريري الابتدائية الى الصف الاول المتوسط .

وقد نال عديدون غيره مثل هذه الفرصة الطيبة . ولان امكاناتهم الدراسية قد اهلتهم لمراحل دراسية لاحقة .

ومصدر سعادتنا التي ذكرناها بداية . هو هذه النظرة الجديدة . والروح الوثابة . في التعامل مع العراقي الجديد . وهو نهج قطرنا على امتداد العشرين عاما الماضية . والذي سيبقى كذلك في مجتمعنا الذي يتطور دائما ونتوقع لهذا القرار الذي ينطلق من هذه النظرة وبهذه الروحية . ان يشكل جزءاً من النقلة الحضارية التي يعيشها قطرنا .

ومع الموهوب حيدر وزملائه الاخرين سنمر الى عالم رحب منير يبعث الامل ويثير الفرح في النفوس .

■ الحلم المتحقق بفضل الثورة ■

قال حيدر : انه حلم يتحقق وفرصة طيبة تاتي . لتحقيق الفائدة والمنفعة على المستويين الشخصي والوطني . ومع تواصل حديثنا معه في ثانوية كلية بغداد النموذجية اشار الى انه مضطر في احيان عديدة وضمن واقعه الدراسي الجديد الى القيام باعمال تقل عن مستوى ذكائه ولا تشبع حاجته للتحصيل . ولكنه اضاف : انني اقوم بصنع بعض الاجهزة لفائدتي وفائدة المدرسة . والى هذه الحالة اشار بعض المتخصصين ممن التقيناهم انها ضرورية لمثل هذا المتفوق حتى لا تؤدي به الى رد فعل واضطرابات نفسية .

وهذا الطالب نموذج للتفوق الدراسي فهو الان في الصف الاول المتوسط وعمره عشر سنوات فقط . دخل الابتدائية في الخامسة من العمر .

وكان لولي امره ملاحظة بخصوص الامتحان والانتقال الى صف متقدم . حين قال : بعد ان اجتاز الامتحان المحدد وفق ضوابط واجراءات التسريع تعثر قبوله في المتوسطة الغربية مما اخره عن العام الدراسي شهرا كاملا . ولم تنفع الجهود التي بذلناها بين وزارة التربية والمدارس التابعة لها . ولكن ديوان الرئاسة الموقر حسم الامر مشكورا حيث قبل في ثانوية كلية بغداد النموذجية . ولا شك ان مثل هذا التاخير والتعثر ينبغي ان لا يكون موجودا الى جانب نظام جديد ومتطور في المجال التربوي كنظام التسريع .

ـ ان نظام التسريع كما يقول السيد قتيبة عبدالواحد الدروبي مدير ثانوية كلية بغداد النموذجية :

حقق اهداف المتفوقين والاهتمام بتكامل الخبرة لذلك نجد ان الطالب المتفوق تحدى بذكائه المناهج والامتحانات وكان النظام الجديد محفزا اكتشف قدرته واطلق موهبته . وحقق نجاحه المنشود . انها حالة متبعة في اغلب دول العالم .

ويعقب السيد قتيبة الدروبي على الحالة التي يعيشها حيدر حول الفترة الزمنية المتاحة للتهيئة للامتحان واطالة الاسئلة وصعوبتها قائلا :

ـ الفترة الزمنية كافية لتحديد من هو الطالب المتفوق والذي يستحق التسريع حتى لا تكون العملية كيفية وعلى الرغم من قلة المسرعين . اذ ليس العبرة بالكم بل المهم النوع . اذ كلما كانت عملية التسريع دقيقة كلما كانت النتائج اكثر ايجابية .

ويقترح السيد قتيبة الدروبي ان يزج قسم من التدريسيين المتميزين للمراحل المتعددة مع لجنة الاختبار

واخيرا قيم مدير ثانوية كلية بغداد النموذجية الطالب المسرع حيدر خليل قائلا :

ـ على الرغم من تاخره عن الدراسة لمدة شهر وكذلك تعرضه



الى حالة دهس ودخوله المستشفى . تمكن ان يوازي اقرانه ويتفوق عليهم ونتوقع ان يكون الاول على اقرانه .

■ الموهبة المبكرة ■

وفي ثانوية دجلة للبنات ظهرت على (٧) طالبات بوادر الموهبة وقد رشحن لنظام التسريع . لكن موافقة اولياء امور خمس منهن لم تحصل . ورشحت طالبتان فقط واجتازتا الاختبار .

الطالبة رانية احمد فخرالدين التي انتقلت وحسب النظام من الصف الاول المتوسط الى الثالث التقيناها وهي تقول

احدث لنا نظام التسريع تحولا اثار انتباه زميلاتنا . وحققنا من خلال هذا النظام التفوق الذي مكننا من دخول مرحلة دراسية جديدة . وحققنا النجاح الذي نشدناه . واستطعنا التكيف مع طالبات المرحلة التي التحقنا بها . ولم يحصل اي تعثر في مواصلة دراستنا الحالية .

وعن حياتها الدراسية السابقة تقول رانية كنت دائما ومنذ بداية حياتي الدراسية من المتفوقات . ففي السادس الابتدائي حصلت على معدل ٩٩٪ وكذلك الاول المتوسط . مما رشحني للاستفادة من قرار التسريع .

اما الطالبة ومضاء حكمة عبدالاحد التي انتقلت هي الاخرى الى الصف الثالث المتوسط ايضا فتقول :

اجريت لنا مقابلة شخصية في البدء لانتقاء الطلبة الجيدين . ممن يمتلكون القدرة والقابلية على اجتياز المرحلة التي يؤدي فيها المتقدم الامتحان . ومواصفات اخرى . واجريت هذه المقابلة من قبل لجنة تضم في عضويتها اساتذة متخصصين .

ونحن نقول :

ـ لما كانت تجربة نظام التسريع جديدة فقد تم كمرحلة اولية شمول عدد قليل من كل مرحلة . فهل سيتم التوسع بها . وهل يمكن لنا ان نقول ان صلاحية هذا النظام قد تبينت من حديث الطالبتين ومضاء ورانية .

نسال الاخت كلارا مديرة ملحق ثانوية دجلة للبنات . كيف تعرفتم على الطالبات المؤهلات لدخول اختبار نظام التسريع . وهل خصصت لهن برامج تعليمية معينة لتفجير مواهبهن ؟

تقول الاخت كلارا :

ـ يهدف النظام الى تحقيق الاهداف التربوية ومسايرة التطور الذي طرا على وظيفة المدرسة الحديثة . حيث لم تعد وظيفتها تقديم المعارف والعلوم المجردة لطلبتها . بل اصبح هدفها الرئيسي العناية بشخصيات الطلبة والعمل على صقلها في جوانبها المختلفة ومـ ـدتها لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة وجعلهم عناد ـ فاعلة ومساهمة في بناء المجتمع الجديد .

■ فترة قليلة للتهيؤ ■

والان وقد غادرنا ثانوية دجلة للبنات قمنا بزيارة اعدادية الزهور للبنات في دور نواب الضباط والتقينا في البدء بالطالبة المسرعة اورانس عبدالواحد في الصف الرابع وهي تقول :

حقق قرار التسريع الصادر عن ديوان الرئاسة طموح الطلبة المتفوقين والمتميزين علميا . وقد استفدت منه كثيرا . لتسريعي من الصف الثاني المتوسط الى الرابع الاعدادي . وبذلك حققت الخطوة الاولى لطموحي في التقدم . وتضمن القرار عدة نقاط كان يجب على الطلبة المتقدمين اجتيازها منها الحصول على معدل ٩٨٪ فما فوق وتقديم طلب شموله بالقرار مؤيدا من ولي امره ومشفوعا بتقرير ادارة المدرسة . وقد استدعيت الى الوزارة وخضعت لثلاثة اختبارات الاول تحصيلي بمنهاج الثاني المتوسط بصورة عامة . والثاني اختبار الذكاء والاختبار الثالث كان مقابلة شفوية واعدت هذه الاختبارات الثلاثة لجنة مكونة من ثلاثة اساتذة . واجتزت الاختبارات الثلاثة وارسلت للامتحان الوزاري (البكلوريا) للصف الثالث المتوسط مع طلبة الدور الثاني . وكان عليّ ان احصل على معدل ٧٥٪ فما فوق . وحصلت على معدل ٨٣٪ وبذلك حققت النجاح والعبور الى الرابع الاعدادي .

وتتفق اورانس مع زميلاتها من ثانوية دجلة وثانوية كلية بغداد في قلة الفترة الزمنية للتهيئة للاختبار فتقول

ـ تم تبليغي للاستعداد لاداء الاختبار في فترة كانت قصيرة . حيث جرى تبليغي لاختبار التحصيل والذكاء والمقابلة قبل الموعد باسبوع . اما امتحان البكلوريا فقد كانت مدته لاكمال دراسة منهاج الصف الثالث بالكامل ولاول مرة لا تتجاوز الاربعين يوما .

■ ماسبب هذا الوقت القصير ؟

ـ ان وزارة التربية كانت غير متاكدة ان كان هذا القرار سيطبق هذه السنة او السنة المقبلة ومع هذا فقد حصلت على معدل ٨٣٪ ولو كان الوقت اكثر لحصلت على معدل اعلى .

اما مديرة اعدادية الزهور . خيرية عبدالرزاق حسين فتقول :

ـ ان الموهوبين والمتفوقين قد وجدوا الاهتمام والرعاية من لدن الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتجسد هذا الاهتمام في نظام التسريع الذي اقره ديوان الرئاسة . وبالنسبة للطالبة اورانس عبدالواحد من متوسطة المحمرة في الصف الثاني فقد كانت طالبة مجدة موهوبة . وقد كانت قدوة في صفها . اضافة الى تفوقها العلمي ومشاركتها في كل المناسبات التي تحتفل المدرسة فيها .

وتضيف قائلة :

ـ ان حصولها على معدل ٩٨٪ في الصف الثاني شجعها على اداء الامتحان الوزاري في العطلة الصيفية لنفس السنة مع الدور الثاني لطلبة عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ فحصلت على معدل ٨٣٪ وهو اعلى من المعدل المنصوص عليه بالقرار وهو ٧٥٪ .

وتصف مديرة اعدادية الزهور للبنات قرار التسريع بالقول :

ـ لنظام التسريع ايجابيات منها تحقيق طموح الطلبة في التقدم العلمي لخدمة الوطن العزيز . وشعور الطلبة بانهم متميزون في قدرتهم لاجتياز مرحلة دراسية .

■ تجربة التسريع ■

بعد الجولة الميدانية في عدة مدارس واللقاء بالطلبة المسرعين وتقييمهم من قبل مدارسهم لابد من اللقاء بالجهة المسؤولة عن القرار في وزارة التربية التي اصدرت القرار . حيث التقينا بالسيد طه اسماعيل مدير عام التقويم والامتحانات والذي تحدث قائلا :

ـ تسعى وزارة التربية الى ايجاد افضل الوسائل والصيغ التي من شانها ان تساعد على تطوير نواحي العملية التربوية . وما تجربة التسريع الا واحدة من تلك الصيغ . لتمكن الطالب المتفوق والمتميز من اجتياز صف خلال المرحلة . اي انه ووفقا للضوابط واجراءات التسريع ينهي مرحلة بسنة اقل من اقرانه بعد اجتيازه بنجاح الصف التالي وبمعدل لايقل عن ٧٥٪ في الدور الثاني من العام الدراسي نفسه .

ـ ويشخص هؤلاء المتفوقون المتميزون من قبل لجنة متخصصة مشكلة لهذا الغرض . وذلك بالاستعانة بالمعلومات المتوفرة عن المتفوق من خلال عائلته ومعلميه والبطاقة المدرسية والتحصيل الدراسي . والتي تشير الى قدراته المتميزة . بالاضافة الى قياس قدراته العقلية وتفكيره الابداعي بوساطة الاختبارات الخاصة والمقابلة الشخصية للتاكد من سلامة نطقه وتمتعه بذخيرة لغوية وقدرته على توظيفها للتعبير عن افكاره وقدراته العلمية . وتاسيسا على ذلك فقد تمت الموافقة على تجريب التسريع على حالات قليلة لاتزيد عن (٣ ـ ٤) حالات في كل مرحلة دراسية من مراحل التعليم وفقا لضوابط واجراءات التسريع وباشراف عدد من المختصين التربويين . واجراء الدراسات ومتابعة المسرعين لتقييم التجربة . وفي ضوء ذلك يتقرر الابقاء او زيادة العدد .

قلنا للسيد مدير علم التقويم والامتحانات ماهي ضوابط واجراءات تنفيذ التسريع ؟ .

ـ ان لايقل معدل نجاح الطالب عن ٩٨٪ .

ـ ان لا يكون راسبا او مكملا خلال سني دراسته السابقة .

ـ يتم فحص وتشخيص الطالب المتميز والموهوب من لجنة متخصصة تشكل من وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

ـ تعتمد اللجنة المذكورة خصائص الموهوب واساليب التشخيص المشار اليها .

ـ يتم تسريع التلميذ اوالطالب المتميز والموهوب بعد الفحص والتشخيص من الخامس الابتدائي الى الاول المتوسط ومن الثاني متوسط الى الرابع الاعدادي في الدور الثاني بمعدل لا يقل عن ٧٥٪ وفي حالة عدم حصوله على هذا المعدل يعاد الى صفه الذي يستحقه قانونا .

ـ ان يقدم التلميذ اوالطالب طلبا تحريريا لادارة مدرسته مشفوعا بموافقة ولي امره يتضمن رغبته بشموله بقرار التسريع .

ـ ان يقدم مدير المدرسة تقريرا عن الطالب يتضمن معلومات عن قدراته المتميزة وتحصيله العلمي الى مديرية تربية المحافظة لرفعها الى وزارة التربية مع بطاقته المدرسية .

ـ يكون اخر موعد لقبول طلبات التسريع بعد اسبوع من اعلان النتائج .

■ حق التعليم ■

بعد اللقاء بالطلبة الذين شملهم نظام التسريع ومعرفة مستواهم التعليمي الحالي ومعرفة راي وزارة التربية صاحبة اصدار القرار لابد من القول ان الطلبة الذين شملهم نظام التسريع هم نواة مشروع تربوي متكامل . فهل تسعى وزارة التربية الى توسيع قاعدته ليشمل عددا اكبر . وهل ستخلق اجواء تربوية ونفسية ومهنية اوسع لابنائنا الطلبة . وبمنأى عن بعض العراقيل والمشكلات التربوية التي جابهت بعض الطلبة واولياء امورهم ؟ .

ـ ان حق التعليم من المبادىء المهمة في ميدان التربية والتعليم لكن التسليم بالفروق الفردية بين الطلبة المتفوقين . هي من الاسس الرئيسية المهمة التي يجب ان يتركز عليها التعليم . لانها فرص لرقي المجتمع وتقدمه . حيث المنافسة الشريفة . والسعي الجاد الهادف لتنمية القدرات وتحسين المهارات . وكذلك الثقة في ذكاء الفرد وقدراته على التفكير والتمييز والتصميم والتحليل والتركيب والاستنتاج . وان ذكاء الفرد يمكن الوثوق به اذا اعطي قدرا متساويا من الفرص التعليمية المتكافئة . وصار لديه مايكفي للسيطرة على ادوات المعرفة المتقدمة . وعندم ترك الطالب المتسرع وحظه بعد انتهاء تعليمه . وانما يجب توفير مستقبل امن له . مما يتطلب بالضرورة وضع الخطط العلمية للكشف عن افاق جديدة للعمل ومعرفة احتياجاته ومطالبه دون الوقوف عند حد تسريعه .

■ تحقيق : زهرة محمد

■ تصوير : رشيد الشبلي









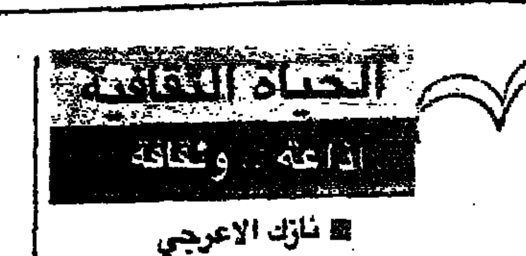












■ نازك الاعرجي

مساء يوم الجمعة ١/١٣ اعلن المذيع عن برنامج « المجلة الثقافية » . واي شيء يمكن ان يغري بقتل ربع ساعة من الوقت اكثر من مجلة ثقافية .

كانت الفقرة الاولى - وهي الاطول - حول مهرجان المسرح القطري الاول .. ومنذ العبارات الاولى احسست ان المادة ليست غريبة علي . فانا قد قرأتها . بل وصححتها ..

وشيئا فشيئا عرفتها . انها المقابلة التي اجراها الزميل حسين الانصاري مع الفنان عبدالجبار كاظم حول مهرجان المسرح القطري الاول .

ان معد البرنامج - لن اذكر هنا اسمه - لم يكلف نفسه جهد اعداد المادة ليرفع عنها ضمير المتكلم في قول الفنان « ان المهرجان خطوة هدفنا فيها الى اعادة الفرق المسرحية للعمل » ولكنه لم ينس شطب الاسئلة بما يوحي بانه قد كتب المادة بعد ان حصل على معلوماتها بنفسه .. ولم ينس بالتاكيد ان يورد الفقرة الاخيرة التي تمنى فيها المحرر النجاح للمهرجان .

ولن اتحدث عن بقية مواد المجلة الثقافية التي لم تتعد الاشارة الى الاصدارات الجديدة وكلها منشورة ايضا في الصحف المحلية . لكنني اقول ان هذا الاستخفاف بالمستمع يفترض ليس اقلها جهل المستمع . اذا لم نقل جهل المصرحين والموافقين على مادة البرنامج . واقترح على معد البرنامج ان يسميه « جولة في الصحافة الثقافية » مالم يكن قد قرر نهائيا ان يجعل جهد الاخرين فريسة سهلة للكسب والشهرة معا .

قسوة

قال الفنان عوني كرومي مرة انه يخشى كثرة المحبطات والصعوبات التي يلاقيها ان يتحول الى مازوخي ويصير يستعذب عذابه ومعاناته .

ويخيل الي ان الحريصين على استقامة الحياة الثقافية وسلامة تقاليد العمل الصحفي والاعلامي والثقافي يجدون انفسهم يتحولون الى « دونكيشوتات » . في الواقع اردت ان اقول « شرطة » . لكنني لم ارد ان يفهم من كلامي انني اصف رجال الشرطة بالقسوة .

ذلك انه لكثرة التجاوزات التي يقوم بها هامشيون وطموحون دون كفاءة فان حياتنا الثقافية باتت تعج بالكثير مما يستوجب الوقوف عنده وتشخيصه وادانته . وانه لمن النادر ان تسعف المجاملة . والاشارة الخفيفة . في تحقيق المرجو وهو الترصين والتاصيل وتنقية الحقل ليتسنى لبذور الخير وزهوره والنابت من عطائه بالنمو تحت شمس الحقيقة التي تحجبها الادغال والزروع الطفيلية .

قد تكسب المجاملة الكثير من الاصدقاء . وقد تاتي القسوة بالكثير من الاعداء . ولكن خبرونا كيف السبيل الى طريق مجلبه وجاد بين هذه وتلك .

« لعبة » و« طوفان »

وبمناسبة الحديث عن القسوة فقد عرض علينا تلفزيون بغداد في خطوة جديدة على ما اعتاد وعودنا عليه عملين رائعين خلال اسبوع واحد .

« الطوفان » الفيلم القاسي الجميل الذي عبر تطور حقيقي في تعامل فن السينما مع الظواهر المخيفة التي باتت ترسي قوانينها المادية النفعية المجردة عن القيم والمثل .

و« اللعبة » التمثيلية الكويتية الرائعة التي عبرت عن التطور نفسه و« القسوة » نفسها في النظر الى حمى الكسب والوصول غير المشروع الى اهداف قد تكون مشروعة بذاتها . لكنها تتحول الى « جريمة » لايعاقب القانون مرتكبها حقا . ولكنه لابد ان يلقى عقابه وان عن طريق لعبة تصادفه من حيث لايحتسب ان الابناء الذين يقتلون امهم او يسكتون على جريمة قتلها من اجل اهداف لاتتحقق بإحقاق الحق . والابن « تجاوزا » الذي يقتل اباه في جريمة مشابهة ليحل محله مختصرا طريق العمل والكفاح .

هذه النماذج المدانة التي استدعت قسوة المعالجة تدل على استشراء ظاهرة غياب القيم من ناحية . وعلى يقين الكاتب والمخرج . من افلاس السبل الاعتيادية في المعالجة . او تلك التي تسير بين المجاملة والقسوة كما اسلفنا في فقرة سابقة .

وعذرا اذا كنت قد اسميت المتصدين « بالدونكيشوتات » فما اظن سيوفهم الا ماضية ...

على هامش علائق « الود » بين كتابنا المعاصرين

ايهـا المفكرون .. تعالوا نتفق « لاضرر ولاضرار »

■ الدكتور ريكان ابراهيم

حين قال احد الحكماء .. انا لاافكر .. افكاري هي التي تفكر فاكتبها .. كان يعني ان الانسان - على الغلو في مركزيته عند بعضهم . وكرامته العلمية الممنوحة عند لخرين . وحلقيته الموصلة بين ذات وبيئة عند فريق ثالث - يمكن ان يكون وسيلة وموسلا . وربما كانهما في آن . ولندع عنصر الموسل في الانسان هذا جانبا ولناخذ عنصر الوسيلة . اداة لحديثنا ووعاء ناقلا لمادة مقالنا .

العقول التي هي عطاؤنا كسلوك . هي مفرزات ادمغة لايتجاوز الكبير فيها وزن الكيلو غرام على ادق ماوصل اليه احصاء علم الانسنة . والادمغة . ذكيها وغبيها . معتدلها ومبدعها . مالوفها وفائقها . هي كتل نسيجية تحتويها الجماجم . وهي في ابسط تعبير ديني معقول : مخلوق لخالق ومصنوع لصانع . بهذا الاسترسال ننقاد الى القول ان الانسان عربة تسير بارجل وتحمل في اعلاها جمجمة فيها نسيج يفكر اسمه الدماغ بناتج اسمه العقلنة مؤداه النهائي : السلوك المقبول .

و بهذا الاسترسال . وهنا صار استدراجا . يسقط الفرد كفرد من الحسب ولايعود له فضل في ماحمل او حمل بوجه اصح . ونواحي الانتاج الدماغي هي العلوم والفنون والآداب .

فكل ماصار من معرفة كل ما افرزته الحضارات لايخرج عن هذا الثالوث المقدس (الذي لن يدنس من اللؤم عرضا يوما ما . ماعاش حقيقة وما تجرد من وهم) . بذلك تصير المواضيع اكبر من الاشياء وفيها الانسان . ولااريد بذلك ان امسخ الانسان آلة واهنة . ليس لي ذلك ولاعلي في قولي هذا من تثريب . اريد ان اقول ان الانسان ينقل المعرفة . بعد ان يعرفها . ليستفيد منها ويفيد بها . وحين تصير العقول مكارم ادمغة . لايصير حامل الدماغ (الانسان) مكرما الا في حدود الحامل لحصة الرزق وشرف المعطي الكبير : الله .

* * *

دعتني الى كتابة هذه المقدمة ما آل اليه الفكر النقدي او النقد الفكري من مآل ومادالت فيه دولته او كادت في قرار . وقبل السقوط (وآمل ان لانقع فيه) . اود ان ادخل مسعفا في وقت يصح فيه الاسعاف وواقيا من اصابة عملا بمبدأ « الوقاية خير من العلاج » .

فقد برز لدينا في الآونة الاخيرة على صفحات محلياتنا من الجرائد والمجلات في الدوريات والحوليات حال لايرضاه غيور على فكر ولا يستلطفه حريص على زاد ثقافي . فما ان تظهر مقالة او بحث تبدي او يبدي رايا فيه اجتهاد وتجديد او اعتراض وتجويد . حتى تنبري له اقلام لاتذهب الى الراي تناقشه ولا إلى الاجتهاد تؤيده او ترفضه بحجة صحيحة او بينة وفورة . انما تذهب الى الشخص الذي كتب . تنال منه وتعرض به حد ان تخرجه من صومعته الكتابية او عقر داره . فصار النقد انتقادا وصار الناقد منتقدا وصار المنقود منتقدا . المثل هذا وظف القلم نفسه ناقدا ؟ المثل هذا لجاز الفكر الشخوص العاملة في النقد ؟ انني ارى ان ذلك تعطيل للعملية الفكرية وتحطيم حركة النقد ذاتها .

ان الكتابة في اي من مناحي الفكر تنقسم على ثلاث : (١) القراءة الموظفة في التوثيق . (٢) الاجتهاد بصوت كتابي يعارض او يؤيد ليضيف . (٣) الفن في تعشيق المقروء مع الجديد المضاف .

وكل هذه المجالات الثلاث تظل عاملة في الكاتب في آن . وعند سقوط احدها او كلها فيه فانها لن تصير كتابة ولن يصير مملينا على الملأ كاتبا .

* * *

ايها الكتاب السادة الافاضل .. انتم ادوات الثقافة وعدتها ولكنكم لستموها . انتم لستم الثقافة . انما اجزاؤها العاملة . وفي العمل . ينجح الكاتب ويرسب (بالمعنى المدرسي للكلمة) . وبين النجاح والرسوب وسط كبير للحركة فيه الكبوة . والعثرة . والزلة . والهفوة . والصحوة . والمحوة . ولاتنسوا ان وراء هذه الافتراقات عاملا واحدا اساسا اسمه : « حصيلة العوامل » ومفرداته ثقافة الفرد (عقله) . وساعة الفرد (زمنه) . وموقع الفرد (مكانه) . وشخصية الفرد (مرضها او صحتها) . ووجدانه (انقطاف اللحظة في زمن الكتابة) . وحين نكتب بنقاء في العقل والزمان والمكان والشخصية والوجدان . بنقاء لاينتقص ولايعاب . يعني اننا نكتب بحول الانسان المثال : الانسان المطلق . الانسان المستحيل في ظل ظروف القهر الهائلة التي لن ينجو من قبضتها مجتهد مهما جاهد (في الجهد والاجتهاد) .

ايها المفكرون .. فكروا بالمادة المطروحة واتركوا اسم من طرح . اتركوا الشخوص فالانسان الذي صار مستعدا للتجريح والتخديش والشطب على لوحة شخصه (لاشخصيته) من اجل الاثارة والاستفزاز . هذا الانسان لم يخلق بعد . وحين يخلق واظفر بعينة منه ساخبركم حالا بامره .

* * *

ايها الكتاب : اتحدوا من اجل الفضيلة وطريق الفضيلة واضح بسيط المدارج والمعارج لايحتاج الا الى الصدق مع النفس اولا . ربما لانحتاج الى علم النقد اكثر من حاجتنا الى نقد العلم .. ونقد العلم (واقول النقد العلمي ليصير كلامي مقصودا ومحددا) . وربما لانحتاج الى نقد الادب اكثر من حاجتنا الى ادب النقد (وادب الاخيرة هنا تعني لدي سمة الحياء وحفظ الغائب والحرص على كرامة الآخرين وقد تنوب عنها كلمة ذوق) . كم اسر . وعدوني مخبولا تسمعون منه . عندما اقرا الناقد يناقش في موضوع من اجل الموضوع وكانه لايعرف اسم كاتبه .

وكم اسر . وعدوني صغيرا يسمع صوته في القافلة . عندما يوصل معالج ثقافي نصحه وتدابيره ووصاياه بدفء وحنان الى معالجه ومنصوحه دونما ثلمة لوجدان او هجوم على عقل : فيستفيد المنصوح ويصير الناصح في نظره كبيرا لانه وحاله كذلك كبير حقا .

* * *

ايها المفكرون .. ان الصحف ملك الناس وذوق القارىء مثبت الحصة في لائحة حقوق الانسان والناس الذين تهاجمونهم . بالشخوص لا بالنصوص . وبالاسماء لا بالاشياء . يملكون مشاعر ولديهم احاسيس واواخر القرن العشرين سنوات نضج في عصر انتقال الانسان من العقل الثالث الى العقل الرابع .

* * *

ايها النقاد .. لنتم عماد هذه الامة .. وهذا شعار ليس للتسلية وتطييب الخواطر فمن ارتضاه مبدءا فليعمل به وبمعاييره ومن جهل قدره فدعو ان يريح ويستريح .

الى اخوتي اصحاب الشهادات التي خول قانونها الرسمي اضافة اسمها على اسم حاملها : انكم لستم كبارا باوراق شهاداتكم وشهاداتكم ليست حصانات لكم ضد النخر والتاكل والانتهاء ..

انكم لايقيكم شر النهاية الفكرية الا المثابرة والناس لاتريد اوراقكم ولا القابكم .. انما تريد المفيد الجديد السديد الرشيد من الفكر . الدافع بكم وبما تقدمونه الى امام والى امام دوما وهنا لااهون من امر الشهادة وما ينبغي لي ذلك . ولكنني ادعوكم ولاجل هذه الشهادة الى واحدة من اثنتين : اما ان تحموها او ان ترموها . وحمايتها لاتكون الا بالارتفاع الى مستواها بالعطاء .. بالعطاء .. بالعطاء .. وفي الوقت الذي اشد على يد زملاء واساتذة ورواد من حملة الالقاب العلمية . تهنئة وجزاء وفاقا لما قدموا . انكشد من تخلف واعتقد ان لقبه العلمي جبل يؤويه ان يعيد النظر في موقفه من جديد .

* * *

ايها النقاد : لاتصيروا اصدقاء لمنقوديكم .. بل صيروا اصدقاء لنصوصهم .. او اعداءها .

لاضير .. فالعداء من اجل الحقيقة المغبونة في نص من النصوص هو في محتواه وفاق مع الحقيقة نفسها واصطفاف مع المجني عليه ضد الجاني .. وانتم في كل ذلك لاتملكون الحق . قلامة ظفر . في الاستعداء على الناس . فلهم دينهم ولكم دينكم وماهم عابدون ماعبدتم .

ايها المفكرون تعالوا نتفق كلمة فصل بين الذوق واللاذوق حد حاجز بين التواقيع والمواضيع جبل من نار بين الاسماء والاشياء وضوح مطلق بين النقد والانتقاد .

وباغلظ الايمان استحلفكم ان لاتكونوا الا اصدقاء الكلمة الفاضلة اني وحيث وردت ومم وممن صدرت لتظلوا نقادا وليظل النقد مصدرا في المعجم لفعله الثلاثي نقد وليظل المنقود متوضئا بزمزم الطهر والاسترشاد ليصلي بعدها في مكان شريف وييمم وجهه شطر مسجد الثقافة الاصيل العريق في جدة . الجديد في عراقة .

* * *

ايتها الصحافة : احجبي « النقد » الذي يشتم الناس ويلوكهم .. امنعي الابتذال في التعريض . واستعملي حقك الكامل الذي خولتك شريعة الحضارة .

واخيرا .. لاضرر ولاضرار .. كاتب صادق .. وموضوع صحيح . وناقد نقي .. بمثل تلك نصير اصحاء ويولد لنا ابناء مثقفون بررة في ميادين العلوم والآداب والفنون ..

ادعو الله لي ولكم .. واعذروني في الفضاضة واسمحوا لي رواجم القسوة فماكتبت الا مثارا وما اثارني الا مثير طال تماديه والوقت يركض ونحن نراوح واشكركم ان شكرتموني او عبتموني .

الذئب

■ شعر : ابراهيم نصر الله

يتفجرُ جوعٌ
تضيقُ به تلةٌ
ومساءٌ
تضيقُ الشعابُ
ويلمعُ محتقنا مثل نجمٍ
هوى فوقَ اكتافِ هذي الهضابُ
يتفجرُ جوعٌ
فيستعرُ الدمُ
لا يطفىءُ الموتَ ظلٌ
ولا قمرٌ في البراري
ولا نسمةٌ او سحابٌ
يتفجرُ جوعٌ
تسيلُ الدقائقُ مذبوحةً
ونداءُ الحياةِ ..
فيُرعدُ صمتٌ
ويُبرقُ نابٌ
يتدحرجُ ذئبٌ الى السفحِ
من جرْحِ الصوتَ في رئتيهِ
وعباُ نظرتهُ بالحرابْ
عطشٌ
والبراري هنالكَ تمتدُّ
يبتلعُ الانَ حنجرةٌ تتشققُ
يعـوي
يطاولُ قامتَهُ كي يرى الارضَ

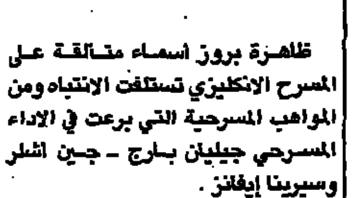
يعـوي
فيرتدُّ هذا الصدى نازفاً
يقدحُ الصخرُ تحتَ مخالبه
تتلهبُ احزانهُ والترابْ
إيه يا جوعُ
كم اصبحَ الانَ ظلي ثقيلاً
الحملـةُ ؟
ام أسيرُ بلا جسدي
مثلما تعبرُ البرَ خيلُ الصدى والضبابْ
يتوقـفُ
هذي قرىً نائمةٌ
ثمَّ بعضُ رجالٍ هنا
ونسـاءٍ
واطفالُهم وامتدادُ اليبابْ
شجرٌ قُدَّ من حجرٍ
طائرٌ في المدى
وجناحُ غرابْ
يتوقـفُ
يبحثُ عن اي شيءٍ
يردُّ له الروحَ
يحملهُ مرةً ثانيةً
ليعودَ الى جحره في السفوحِ
ويمعنَ في الحزنِ حتى الغيابْ
يتفجرُ جوعٌ
عـواءٌ كسيرٌ
يُغيـرُ
فينبجسُ الانَ خوفٌ
يفـرُّ الصغـارُ
وتأوي النساءُ
الى حجراتِ الدمِ المظلمةْ
من يوقفُ الانَ جوعاً تصاعدَ
من يطفىءُ الموتَ في لفتةِ الذئبِ
في صدره المتداعي

ولا شيءَ
لا شيءَ يؤكلُ
من يفتحُ الانَ للذئبِ بابٌ ؟!
لم يدرِ هذا الذي يجمع الانَ اخرَ انفاسهِ
وبقايا انكساراتِ خطوتهِ
ان هذي القرى طفلةٌ صائمةٌ
اكلتْ خبزَها واصابعَها

... قطعانُ تلك الذئابُ المنعَّمة الناعمةْ
هنالكَ في طرَفِ العاصمةْ
اكلتْ خبزَها واصابعَها
ورمتها الى موتِها والكلابْ
لم يدرِ ذئبُ الفلاةِ الغريبُ
انها ابتلعتْ كلَّ ما في الخوابي
وما تركتْ لمخالبه غيرَ اهل القرى
والحقولِ الخرابْ
لم يدرِ ذئبُ الفلاةِ الغريبُ
انه حَمَلٌ
بينَ تلكَ الذئابْ .

عمّان

(من مفكرة الثقافة الاجنبية)



■ تقدمها : نجوى أبو غزالة

رمبرانت على منضدة التشريح



معرض رمبرانت على قاعة الغاليري الوطني البريطاني في لندن هو الاول في سلسلة من المعارض التي تقدم نتائج البحث التقني الذي يجري خلف الكواليس في ميدان ترافالغر . في العام المقبل ينصب البحث على الرسامين الايطاليين في القرن الرابع عشر وفي العام ١٩٩٠ سيكون الانطباعيون قيد الدراسة والتحليل بالاستعانة باشعة إكس . هذه ممارسات تعرض لبراعة خبراء الدائرة العلمية ودائرة الصيانة للغاليري المذكور انطلاقا من ايمان المشرف نيل ماكغريغور ان المتعة المستمدة من لوحة فنية تتنامى اذا ما تعرف المتلقي على التكنيك الذي استخدم في انجازها (ولو ان رايا آخر يقول ان المتعة المستمدة من عمل فني تتعزز عندما يكون المتلقي على دراية كافية بالثقافة التي افرزت هذا العمل .)

هذه الدراسة المرئية توضح كيف اعد رمبرانت لوحات الكانفاس وهياها للرسم وكيف بنى تكويناته وطلى الخزف ووظف الالوان وتتحدث عن لوحات خشب البلوط واستخدام قماش الكانفاس من قبل رسامي القرن السابع عشر وثمة تحليل ذكي لاستخدام اصباغ الزيت كواسطة تعبير فنية في كل من لوحات رمبرانت التسع عشرة المعروضة . وهناك استنتاجات مثيرة ترتبت على محاولة الخبراء الوصول الى الطبقات السفلى للسطح المرسوم باستخدام الاشعة السينية وجمع معلومات قيمة حول شفافية او كثافة الالوان ذلك التكنيك الذي احكم رمبرانت السيطرة عليه .

وفي خضم هذا الفحص الدقيق قام الخبراء بتخليص رمبرانت من اعمال كثيرة منسوبة اليه . لقد عولجت هذه المشكلات كافة ببراعة واحترافية مدهشتين والمعروضات المنتقاة انجزت في نطاق زمني كبير ابكرها لوحة (الانسان) ١٦٣٤ رسمها رمبرانت وهو في الثامنة والعشرين وآخرها بورتريت ذاتية انجزها الرسام وهو في الثالثة والستين .

ويكفي هذه التظاهرة فخرا تقديمها لوحة (يهوذا وقطع الفضة الثلاثون) المدهشة فهي وحدها تجعل من المعرض حدثا ثقافيا مهما - يتاكد من خلاله رمبرانت - ذا اقتدار استثنائي على تدارس اكثر القصص الانجيلية المروعة برثاء وشفقة تارة واكساب العمل غلوا قلما يعرض لطاقاته الخلاقة تارة اخرى . في هذا السياق تشير الى ان اهم الموضوعات التي تعامل معها رمبرانت النصرانية - الجنس المال - الحرية والاحساس ان حالة الانسان الخاصة لا يمكن ربطها بسهولة بالحالة الانسانية عموما وهذه الموضوعة تبدو في «بورتريتاته» الذاتية كافة حيث يظهر الرسام منسحبا عن الراي العالمي في النصرانية ويغدو اكثر انسانية كلما بدا اكثر انسلاخا وانعزالية .

أليكترا تنتقم

ظاهرة بروز اسماء متالقة على المسرح الانكليزي تستلفت الانتباه ومن المواهب المسرحية التي برعت في الاداء المسرحي جيليان بارج - جين اشلر وسيرينا إيفانز .

ولكن ما من ممثلة مسرحية بريطانية أكدت صولة المراة - الممثلة وجبروتها كما فعلت (فيونا شو) عندما جسدت دور (اليكترا) في مسرحية سوفوكليس التي تحمل العنوان نفسه .

هذه المسرحية من اخراج ديبورا وارنر . مديرة فرقة شكسبير الملكية . توصف على انها ملساء خالصة ومجردة كما مدية طقوسية اذ تعد وارنر العنف الاخلاقي عند الاغريق القدماء حقيقة اساسية في التاريخ البشري ولهذا فان الممثلة فيونا تتقمص هذه النقاوة الغاضبة بطاقة مروعة وبنشاط وقوة امراة تستمد نشاطها الخارق من الالهة .

انها ترتدي رداء اغريقيا رثا مشدودا بحزام من الخصر وتبدو بشعرها القصير الذي يكشف عن اذنيها بوضوح ووجهها العابس كانها مخلوق هجين ما بين فرجينيا وولف وصموئيل بيكت !! وتباشر بالتعاون مع شقيقها (اوريستين) بإنزال انتقامها الغاضب على والدتها (كلايتمنسترا) وزوج والدتها (ايغيستاس) الذي اغتال والدها الملك (اغاممنون) . الديكورات تستعيد مناخات الاغريق القدماء ولهذا تحول المسرح الى واد واسع . وجدول تجري فيه الدماء المسفوكة هزيلة رقيقة . وباب عملاق تهزه طعنات الجريمة .

التركيز ينصب على قتل الملك والملكة مما يقلب العمل الى مجرد استعراض لسفك الدماء مهول . والحق ان (شو) بشخصيتها القوية الآسرة تتقدم سريعا نحو البؤرة المركزية للمسرح البريطاني وقد صنعت لنفسها شهرة وشعبية عريضتين .



«إيكو» وبندول فوكو

قبل ثماني سنوات نشر امبرتو إيكو اولى رواياته (اسم الوردة) التي احدثت ضجة في اوساط الادب العالمية وجعلت من دارس مبجل كاتبا عالميا . بيع من الرواية . التي تنطوي على الغموض والسرية والمعرفة الواسعة والممارسات السحرية في القرون الوسطى . (٩) ملايين نسخة وترجمت الى (٢٤) لغة !!

في الاونة الاخيرة فجر إيكو قنبلة ادبية اخرى هي رواية (بندول فوكو) التي سرعان ما تصدرت قائمة افضل المبيعات (بيع منها حتى الان ٤٠٠ الف نسخة) مما يدل على تنامي قاعدة ايكو الشعبية من القراء الذين باتوا يتزاحمون على اقتناء كتبه حتى دون معرفة محتواها . يشترونها على اعتبار انها الحدث المثير المنتظر طويلا كما وقع اول انسان على القمر !! لم يمض على نشر (بندول فوكو) شهران الا وظهرت قبل ايام ترجمة لها بالانكليزية اضطلع بها الكاتب الامريكي وليم ويفر الذي يؤكد انها ليست كتابا سهل القراءة او التلخيص .

فماذا تتناول رواية إيكو الجديدة ؟ انها قصته ثلاثة من العاملين في احد بيوت النشر بميلانو الذين يتعاملون مع كتب السحر والتنجيم ويخطر لهؤلاء وضع خطة على سبيل المزاح يتم بموجبها الاستيلاء على العالم ليكتشفوا لاحقا ان من حولهم قد اخذوهم محمل الجد وان خطتهم قد تحققت فعلا هذه رواية بارعة في تعاملها مع اللاعقلانية والتامل واللاهوت وفي حبكتها الصوفية وتعددية مستويات اساليبها استغرقت كتابتها ثماني سنوات قرأ خلالها ايكو (الفي) كتاب يتعلق بمسائل السحر والتنجيم . ومن المعروف ان فوكو الذي اختاره ايكو عنوانا لروايته هذه هو الفيزيائي الفرنسي جان برنار ليون فوكو الذي استخدم بندولا لاثبات دوران الارض عام ١٨٥١ كما اخترع الجيروسكوب الذي يستخدم لحفظ توازن الطائرة وتحديد اتجاهها . لقد راى ايكو بندول فوكو قبل ٣٦ عاما في احد المتاحف الباريسية ويبدو انه بقي متاثرا بهذا الاختراع الاصيل .

منذ العام ١٩٧١ يحاضر امبرتو ايكو - ٥٧ عاما - بجامعة بونونا ايطاليا فهو استاذ في علم الاشارات ودلالاتها . اضافة الى كتابة الروايات يهوى ايكو الرحلات ولاسيما الاوربية وهو دائم التنقل بين بونونا وميلانو حيث شقته الحاوية (٢٠) الف كتاب جميعها تشكل مكتبته الخاصة !!

جنتلمان موريللو يفجر فضيحة

التحقيق يجري بشان القضية التي اتهم فيها امين جناح الزيتيات بمتحف اللوفر ومحام فرنسي شهير لتسلمه ممتلكات مسروقة تتمثل بلوحة (جنتلمان اشبيليا) التي رسمها الاسباني موريللو في القرن السابع عشر واقتناها اللوفر عام ١٩٨٥ بعد شرائها من سيدة كانت تملك ناديا ليليا .

امين اللوفر المتهم هو بيار رون نبرغ الذي اشترى اللوحة المعنية للمتحف وهو مؤرخ فني معروف واحد كبار مفتشي المتاحف الفرنسية . اما المتهم الثاني فهو المحامي بول لومبارد الكاتب المعروف واحد المرشحين لعضوية الاكاديمية الفرنسية .

افادت التحقيقات باشراف القاضي جان بيار بيرنار ان (جنتلمان اشبيليا) هي جزء من مجموعة فنية نفيسة تعود ملكيتها لمدام سوزان دولا لومبارديه‌دو كانسون التي توفيت عام ١٩٨٦ اي بعد عام من شراء اللوفر اللوحة المذكورة وقد اصدر القاضي امرا باحتجاز ممرضة مدام دو كانسون واسمها جويل بيسنيل بتهمة عزل مدام دو كانسون في غرفتها والاستيلاء على ممتلكاتها واتفاقها مع المحامي لومبارد الذي قبض (٥٠٠) الف فرنك فرنسي في مقابل التفاوض مع اللوفر بغية تسهيل بيع اللوحة التي اشتراها المتحف فعلا بمبلغ (٥) ملايين فرنك . وقد كشفت عن الحقيقة شقيقة مدام دو كانسون التي تقيم في بلجيكا فقد طالبت بالتركة الغنية العائدة لشقيقتها عندما علمت بوفاتها فانكشف امر الممرضة جويل بيسنيل وامر الذين تعاونوا معها











■ لقطات مصورة من استقبال السيد الرئيس القائد للرئيس الصومالي ■

جماهير محافظة القادسية تحتفل بالذكرى السابعة لزيارة الرئيس القائد

تجديد العهد على البقاء جنودا امناء في سبيل خدمة العراق العظيم

احتفلت جماهير محافظة القادسية بالذكرى السنوية السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ للمحافظة وتكريمه لابنائها بوسام الرافدين لدورهم المتميز في معركة قادسية صدام المجيدة .

وبدأ الاحتفال الذي حضره الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي بعزف السلام الجمهوري بعد ذلك انطلق ابناء المحافظة في مسيرة تتقدمهم كوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد .

وتخللت المسيرة التي شاركت فيها مجاميع راجلة من الطلبة والشباب والطلائع لوحات غنائية ورقصات شعبية جسدت حب ووفاء ابناء المحافظة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

وحضر الاحتفال ايضا السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب والمسؤولون في المحافظة .

وجدد ابناء المحافظة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام الاحتفال العهد لسيادته بان يبقوا في مرحلة السلم كما كانوا في معركة الدفاع عن العراق يتوقدون حماسة ويتدافعون بالمناكب في سبيل خدمة العراق العظيم والامة العربية الملجدة .

وجاء في البرقية .. سيدي القائد في هذه المناسبة يستذكر المرء تلك المرحلة النضالية التي تاكد فيها المعدن العراقي الاصيل .. وكنت معلمها وصانعها كما كنت تبعث فينا روح النصر كلما ادلهمت الخطوب .. وكنا نرى فيك النور الذي يضيء الدرب للمناضلين في احلك الظروف .. وكانت بسمتك تشع فينا املا ليس له حدود حتى تحقق النصر الناجز واندحر العدو وسجلت تحت قيادتك اروع انتصار حققته الامة العربية منذ مئات السنين .

■ وزير الداخلية :

استتباب الامن ظاهرة تدعو للمفاخرة والاعتزاز

اعلن السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ان معدل نسبة انخفاض الجرائم في العراق خلال العام الماضي بلغ (٤٧) بالمائة مقارنة لعام ١٩٨٧ .

وقال في حديث لـ (واع) : ان تحقيق هذه النسبة بامكانيات اقل مما كانت عليه اجهزة قوى الامن الداخلي قبل عامين بنسبة (٤٠) بالمائة هو مساهمة متواضعة لرجال قوى الامن الداخلي ضمن المسيرة العملاقة للعراق العظيم ونتيجة طبيعية للجهود المستوعبة والمؤمنة والمخلصة لفكر ومنهج السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واوضح السيد سمير محمد عبدالوهاب ان جرائم السرقات انخفضت خلال العام الماضي بنسبة ٨،٠٨٪ مقارنة بالعام الذي سبقه و(٩،٨٠٪) عن عام ١٩٨٦ بينما انخفضت الجرائم الجنائية خلال الشهر الماضي بنسبة (٣٨،٩٪) مقارنة بنفس الشهر من عام ١٩٨٧ وبنسبة ٦٥٪ عن شهر كانون الاول من عام ١٩٨٦ في حين تصاعدت نسبة اكتشاف الجرائم الى ٨٨،١٪ وانخفض عدد الموقوفين خلال الشهر الماضي بنسبة ٢٨،٢٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ١٩٨٧ .

■ وعن ظاهرة التحرش بالفتيات اشار الى ان هناك تنسيقا بين وزارة الداخلية ووزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والدوائر والمنظمات المعنية حيث تم تشكيل لجان وضعت خلالها العديد من سياقات العمل للحد من هذه الظاهرة التي قد تكون سببا في وقوع العديد من الجرائم .

واوضح وزير الداخلية انه تم تشكيل لجان فنية تتولى متابعة الجرائم في المحافظات كافة بهدف تحديد الواقع الجنائي في كل محافظة في ضوء البيانات والاحصاءات الرسمية لمعرفة اتجاهات الجرائم وحركتها وكيفية معالجتها بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية .

وفي مايتعلق بالحوادث المرورية اشار السيد سمير محمد عبدالوهاب الى انها شهدت خلال العام الماضي انخفاضا بنسبة ٣٢،١٧٪ مقارنة بعام ١٩٨٧ ونسبة ٤٨،٤٪ عن العام ١٩٨٦ مؤكدا ان تحقيق ذلك جاء انعكاسا لجهود رجال المرور وفاعلية برامج التوعية المرورية والاستجابة الواعية لمستخدمي الطرق التي تضمن السلامة للمواطنين وممتلكات المجتمع .

■ واشار الى انه تم خلال العامين الماضيين الغاء الحلقات الادارية الفائضة في اجهزة قوى الامن الداخلي وترشيق المقرات وتعزيز العمل الميداني من اجل تحقيق الاستخدام الامثل للعنصر البشري بعد ان تم تطويره وفق مناهج تدريبية فاصبح منتسبو هذه الاجهزة متخصصين كل في مجال عمله .

■ واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب ان الحالة الامنية التي شهدها العراق هي حالة فريدة في المنطقة ومقارنة بالدول التي خرجت من الحروب حيث عانت هذه الدول من ارتفاع نسبة الجرائم والانحرافات غير المتوقعة .

وقال في ختام حديثه ان استتباب الامن في العراق ظاهرة تدعو للمفاخرة والاعتزاز بالانسان العراقي الواعي والمتماسك والمطمئن على مستقبل حياته في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفد المؤتمر الاسلامي يغادر الى روما

غادر بغداد صباح امس متوجها الى روما وفد من المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية لاجراء لقاء مع مجلس الفاتيكان والشخصيات المسيحية هناك .

وتاتي زيارة الوفد الاسلامي بتكليف من المؤتمر لاطلاع مجلس الفاتيكان والشخصيات المسيحية المهمة على اهم القرارات التي اتخذها المؤتمر ولاسيما ما يتعلق منها بالموقف الايراني اللاانساني والمتعنت ازاء الاسرى العراقيين ومفاوضات السلام في جنيف تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

ويرأس الوفد الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري السابق ويضم في عضويته الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي والشيخ احمد بزيع الياسين عضو المجلس التنفيذي للمؤتمر الاسلامي الشعبي .

هدية الى الرئيس القائد صدام حسين من القيادات الطلابية الواعدة الاردنية

تسلم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي هدية القيادات الطلابية الواعدة الاردنية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تمثل درع الجامعة الاردنية ولوحة مدينة البتراء التاريخية .

وهنأ الدكتور هاني عبدالرحمن رئيس الوفد باسم طلبة وشباب الاردن الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق وجيشه البطل بالنصر المؤزر الذي تحقق على النظام الايراني عدو العلم والانسانية .

واشاد بقيادة وحكمة السيد الرئيس صدام حسين الذي اعاد للامة العربية مجدها وتاريخها الخالد .

واستعرض الرفيق مزبان خضر هادي للوفد منجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز والتطور العلمي الذي شهده العراق والذي تتوج بصواريخ الحسين والعباس والتقاطع فاو (١) التي جاءت بفضل همة وعزم وتخطيط الرئيس القائد صدام حسين

وزير التربية يلتقي وفد القيادات الطلابية الواعدة في الجامعات الاردنية

التقى السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس وفد القيادات الطلابية الواعدة في الجامعات الاردنية الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء المنجزات التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز في مجالات التربية والتعليم والرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمتفوقين والمبدعين من الطلبة .

■ العراق والمغرب ■

توقيع اتفاقية للتعاون المشترك في المجالات الاسلامية



- وقع العراق والمغرب امس اتفاقية للتعاون المشترك في المجالات الاسلامية .

وتنص الاتفاقية التي وقعها عن الجانب العراقي السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بينما وقعها عن الجانب المغربي السيد عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي على تبادل الخبرات والمعلومات والبحوث والتشريعات والزيارات وزيادة تبادل المطبوعات الاسلامية وتقديم التسهيلات للعلماء والخبراء في مجال الوعظ الديني .

كما تضمنت الاتفاقية توحيد مواقف القطرين في مواجهة التيارات الهدامة والمنحرفة المخالفة لاصول العقيدة الاسلامية وفي المؤتمرات العربية والاقليمية وإقامة اسابيع ثقافية اسلامية مشتركة ومعارض سنوية للمطبوعات والمنشورات من الكتب والمجلات الاسلامية في كلا القطرين .

استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع يوغسلافيا

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد يانز زملياريج نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ومتابعة تنفيذ المحضر المشترك للدورة الثالثة عشرة للجنة العراقية ـ اليوغسلافية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي .

كما تم بحث سبل زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين ومساهمة الشركات اليوغسلافية في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في العراق .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاسكان والتعمير والسفير اليوغسلافي في بغداد .

الرئيس الصومالي يضع اكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول



وضع السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية عصر امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار الرئيس الصومالي والوفد المرافق له متحف الجندي المجهول الذي يضم نماذج من الاسلحة والملابس التي استخدمها الجيش العراقي منذ تاسيسه وحتى اليوم اضافة الى نماذج من الاسلحة الايرانية المهلة التي غنمتها قواتنا المسلحة الباسلة وهي تتصدى للعدوان الايراني في معركة قادسية صدام المجيدة .

كما تجول الرئيس الضيف في معرض القائد والمجاهدين واطلع على صور لنماذج من الانجازات التي حققها مجاهدو التصنيع العسكري في مجال الصناعات المدنية والعسكرية .

وكان في استقبال وتوديع الرئيس الصومالي السادة خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وآمر موقع بغداد ومدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع .

■ الوطن هو الاغلى ■

اليوم تبدأ اعمال مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين

تبدأ اليوم اعمال مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين تحت شعار (الوطن هو الاغلى) ويستمر خمسة ايام .

ويناقش المؤتمر ، مجموعة بحوث تتركز حول محاور عدة هي ما يمكن ان يقدمه المغترب للوطن من خدمات في محل اقامته او من خلال زياراته المحدودة للوطن كالمشورة الفنية في تنفيذ المشاريع والمشاركة في المؤتمرات التي تنظم في العراق واعداد البحوث العلمية المشتركة مع الاساتذة والعلماء والمختصين العراقيين اضافة الى تقييم الدراسات العليا وتطوير المناهج العلمية في المجالات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة والزراعية والادارية والقانونية .

ويناقش ايضا مايرغب المغتربون في ان يقدمه الوطن لهم باستثمار اموالهم في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية ورعاية المفكرين والمبدعين والعلماء منهم واطلاعهم بشكل مستمر على التقدم العلمي والتقني والحضاري الذي يشهده العراق مع تعريفهم بالاحتياجات القطاعية الوطنية للاختصاصات والمهارات .

وتنظم اللجنة التحضيرية للمؤتمر زيارات ميدانية للمشاريع الصناعية والمؤسسات العلمية ذات العلاقة باختصاصات المؤتمرين واخرى لنصب الشهيد وضريح الجندي المجهول واقامة امسيات فنية وثقافية .

ويشارك في المؤتمر مجموعة من الاختصاصيين العاملين في الجامعات العراقية والمؤسسات الصناعية والزراعية وغيرها من اجهزة الدولة .

بحث علاقات التعاون في المجالات الصناعية بين العراق ويوغسلافيا

التقى السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس (يانز زمليارج) نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات الصناعية وسبل تطويرها .

وحضر اللقاء وكيلا وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والسفير اليوغسلافي في بغداد .

افتتاح اعمال المؤتمر السنوي الاول للاتحاد العام لنقابات عمال القطر



■ كتبت : راوية هاشم

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب امس اعمال المؤتمر السنوي الاول للدورة الانتخابية الثامنة للاتحاد العام لنقابات العمال تحت شعار « الولاء والوفاء للقائد المناضل صدام حسين وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب . والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية » .

ويناقش المؤتمر خلال جلساته الصباحية والمسائية وعلى مدى اربعة ايام التقرير الاول للدورة الانتخابية للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر المتضمن انشطة وفعاليات امانات العلاقات الخارجية والثقافة والاعلام والشؤون الادارية والتنظيم النقابي والعمل والتقاعد والضمان الاجتماعي .

هذا وكان السيد فاضل محمود غريب قد القى كلمة جاء فيها : ان انعقاد المؤتمر يتزامن مع مرحلة النصر والسلام والبناء الشامل التي يعيشها قطرنا المناضل . وفي ضوء التوجيهات السديدة لقيادة الحزب والثورة وما اتخذ في المؤتمر الثامن من توصيات نواصل العمل وفق برنامج دقيق ومكثف اخذ بنظر الاعتبار الواقع الجديد الذي خلقه القرار التاريخي للقائد صدام حسين بتحويل العمال الى موظفين في مؤسسات الدولة والقطاع الواحد وقد حظيت الحركة النقابية باهتمام متميز من لدن سيادته .

واشار الى الاعمال التي تم انجازها على صعيد العلاقات الخارجية للمرحلة الماضية اذ تم استضافة (١٥٦) وفدا عماليا عربيا وعالميا كما مثل (٦٥) وفدا محليا لتعزيز وتوطيد العلاقات النقابية بين الاتحادات والمنظمات العمالية ، اما على صعيد الشؤون الادارية والتنظيم النقابي فقد تم عقد (٢١٥٦) ندوة لبحث مسيرة العمل والانتاج .

واضاف : اما امانتي الثقافة والاعلام فقد نهضت هي الاخرى من خلال بث الوعي واعداد النقابيين وعقد الدورات الخاصة بالتشريعات العمالية والتقاعد والضمان الاجتماعي وطبع الملصقات واصدار الكراريس وعلى صعيد لجنة علاقات العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي فقد وضع الاتحاد تسمية العمال في (٥٤) لجنة تفتيشية في القطر .

ودعا رئيس الاتحاد في ختام حديثه الى بذل اقصى الجهود لدعم اقتصادنا الوطني من خلال زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا والاستثمار الامثل لجميع الطاقات العمالية المبدعة والكفوءة .

■ هذا وتقبل المؤتمر تقديم صورة كبيرة للرئيس القائد الى اتحاد عمال كربلاء اذ جاء بالمرتبة الاولى نتيجة التقييم النصف السنوي لاتحادات المحافظات من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال وجاء بالمرتبة الثانية اتحاد عمال البصرة بينما حصل اتحاد عمال الموصل على المرتبة الثالثة وكانت المرتبة الرابعة من نصيب اتحاد عمال الانبار كما اقيمت فعاليات فنية قدمتها طالبات مدرسة الفراقد المختلطة وطلائع فرع صدام ومعزوفات موسيقية لفرقة القرب العسكرية .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي عضو مجلس النواب الامريكي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد جارلس ولسون عضو مجلس النواب الامريكي .

وتم خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد البحث في سبل تطوير التعاون في المجال الصناعي بين الوزارة والشركات الامريكية .

■ عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يتحدثون للجمهورية :

المسلمون مطالبون بالتصدي للأفكار الهدامة التي تستهدف المثل العليا للاسلام

■ كتب ـ مجيد اللامي :

اشاد عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي احتضنته بغداد السلام والعروبة والاسلام ، بمبادرة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وموقفه الاسلامي والانساني النبيل المتمثل بقرار سيادته اطلاق عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد اعضاء المؤتمر .

واكدت الوفود في احاديث « للجمهورية » الدعوة الى التصدي لجميع التيارات والافكار الهدامة التي تستهدف النيل من القيم والمثل العليا للاسلام .

■ فقد قال د. عبدالمنعم محمد عمر وكيل وزارة الثقافة الاسبق عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في جمهورية مصر العربية .. عن مبادرة السيد الرئيس القائد باطلاقه اسرى ايرانيين ..

واضاف ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان سريع الاستجابة مما يدل على ذكاء فطرة وميله لعمل الخير ... الحقيقة كانت استجابة سريعة داعية لان الحاضرين جميعا تاثروا بالشهامة .. شهامة الرجل المنتصر الذي يدعو للسلام وهذا مبدأ ديني يشكر عليه الرئيس كما قلت سابقا ان السلام لايتجزأ عن الاسلام فالاسلام يدعو الى السلام بين جميع الناس وبخاصة بين الناس الذين يعيشون مع بعضهم وبجوار بعضهم وقد امرنا الله سبحانه وتعالى ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في اعماله .. فمن اعماله التي تذكر له .. ان من اوائل ما اتخذه من اجراءات بعد وصوله المدينة المنورة ان حاول ان ينشر السلام والمودة بين سكان هذه المدينة التي لجأ اليها المسلمون

وكان سكانها ثلاث طوائف : المسلمون وهم المهاجرون والانصار ، واليهود بطوائفهم المختلفة ثم العرب الذين كانوا مايزالون يعبدون الاصنام .. رسول الله كتب بينهم صلحا بمقتضاه ينشر الامن والامان والسلم في المدينة المنورة ويؤمن كل واحد لهذه البلدة على ماله وعرضه ونفسه وهذا اعطى سكان المدينة المنورة الفرصة ليتفرغ كل انسان الى عمله وكسب رزقه الحلال من طرق شريفة ..

■ اما د. ابراهيم عوضين استاذ ورئيس قسم الادب والنقد بجامعة الازهر ..

فقد قال :

ـ ان انعقاد المؤتمر لبحث السلام في الاسلام في مرحلة السلام الذي فرضه ابطال العراق بصمودهم في المعارك الشرسة الظالمة .. لهو افضل مناسبة خصوصا ان المؤتمر في دار السلام ذات الايحاءات والروائح الطيبة التي يشم شذاها كل مسلم في كل وقت وحين .

ولقد توج المؤتمر استجابة الرئيس القائد المنتصر صدام حسين لامل علماء المسلمين بان يبدأ العراق بالخطوة الجديدة الى السلام ليكون دائما في مكان السباق الى الخير .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول : « .. وخيرهما الذي يبدأ » .

ولقد كان للقائنا بالرئيس القائد الصامد ابلغ الاثر في نفوسنا اذ رأينا فيه نموذجا مشرقا لما نرجو ان يكون عليه قادة المسلمين .. تفتحا وذكاء وحبا للامة الاسلامية ، وفهما ووعيا ، وايمانا ويقينا .. نعم لقد لمسنا في الرجل هذه الجوانب ، وهو يتحدث الينا في صراحة ووضوح ، ميرزا دور العراق في السعي الى احقاق الحق ، واقرار السلام القوي الشامخ ، لا السلام المستخذي الضعيف .

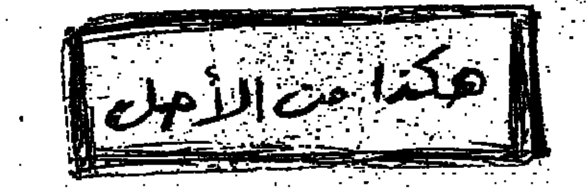
اننا حين نغادر بغداد محملين بهذه المشاعر والرؤى الجديدة نغادرها وقد تركت في نفوسنا صورة واعية دقيقة لحقائق ماكنا ندركها من قبل ، وكم نتمنى ان نتمكن من ابرازها واظهارها ليعرف كل مسلم حقيقة ما يدور في الساحة ، ويلم بما يراد للاسلام وللمسلمين من وراء معارك مفروضة علينا لاتمت للاسلام ولا للمسلمين بصلة من قريب او بعيد ، وانما يستدرج اليها المسلمون استدراجا ، وقانا الله شرورها وهيأ للامة دائما من يصحح لها مسارها ، ويدفع عنها عدوان المعتدين .

■ وتحدث الشيخ عباس بن الحسني رئيس المركز الاسلامي في باريس عن لقاء وفود المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية مع السيد الرئيس القائد صدام حسين ..



فقال : الذي اسعدنا كثيرا باننا استقبلنا من طرف سيادة الرئيس صدام حسين رعاه الله استقبالا حافلا ملؤه المودة والمحبة رغم اشغاله الكثيرة فقد خصص للمؤتمرين من وقته الثمين حصة كبيرة سمع فيها من بعض المؤتمرين التهنئة الحارة باسم جميع اعضاء المؤتمر بانتصار العراق وظفره كما سمع المؤتمر من سيادته ما اثلج صدورهم وابهج نفوسهم وملأ قلوبهم غبطة وسرورا بحديث سيادة الرئيس الذي كان يتكلم بصدق عن الظروف التي مرت واعلن صراحة انه يقبل التهنئة بالنصر لامن اجل العراق فقط ولا للشعب العراقي فقط وللشعوب الايرانية ايضا السلام يسعد ايران ويحفظ عليها كثيرا من ابنائها وثرواتها كما يسعد العراق .

واضاف : فالنصر كما قال سيادة الرئيس مشترك بين الجميع والمنهزم هو العقلية الحربية الشريرة التي رسخت في بعض النفوس المتحجرة المتعصبة .. ومما سعدنا به كثيرا من قبل السيد رئيس الجمهورية وتكرمه باعلانه عن اطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين بقدر عدد المؤتمرين وهذا يدل على انسانية الرجل وعلى رحمة وتاصل عقيدته



زغاريد الفرح وزهور السلام في وداع ابطال الفوج الأول من لواء العروبة اليمني

ودعت جماهير العراق بزغاريد الفرح وزهور السلام امس الفوج الاول من لواء العروبة اليمني بعد ان ادى مهمته القومية في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق وشرف الامة العربية وكرامتها .

واصطفت الجماهير على جانبي الطريق المؤدي الى مطار المثنى وهي ترفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .. وتنثر على مقاتلي الفوج الورود والحلوى اكراما لوقفتهم الشجاعة التي جسدت تلاحم ابناء الامة العربية ووحدة المصير المشترك .

وعبرت الجماهير من خلال اللافتات التي رفعتها عن اعتزازها بالموقف القومي الاصيل لليمن الشقيق .. وحملت اللافتات شعارات (لن ينسى شعب الرافدين ابدا هذه الوقفة الشجاعة لكم يا ابناء اليمن الشقيق) (ستعودون لأرض اليمن الابية بتاج عزكم ايها الابطال الميامين .)

(بوركت ارض انجبتكم يا ابطال اليمن الشرفاء) (كل الحب والتقدير لمقاتلي الشعب اليمني الشقيق الذين كانوا سندا لجيشنا الباسل في قادسية صدام المجد والانتصار) .

كما دوت حناجر الجماهير بهتاف (الله معكم يا ابطال شاركتونا بالقتال) .

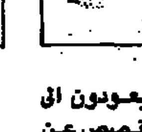
■ وحيا المقاتلون اليمنيون الجماهير المحتشدة وهم يلوحون بشارة النصر معبرين عن سعادتهم بمشاركة اخوانهم في العراق افراح النصر والسلام وشارك في توديع الفوج الاول من لواء العروبة معاون رئيس اركان الجيش والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ وكانت جماهير محافظة ديالى قد ودعت مقاتلي الفوج الاول من لواء العروبة البطل بعد انتهاء مهمته القومية في الذود عن الجناح الشرقي للوطن العربي .

واقيمت للمناسبة مسيرة الية نظمتها قيادة قوات اليرموك البطلة اخترقت الشارع الرئيس لمدينة بعقوبة المركز وسط هتافات واهازيج ابناء المحافظة الصامدة الذين اصطفوا على جانبي الشارع وهم يرددون الاناشيد والاغاني الوطنية وسط زغاريد حرائر العراق الماجدات وهن ينثرن الحلوى والزهور .

وتقدمت المسيرة مركبة حملت علمي العراق واليمن الشقيق بينما حملت الاليات الاخرى لافتات كتب عليها (اهلا وسهلا بالاشقاء اليمنيين في بلد القائد المنتصر صدام حسين) (وداعا ايها الاشقاء الاعزاء من مقاتلي اليمن الابطال) و(مبروك عليكم تكريم القائد المنتصر صدام حسين) اهلا وسهلا بالاشقاء العرب من ابناء اليمن السعيد .

وشارك في توديع مقاتلي اللواء امام مبنى المحافظة السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى وقائد الفيلق الثاني والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر والمنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية .



وكانت قيادة قوات اليرموك البطلة قد اقامت حفل توديع كبير لمقاتلي لواء العروبة البطل حضره قائد الفيلق الثاني وسفير الجمهورية العربية اليمنية والملحق العسكري في بغداد واركان السفارة .

■ ووصفت شخصيات يمنية سياسية وعسكرية تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للواء العروبة اليمني بانه تكريم للقيادة وشعب وجيش اليمن .

واكدت في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان العراق كان السباق دائما للتصدي لاي عدوان تتعرض له الامة العربية وسقت دماء شهدائه ارض العروبة في كل معارك الامة القومية التي خاضتها دفاعا عن سيادتها .

■ وقال السيد محمد عبدالله الشامي سفير الجمهورية العربية اليمنية ،نحن سعداء في اليمن بان شبابنا ساهموا في هذه الملحمة العظيمة ملحمة قادسية صدام المجيدة التي تكللت بالنصر والسلام وها هم اليوم يعودون الى الوطن يحملون اروع القصص عن معارك التضحية والفداء والتحرير .

واضاف ان الشعب العربي اليمني يعتز كثيرا بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لواء العروبة بوسام قادسية صدام وشهدائه الذين سقطوا تلبية لنداء الواجب في الدفاع عن ارض العرب والبوابة الشرقية للامة العربية .

■ واكد العقيد الركن حسين محسن السيباني الملحق العسكري في سفارة اليمن ببغداد ان مشاركة لواء العروبة في معركة قادسية صدام المجيدة اكسبت القوات المسلحة اليمنية خبرة قتالية فريدة ستساهم في تعزيز قدراتها القتالية والضبطية .

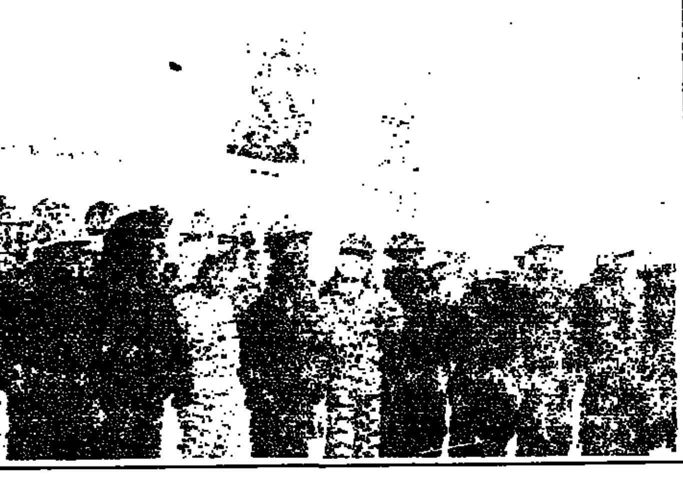
وقال يصعب علينا اختيار الكلمات المناسبة لوصف شعورنا ونحن نشارك في قطف ثمار نصر معركة الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة وتحقيق السلام الذي قاتل من اجله ابناء الرافدين .

■ ووصف المقدم محمد اسماعيل العلفي امر اللواء تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للواء العروبة بانه وسام لجيش وشعب اليمن .

وقال انه لشرف كبير لنا ان نقاتل الى جانب الجيش العراقي الباسل مدرسة البطولة وقلعة العروبة الصامدة الذي تصدى للهجمة الشرسة الصفراء القادمة من الشرق ببسالته النادرة فحقق النصر العظيم الذي يعتبر نصرا للامة العربية .

■ واعرب المقدم محمد عبدالوهاب المتوكل عن سعادته لمشاركته في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي ضد الهجمة الخمينية الغاشمة التي حاولت النيل من الامة العربية وتشويه حضارتها المجيدة .

وقال يكفينا فخرا اننا قاتلنا مع الجيش العراقي البطل الذي يتمتع بقدرات قتالية جعلته اقوى الجيوش العربية المؤهلة لحماية وصيانة الامن القومي العربي .



■ واكد المقدم ابو بكر محمد احمد ضابط حركات اللواء ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين استحضر في دفاعه عن سيادته وكرامة امته كل عوامل القوة في التاريخ العربي المجيد فحقق نصره العظيم بعد ان وفر له كل مستلزمات التفوق .

وقال ان انتصار العراق هو انتصار للارادة العربية وان فرحتنا بهذا الانتصار اكبر من فرحتنا بعودتنا الى اهلنا .

■ واوضح النقيب محمد عايض الغويدي ان القتال الى جانب القوات المسلحة العراقية اكسبنا خبرة عظيمة ودروس في الشجاعة والبطولة النادرة سنعمل جاهدين على نقلها الى رفاقنا في اليمن للاستفادة منها .

واشار الى معنويات المقاتلين العراقيين وقال ان ما سطره ابناء العراق من ملاحم بطولية خالدة هي محط فخر العرب واعتزازهم وتاكيد لقدرات الامة على مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدمها .

■ وتحدث المقاتل عبد احمد صبري عن بطولات الجيش العراقي ووصفها بانها بطولات نادرة جسدت قدرة المقاتل العربي على انتزاع النصر من عيون الاعداء واعادت للعرب ثقتهم بانفسهم وامكانياتهم .

■ وقال المقاتل اسماعيل احمد الدغيشي ان عمق ارتباط الشعب العراقي بقيادته واقتدار جيشه الباسل هي التي صنعت النصر وابعدت عاصفة الشر عن ارض العراق والوطن العربي .

■ واكد المقاتل علي محمد الصفوي ان الدفاع عن العراق هو دفاع عن اليمن وعن كل شبر من الارض العربية لان العدوان لم يكن يستهدف العراق وحده بل استهدف كل ذرة تراب عربية .

■ وقال المقاتل عبدالله زيد عبدالله ان التكريم الذي حظينا به من الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق العظيم لن يزيدنا الا تمسكا بعروبتنا واستعدادا دائما للتضحية في سبيلها .

■ واوضح المقاتل صالح مهدي عمق الروابط القومية بين ابناء الامة العربية وقال ان للعراق الفضل الاول في تاسيس الجيش اليماني حيث كان اول شهيد في انتفاضة عام (١٩٤٨) هو الشهيد العراقي جمال جميل .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قلد قبل امس الاول (٥٣) مقاتلا وشهيدا من لواء العروبة اليمني اوسمة القادسية وانواط الشجاعة تقديرا لموقفهم القومي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن حياض الامة العربية المجيدة

(واع)

كل صباح

فترة الانذار

في منتصف الشهر الجاري تنتهي الفترة الزمنية التي حددت بنداء رئاسة ديوان الرئاسة القاضي بمنح شهر يبدا من ١٩٨٨/١٢/١٥ لتسليم السلاح من قبل المواطنين الى المقرات الحزبية ومراكز الشرطة .

وقد أبدى ابناء العراق الغيارى ممن يمتلكون اسلحة استجابة واعية وسارعوا الى تسليم ما لديهم من سلاح وعتاد حفاظا على سلامتهم وسلامة ابنائهم من الاستخدام غير الصحيح والعبث الذي سبب سقوط عدد غير قليل من الابرياء قتلى وجرحى

ونهيب بابناء الشعب الذين مازالت لديهم اسلحة الاستفادة من الفرصة المتبقية لكي لا يعرضوا انفسهم الى المساءلة القانونية والعقوبات الرادعة .

ان العراق اليوم وهو يعيش في ظل اجواء النصر والسلام يتمتع بامن واستقرار لا مثيل لهما فالاجهزة الامنية المختصة تقوم بواجباتها في الحماية والسهر على راحة واستقرار ابناء الشعب ولا يوجد والحمد لله ما يدعو الى القلق والارتياب والتعسب اللا مشروع لكي يبقي البعض من ابناء الشعب بعض السلاح او العتاد لديه .

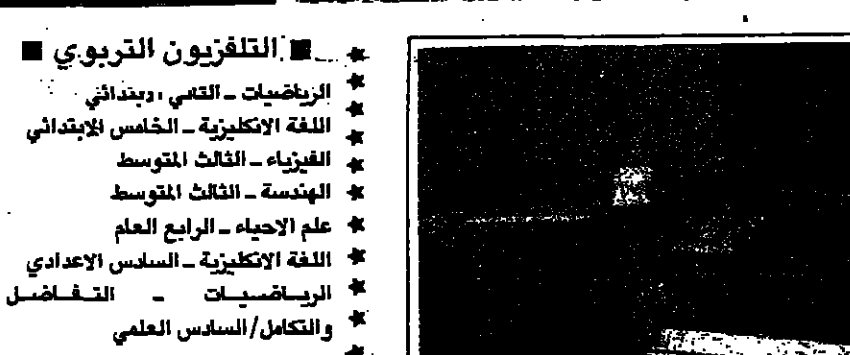
ان علينا ان نذكر ابناء الشعب بان الفترة التي منحتها قيادتنا قد اوشكت على الانتهاء فما على اولئك الذين ما يزالون مترددين الا الاسراع بتسليم ما لديهم من سلاح فذكر ان نفعت الذكرى

■ يونس حسن

في خدمتك

كومبيوتر

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد



نتائج المسابقة الكبرى لبراميجيات التحرير والنصر والسلام

يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٨٩/١/١١ انعقد الملتقى القطري براميجيات التحرير والنصر والسلام في نادي العلوم في الكرخ وكان تظاهرة علمية رائعة جسد فيها شبابنا من مختلف محافظات القطر قدرتهم على الابداع واكدوا عظمة الروح العراقية التي تنشد التفوق والنصر وقد شارك في الملتقى اكثر من (٢٥) هاويا حيث حملت برامجهم الكثير من التقنيات المبتكرة في مجال برمجة الكومبيوتر .

وقد تشكلت لجنة تحكيمية من الذوات المدرجة أسماؤهم من المختصين في مجال الكومبيوتر :

١ - المهندسة نادين سليمان قصير - المركز القومي للحاسبات - رئيسا
وعضوية
٢ - المهندس اسعد عبدالباقي
٣ - السيد امجد هرمز
٤ - السيد فاضل صالح
٥ - السيد فؤاد عبدالرزاق
٦ - السيد سعدالدين خضير

وقد تم اختيار عشرة برامج مشاركة في المسابقة وفق عدد من الضوابط التي حددتها اللجنة وعلى النحو التالي :

١ - وليد خالد - محافظة نينوى
٢ - وسلم بطرس - نينوى
٣ - علاء حازم الجملس
٤ - سالم عبود - بغداد
٥ - عمر رشاد
٦ - لبيب محمد - بغداد
٧ - مثنى عبدالخضر - القادسية
٨ - اوس حسن الحيار
٩ - احمد بهاء الدين - التاميم
١٠ - طلال ياسين - البصرة

هذا وقد تميزت برامج اخرى باستخدام تقنيات ابداعية ذات مستوى متقدم منها برامج الذوات :

١ - كاوه محمد جمال - السليمانية
٢ - عصام داود - التاميم
٣ - حميدة شاكر صدام - بابل

وفي الوقت نهنىء الاصدقاء الفائزين في هذه المسابقة ندعو جميع الاصدقاء الى العمل المثابر الخلاق للتطور في مجال برمجة الكومبيوتر خدمة للحركة العلمية في عراقنا العظيم بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ برنامج الاسبوع .. ■

تستكمل اليوم الجزء الاول من برنامج رسم لوحة اختبارية تلفزيونية والذي يتكون من الخطوات (680 580) . نتمنى من الاصدقاء الاستفادة من التقنيات البرمجية الواردة في البرنامج ونحن بانتظار مساهمات ابداعية جديدة .

```
580 INTERVAL OFF
590 LINE(50,140)-(130,170),1,BF
600 LINE(130,140)-(210,170),15,BF
610 SOUND1,1:SOUND7,46:SOUND8,15:SOUND9,9
620 FORX=80TO33STEP-1:POKE0,X:NEXT
630 X=TAN(1):X=TAN(1)
640 FORX=55TO40STEP-1
650 POKE0,X:A=5^5:NEXT
660 FORX=40TO100:POKE0,X:NEXT
670 SOUND10,1:SOUND 11,1
680 GOTO 680
```

الاذاعة والتلفزيون

و
اروقة

■ التلفزيون التربوي ■

الرياضيات - الثاني ، ابتدائي
اللغة الانكليزية - الخامس الابتدائي
الفيزياء - الثالث المتوسط
الهندسة - الثالث المتوسط
علم الاحياء - الرابع العلم
اللغة الانكليزية - السادس الاعدادي
الرياضيات - التفاضل والتكامل/السادس العلمي

■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

١٥ر٤ فترة الاعلانات
١٥ر٥ الطلبة والشباب
٤٥ر٥ افلام كارتون
٣٠ر٦ احلى الكلام
١٥ر٧ الاسرة والطفل
ـر٩ اصوات في الذاكرة
١٥ر١٠ المسلسل العربي ، الراية البيضا ، تمثيل سناء جميل وجميل راتب وسمية الالفي
ـر١١ الفيلم الاجنبي .

ـ القناة الثانية ـ

ـر٤ الفترة التعليمية
ـر٦ الطب الرياضي
٣٠ر٦ العالم في اسبوع
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي ، باك جمس ،
ـر١٠ ساعة مع النغم
ـر١١ حفلة الاسبوع .

■ صوت الجماهير ■

١١،ـ - اغنيتي المفضلة
١٢،٥ ، حبيب حياتي ، لعبدالحليم حافظ . ، الحلو ساكت ليه ، لحنان
١٢،٤٠ ، على مهلك ، لياس خضر . ، ماذا اقول له ، لنجاة الصغيرة
١،١٥ (علمني عليك) لعبد الله الرويشد . (جرح الحبيب) لسعاد محمد
١،٤٥ ، شوف النصيب ، لنجاح سلام . ، مشهريك ، لهاني شاكر
٢،٥ ، هلك منعوك ، لعتيقة اسكندر
٢،٣٠ ، ماتدرين ، لكريم حسين . ، واحشني ، لسعاد مكاوي . ، مشر قادر انس ، لعادل مامون
٢،٥٦ ، احبك ، لناظم الغزالي
٥،١٥ ، خاله شكو ، لزهور حسين
٥،٤٥ (اجيتك) لنازك ورضا علي
٦،١٥ ، قول لكل الناس ، لفائزة احمد . ، اول همسة ، لفريد الاطرش
٧،٢٠ ، سمراء ، لعبدالحليم حافظ . لاتكذبي ، لنجاة الصغيرة

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٠٤ر٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٢١ر٥ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : - ٣٤ر٥ المغرب : - ٢١ر٥
الظهر : - ١٧ر١٢ العشاء : - ٤١ر٦
العصر : - ٥١ر٢ فجر الاثنين : - ٣٤ر٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها في الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١١ مساء هي :

الصفصاف : شارع النضال/قرب ساحة الاندلس
احمد : مدينة صدام/حي الاكراد
السندباد : بغداد الجديدة
اسراء : مدينة المنصور
امير : مدينة الحرية الثانية
السياب : مدينة الشعب

■ أما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :

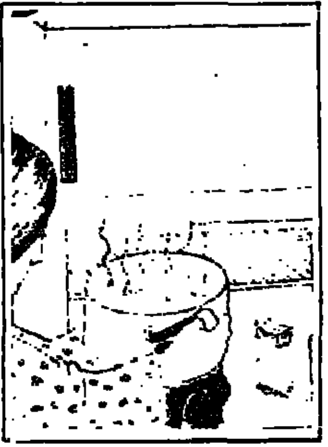
الحسام : حي القاهرة/خلف جامعة البكر
هنادي : مدينة البياع الثالثة
الكرامة : مدينة الوشاش
الكرنك : مدينة صدام/داخل - قرب الدور الحكومية

■ المحافظات ■

■ النجف ■
صيدلية النور
■ البصرة ■
صيدلية حنان
■ التاميم ■
صيدلية الفاروق
■ ميسان ■
صيدلية سندس
■ القادسية ■
صيدلية نضال

الاطعمة الساخنة

لا تضع الاطعمة الساخنة في الثلاجة او المجمدة مباشرة لان ذلك يؤدي الى زيادة صرفيات الطاقة الكهربائية .





نباتات الزينة

هنالك بعض الاعمال الواجب اجراؤها خلال هذا الشهر لخدمة نباتات الزينة .

■ .. اخذ عقل شتلات الزينة وخزنها تمهيدا لزراعتها قبيل انتهاء هذا الشهر .

■ .. نقل شتلات ونباتات الزينة كالورد الشجيري ورمان الزينة من المشاتل الى الحديقة .

■ .. تسميد حدائق الورد بالسماد الحيواني ويسمد الثيل بطبقة خفيفة من السماد الحيواني المتحلل وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

■ معرض للصور الفوتوغرافية ■

تقيم الجمعية العراقية للتصوير لمناسبة يوم الفن معرضا للصور الفوتوغرافية . يضم المعرض اعمالا فنية متميزة ل (٥٥) فنانا من كافة محافظات القطر وستوزع بالمناسبة عدة جوائز منها :

- جوائز تقديرية لكافة المشاركين .
- جوائز قيمة لخمس صور متميزة وقد شكلت لجنة مختصة لإختيار الاعمال الفنية الفائزة .
- تمنح شهادات تقديرية من نقابة الفنانين والجمعية العراقية للتصوير للمشاركين في المعرض .
- تمنح شهادات تقديرية للذين قدموا اعمال تصوير متميزة في القطر وبحدود الاربعين شهادة .

■ يفتتح المعرض يوم (١٧) من الشهر الجاري ويستمر اسبوعا على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

النشرة الجوية

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ، ان الطقس يتوقع ان يكون في عموم العراق حسنا مع ظهور بعض الغيوم المتفرقة التي تتكاثر في اماكن متعددة من الاقسام الغربية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في الاقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار فيها .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٩/١/١٤ كما يلي :

بغداد العظمى ١٠ اقل من المعدل بـ (٦) درجات والصغرى (٢) تحت الصفر اقل من المعدل بـ (٦) درجات والرطوبة النسبية ٦٤٪

الموصل العظمى ١٢ درجة والصغرى صفر والرطوبة النسبية ٤٧٪

البصرة العظمى ١٤ درجة والصغرى ٦ درجات والرطوبة النسبية ٣٢٪

درجات الحرارة العظمى لهذا اليوم ١٩٨٩/١/١٥ كما يلي :

بغداد (١٤) الموصل (١٢) البصرة (١٥) .

■ هواتف تهمك

الإسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
النجدة	١٠٤	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
الحريق	١١٥	مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]٤١٩٤٦٦	وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١		
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا حسب الأصل

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعـــــلان

١ – مناقصة رقم ٦ تنفيذ جسر وادي حوران على طريق طليحة – عكاشات / محافظة الانبار

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ – هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ – هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ

١ – خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (٣٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ – شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين .
٣ – قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا والجهة التي تنفذ لها .
٤ – قائمة باعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والمعامل والسيارات التي ستستخدم في العمل .
٥ – وصل شراء وثائق المقاولة .

على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي :ـ

١ – تكون مدة التنفيذ (١٢) شهرا .
٢ – الغرامة التاخيرية (٣٥٠) دينارا لليوم الواحد .
٣ – آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٩/١/٢٤ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل . واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة .
٤ – تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .
٥ – تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٦ – الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام وكالة

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى كافة الشركات والمقاولين من العراقيين .

عن اجراء مناقصة لتنظيف بناية مقر الشركة والابنية الاخرى التابعة لها بمطار صدام الدولي وفق الشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من قسم الادارة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لنهاية الدوام الرسمي ليوم ٦/شباط/١٩٨٩ .

المدير العام

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن مزايدة علنية لبيع فرن ميكانيكي مع ملحقاته في (مديرية افران مجمع الكاظمية/مدخل مدينة الحرية) المثبتة اوصافه ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١/٣٠ في نفس المديرية اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية . علما بان اجور نشر الاعلان على من ترسو عليه المزايدة على ان يقوم برفع الفرن وملحقاته خلال اسبوع من تاريخ الاحالة .

مواصفات الفرن وملحقاته

١ – نوع الفرن (الماني الصنع) شركة فيرنر
٢ – طاقة الفرن (٢٥٠) مائتان وخمسون كيلو بالساعة
٣ – عجانات عدد (٢) اثنان صنع ايطاليا/اسبيريا
٤ – طاولة دائرة عدد (٢) اثنان
٥ – عربة شواء واحدة

ع/المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعـــــلان

١ – مناقصة رقم ٥ اكساء طريق فلوجة – ثرثار ابتداء من مفرق طريق ذراع دجلة ولمسافة ٣٠ كم باتجاه الثرثار .

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) دينارا نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ – هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ – هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ

١ – خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (٢٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ – شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين .
٣ – قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا والجهة التي تنفذ لها .
٤ – قائمة باعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والمعامل والسيارات التي ستستخدم في العمل .
٥ – وصل شراء وثائق المقاولة .

على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي :ـ

١ – تكون مدة التنفيذ (٧٥) يوما .
٢ – الغرامة التاخيرية (٩٠٠) دينار لليوم الواحد .
٣ – آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٩/١/٢٢ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل . واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة .
٤ – تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .
٥ – تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٦ – الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام وكالة

اعـــــلان

تعلن شركة الخطوط الجوية العراقية الى كافة الشركات والمقاولين من العراقيين عن اجراء مناقصة لتنظيف ابنية مكاتب حجز الشركة التالية :ـ

١ – مكتب الحجز في شارع السعدون
٢ – مكتب الحجز في شارع الرشيد
٣ – مكتب حجز ٢٨ نيسان
٤ – مكتب حجز المنصور
٥ – مكتب حجز الاعظمية
٦ – محطة انتظار المسافرين في مطار المثنى

وفق الشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من قسم الادارة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات لنهاية الدوام الرسمي ليوم ٦/شباط/١٩٨٩ .

المدير العام

اعـــــلان

تعلن شركة طارق للمقاولات عن اجراء مزايدة علنية لبيع المكائن والمعدات واللوازم المستهلكة المتجمعة في مخزن مشروع القائم (العبيدي) وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١/٢٤ ... حيث يمكن مشاهدتها من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية من كل يوم عدا ايام الجمع والعطل الرسمية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

ع/رئيس الشركة

المنشأة العامة
للصناعات الكهربائية
اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الكهربائية الى المواطنين الكرام عن حاجتها الى وكلاء متخصصين في بغداد ومحافظات القطر كافة لتصريف منتجاتها من (مراوح ، مضخات ماء ، محركات صناعية ، محركات لمبردات الهواء ، تراكيب الانارة ، الشيدات ، قاطع الدورة ، اجهزة انارة ، مشغلات ، مصابيح وهاجة ، مصابيح فلورسنت ، مصابيح سيارات ... وغيرها) وفق الشروط التالية :ـ

١ – ان يكون حاصلا على شهادة الجنسية العراقية .
٢ – ان يكون حاصلا على هوية غرفة تجارة وصناعة بغداد او المحافظات ومجددة لعام ١٩٨٩ .
٣ – ان يكون لديه محل مخصص للعمل التجاري وان يكون موقعه مناسبا من الناحية التسويقية وان يكون عقد الايجار مصدقا من ضريبة العقار المختصة .
٤ – تأييد اللجنة التي ستشكل في المنشأة بكون المحل صالحا للوكالة المطلوبة .

فعلى الراغبين مراجعة مقر المنشأة في الوزيرية لغرض تقديم طلباتهم ، وان آخر موعد لتقديم الطلبات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/١/٣١ .

المدير العام

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة

اعـــلان

المدعيتان / نجية وبدرية بنتا جاسم محمد .

المدعى عليهم / محمد ورسمية وامل وكريم وسناء وساهرة اولاد جاسم محمد .

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٥٩٦/ب/١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٧ المكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي النشر وستجرى المزايدة في اليوم الاخير في هذه المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بشيك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم والدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه ..

القاضي الاول

الاوصاف

١ – موقعه ورقمه / الكاظمية / القطانه ١/١١٢
٢ – جنسه ونوعه / دكان
٣ – مشتملاته ودرجة العمران /
٤ – مساحته / ١/٩١ متر
٥ – الشاغل / عبدالكريم خماس
٦ – القيمة المقدرة / (ـ/٧٠٠٠) سبعة الاف دينار

محكمة بداءة بعقوبة

اعـــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٩٣٢/ب/١٩٨٤ بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٢ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى / جمال مصطفى وشركائه ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/١١٨٠٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف ـ ـ

١ – نوع الملك ورقمه ٣/٢٧٠ سراي
٢ – صنفه ملك صرف
٣ – درجة العمران :عرصة
٤ – المشتملات :ـ
٥ – المساحة ٢٩٥٠ م٢
٦ – الشاغر :ـ

فقدان

فقد مني وصل تحويل برقم ٣٩٥١٤٤ في ١٩٨٨/٨/٣١ صادر عن المنشأة العامة للمواد الانشائية باسم حمزة محمد جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الاعظمية
العدد / ١٥٠١/ب/٩٨٨
التاريخ / ١٩٨٩/١/١١

اعـــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤/١٥٤ نصة محلة ٣١٤ زقاق ١٢ رقم الدار ٣٨ حي الاعظمية بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة اربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف / العقار عبارة عن دار تقع في منطقة سكنية وفي شارع فرعي ويشتمل على ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية وساحة مكشوفة محاطة بالدار في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومبنية بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه قديمة ومفرز منها بصورة غير رسمية دكان يحمل رقم ١/٣٨ ومشغولة الدار والدكان من قبل المستاجر عبدالقادر مراد علي ببدل ايجار شهري قدره عشرون دينارا والذي يرغب باشغالها بعد البيع ومساحته (٢٥٦/٢٥ م٢) وهو ملك صرف .

كاتب عدل تلكيف

العدد ٥٨ / انذار /٩٨٨

اعـــلان

المنذر اليه / شمعون زيا مروكي

بتاريخ ٩٨٨/٩/١٤ قدم الى هذه الدائرة السيد حازم محمود محمد انذارا ويطلب فيه بتبليغك بالحضور خلال خمسة عشر يوما امام ملاحظية التسجيل العقاري في تلكيف لتسجيل العقار المرقم ١/١٩٤ مقاطعة ٥ مركة تليلة باسمه وذلك لشرائه منك العقار المذكور وبالنظر لكونك مجهول محل الاقامة تقرر تبليغك عن طريق الصحف .

كاتب العدل

محكمة بداءة كربلاء
العدد – ١٤٤١/ب/١٩٨٨
التاريخ – ١٩٨٩/١/٩

اعـــلان

الى المدعى عليهما
١ – معصومة علي
٢ – محمد حسين رضا باقر

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ١٩٨٨/١٢/٢٨ القاضي بالحكم بازالة شيوع العقار المرقم ١٢٢ المخيم رقم الباب ١٢٢ ، ٢٠/١٢٤ بيعا بالمزايدة العلنية وتوزيع البدل على الشركاء كل بنسبة سهامه في العقار المذكور ولدى اصدار الدعوتية اليكما لتبليغكما اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها بانكما مجهولا محل الاقامة وعليه اقتضى تبليغكما بواسطة الصحف المحلية ولكما حق الاعتراض والتمييز وبعكسه يعتبر القرار مكتسبا الدرجة القطعية

القاضي

فقدان

فقد مني جواز سفر عراقي صادر عن جوازات بغداد باسم عادل كاظم ملشاف فمن يعثر عليه تسليمه الى الجوازات العامة في بغداد .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية باسم صلاح مهدي حسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة / الرابعة باسم هيثم نوري طوبيا فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني هوية غرفة تجارة بغداد برقم ١٠٠٣٣ باسم عثمان فارس سعيد فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة النشر .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من اتحاد نقابات العمال فرع التاميم باسم عبدالخالق محمد ويس يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرصافة الاولى باسم نبيل احمد توفيق يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة / كلية التربية باسم شذى هاشم مسافر فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

اعلان

فقدت المعاملة المرقمة ١٣٥٤٩ في ١٩٨٨/١١/٢٢ والخاصة باستلام الساحبة عنتر باسم عماش حسين علي فيرجى ممن عثر عليها تسليمها الى دائرة التسويق وادامة المعدات الوطنية / الاسكندرية اوالى دار الثورة .

دائرة كاتب عدل الكاظمية
اعـــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيد علي حسن حمادي وكيله العام المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/٢٨ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في محل الشريف لتقطيع الاسفنج الكائن في الشعلة الشارع العام ٨/ ٢/٢٥ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الكاظمية

الاوصاف –

ماكينة تقطيع الاسفنج محلية الصنع تدار بالكهرباء سعرها (٤٠٠٠) دينار بدون علامات عليها

محكمة الاحوال الشخصية في النجف
العدد ١٩٨٨/٣٧٦٤
التاريخ ١٩٨٨/١٢/١٣

الى المدعى عليه هادي حميد عطية / مجهول محل الاقامة

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بحقك يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك ليلى عبد عبدالرضا الداخل بها شرعا لهجرك اياها اكثر من سنتين بلا عذر مشروع واعتبار هذا التفريق طلاقا بائنا بينونة صغرى اعتبارا من تاريخ وقوعه في ١٩٨٨/١٢/١٢ استنادا للمادة ٢/٤٣ و ٤٥ من قانون الاحوال الشخصية ولمجهولية محل اقامتك لذا اقتضى تبليغك بهذا القرار اعلانا بهذه الصحيفة ولك حق الاعتراض عليه ضمن المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفقا للاصول

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعـــلان

اقام المدعي خليل جاسم محمد الدعوى المرقمة ٨٩/١٦٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله الخالدي بدلا من المصري استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

محكمة الاحوال المدنية في الكرخ

اعـــلان

اقام المدعي اسماعيل جاسم محمد الدعوى المرقمة ٩٨٩/١٥٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله الخالدي بدلا من المصري استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
العدد / ٢٥٨٩/ب/٩٨٨
التاريخ / ١٩٨٩/١/١١

اعـــلان

المدعي : الشركة الوطنية للصناعات الغذائية . وكيلها المحامي عبدالرزاق السعيدي

المدعى عليه : وليد سليمان خيا .

بناء على الدعوى المرقمة اعلاه والمقامة من قبل المدعي ولمجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وعليه اقتضى حضورك صباح يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ وبعكسه ستجرى المرافعة غيابا ووفق الاصول

القاضي

محكمة بداءة كركوك

اعـــلان

الى / المدعى عليه / عبدالحسين محمود – مجهول محل الاقامة

اقام المدعي عزاوي حمه فتاح الدعوى امام هذه المحكمة ضدك مطالبا تخلية الدار المشغولة من قبلك المرقمة ٣٤ / ٢٧ حي تموز بكركوك ولتركك الدار ومجهولية محل اقامتك وبقاء اثاثك فيها لذا تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بالحضور يوم المرافعة الموافق ١٨ / ١ / ١٩٨٩ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا .

القاضي الاول

مديرية تنفيذ البصرة
رقم الاضبارة ٨٧ ، ٣٧٥
التاريخ ٨٨/١٢/٢٥
اخبار بقرار الحجز التنفيذي
للاموال غير المنقولة

الى المدينين سعاد ابراهيم وعلي وصائب واحمد وفؤاد ابراهيم وناصر ابراهيم وسهيلة وبتول محمد وحسين احمد وعائشة كمال وهناء ووفاء ولمياء وسناء ومؤيد وموفق ومحمد ومهند وباسل نوري الجبيجي وجميعهم اولاد نوري الجبيجي ومجهولين محل الاقامة

نخبركم بانه تقرر حجز العقار ١٨ / ٣٦٠ الجبيلة مقاطعة ١ لقاء الدين المحكومين به مع المصاريف البالغ مجموعها ٥٣١ و ٥٨٣٨ دينارا فيجب عليكم اداء المبلغ المذكور خلال مدة عشرة ايام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فان العقار المحجوز بموجب هذا القرار سيباع وفقا للقانون وذلك استنادا للمادة (٩٧) من قانون التنفيذ

القاضي والمنفذ العدل

محكمة بداءة العمارة

اعـــلان

المدعي سالم دويس محمد

المدعى عليه . مدير الاحوال المدنية في العمارة اضافة لوظيفته

اقام المدعي سالم دويس محمد الدعوى البدائية المرقمة (٢٦ ، ١٩٨٩) في هذه المحكمة طالبا تبديل لقبه وجعله (الخفاجي) بدلا من (البصري) استنادا للمادة (٢٢) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية .

فعلى من له علاقة او اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول

القاضي الاول

مكرمة الرئيس القائد لمنتخب الشباب بكرة القدم يوزعها رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.. اليوم



يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم المركزي في اللجنة الاولمبية حفل تكريمي لمنتخب شباب القطر بكرة القدم الحائز على بطولة اسيا للشباب التي جرت في النصف الثاني من شهر تشرين الاول الماضي .

.. وسيقوم السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد خلال الحفل بتوزيع مكرمة فارس النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على اعضاء وفدنا لتلك البطولة .

كريم الملا يحضر الحفل الختامي للدورة التدريبية الدولية بكرة القدم

حضر السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول حفل اختتام دورة التدريب الدولية المتقدمة بكرة القدم التي استضافها الاتحاد العراقي بالتنسيق مع الاتحاد العربي للفترة من الرابع حتى الثالث عشر من الشهر الحالي .

واشاد الدكتور عبدالقادر زينل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم بحسن تنظيم الدورة والجهود التي بذلتها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم وكلية التربية الرياضية في جامعة بغداد من اجل انجاح الدورة التي شارك فيها (٢٦) مدربا من الاقطار العربية الشقيقة .

وقال الدكتور زينل ان الدورة التي حرص الاتحاد العربي على ان يحاضر فيها ابرز عناصر اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي وهو السيد هانز ماروسكي اغنت المشاركين بخبرات جديدة ليسهمون من خلالها بتطوير فرقهم في المستقبل وبالتالي العمل على تطوير اللعبة في الوطن العربي .

كما اشاد المحاضر ماروسكي بكل الجهود التي تضافرت من اجل نجاح الدورة مشيرا الى ان العراق كان سباقا دائما في استضافة انجح الدورات في اللعبة بفضل كوادره الكفوءة .

وفي ختام الحفل وزع السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الشهادات على المشاركين .

■ دوري بغداد بالكرة الطائرة ■

الرشيد يحقق فوزاً كبيراً على الشباب وينفرد بالصدارة

■ فوز الجيش على الصناعة والصليخ على الشرطة ■

تصدر نادي الرشيد دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بالكرة الطائرة بعد ان حقق فوزا كبيرا على نادي الشباب بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان داود سلمان وجسام محمد على التوالي : (١٥-١٣) و(١٥-١١) و(١٥-١١) .

وفي المباراة التي جرت بالقاعة نفسها يوم امس الاول فاز الجيش على الصناعة بثلاثة اشوط مقابل شوطين (١٥-١٠) (١٣-١٥) (١٥-١٠) (١٠-١٥) و (١٧-١٦) . حكم هذه المباراة السيدان سفيان حميد وبكر مصطفى .

كما فاز الصليخ على الشرطة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥-١٣) (١٥-٨) (٨-١٥) (١٥-١١) في المباراة التي جرت بقاعة القادسية وحكمها السيدان حسن كاظم ومحب الدين احمد وفاز الرشيد على الطلبة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥-٣) (١٥-١٢) و (١٥-٤) في المباراة التي جرت بقاعة نادي الرشيد وحكمها السيدان جسام محمد ومحمد الوزني .

مباراة تجريبية لمنتخب شباب القطر بكرة السلة

يخوض منتخب شباب القطر بكرة السلة مباراة تجريبية مع فريق نادي الشباب في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة صدام للالعاب الرياضية تاتي هذه المباراة التي سيقودها السيدان عبدالغني الجميلي وصلاح البش في نطاق استعدادات منتخب الشباب لبطولة اسيا التي ستجري في الصين الاسبوع المقبل .

الجيش يلاعب القادسية الكويتي بكرة اليد .. اليوم





يلعب فريق نادي القادسية الكويتي ونادي الجيش العراقي مباراة ودية بكرة اليد تجري بينهما في قاعة الصقور للالعاب الرياضية بالساعة الخامسة من مساء اليوم .

وتاتي هذه المباراة في اطار سلسلة من المباريات الودية التي يخوضها نادي القادسية مع الفرق العراقية خلال زيارته للقطر بدعوة من نادي الرشيد الرياضي حيث من المؤمل ان يلاقي ايضا فرق اندية الطلبة والشرطة والشباب والرشيد .

وكان الوفد قد وصل القطر عصر الثلاثاء الماضي قادما من الكويت برئاسة السيد جاسم القصار مشرف اللعبة في نادي القادسية وكابتن المنتخب الكويتي لكرة اليد سابقا .

خبران من بابل

كرم السيد نعمة عنون رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة الثانية بابل فريق نادي القاسم الرياضي لاحرازه المركز الاول في بطولة الاشبال بالكرة الطائرة التي نظمتها الممثلية .

■ اختتمت امس الاول بطولة النصر والسلام للشطرنج التي نظمها اتحاد الشطرنج في المحافظة وشارك فيها (٣٥) لاعبا ولاعبة وفاز بالمركز الاول في بطولتي الشطرنج الفعال والخاطف مهند فاضل .

قوات ابي عبيدة البطلة تفوز بركضة النصر

احرز فريق قوات ابي عبيدة البطلة كاس بطولة ركضة النصر بقيافة المعركة لمسافة (١٠) كيلومترات التي نظمتها مديرية التدريب البدني بوزارة الدفاع بالتعاون والتنسيق مع قسم التدريب البدني في الفيلق الثاني البطل بمشاركة (٣٢٥) مقاتلا يمثلون مختلف فرق الجيش العراقي المنتصر .

واحتل فريق قوات النصر المرتبة الثانية وجاء فريق قوات صلاح الدين ثالثا وفريق قوات المنصور رابعا واحتل فريق القوة الجوية المرتبة الخامسة .

وبالنسبة للترتيب الفردي احتل المقاتل جواد كاظم من قوات ابي عبيدة المركز الاول قاطعا المسافة بزمن قدره (٤٠.٣٦) دقيقة وجاء المقاتل جاسم كريم من قوات النصر ثانيا وسجل (٤٠.٤٦) دقيقة واحتل المقاتل عبدالامير عبادي من الفرقة الثامنة عشرة المركز الثالث وجاء المقاتل محمد جاسم من قوات صلاح الدين رابعا واحتل المقاتل عماد نوري من قوات موسى بن نصير المركز الخامس .

اليوم .. بطولة الجيش بالضاحية

تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة الجيش للفئات والقيادات بركض الضاحية لمسافتي (٥) و ( ) كيلومترات على طريق القناة ابتداء من ...

مدرب عمان غير راض بالتعادل مع قطر

انتقد مدرب فريق سلطنة عمان لكرة القدم فريقه لتعادله على ارضه بدون اهداف مع قطر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم امس الاول .

وقال المدرب كارل هاينز هيدركوت لصحيفة اوبزرفر التي تصدر في سلطنة عمان كان اداؤنا في المباراة يقل عن مستوانا بنسبة ٥٠ في المئة .

وكان الفريق العماني قد ارتفعت روحه المعنوية اثر تعادله مع فريق العراق القوي (١-١) في نفس المجموعة قبل اسبوع وقد بدا واضحا على هيدركوت ضيقه لعدم الفوز على قطر .

وقال هيدركوت ان فريق عمان لعب بصورة سيئة في الشوط الاول وتحسن اداؤه بصورة طفيفة في الشوط الثاني مع زيادة هجماته .

ويتصدر فريقا قطر والعراق المجموعة الاولى لغرب اسيا برصيد ثلاث نقاط لكل منهما من مباراتين يليهما فريق عمان برصيد نقطتين ثم الاردن بلا نقاط . وسيلعب الاردن مع سلطنة عمان في الاسبوع القادم .

■ في مستهل جولته باوربا ■

منتخب فلسطين يفوز في مباراة استعراضية بايطاليا

استهل منتخب فلسطين بكرة القدم جولة في اوربا تستهدف الحصول على اعتراف عالمي في المجال الرياضي واقناع اللجنة الاولمبية الدولية باشراك دولة فلسطين في الميباد عام ١٩٩٢ .. استهلها بالفوز (٣ ـ صفر) في روما على فريق من الصحفيين الايطاليين .

.. وضم المنتخب الفلسطيني الذي ارتدى لاعبوه فانيلات باللونين الاحمر والابيض وارتدى حارس مرماه فانيلة كتب عليها كلمة (الانتفاضة) لاعبين من العمال والطلاب والموظفين .

وقد اتخذت اجراءات امن مشدده خارج ستار روما في حين قامت الشرطة بعمليات تفتيش للجمهور استخدمت فيها اجهزة الكشف عن المعادن .

.. وقد احدثت الزيارة ردود فعل عنيفة في الكيان الصهيوني حيث اتهم الناطق بلسان وزارة خارجية العدو ، ايطاليا بالتودد الى منظمة التحرير الفلسطينية ومنذ زيارة السيد ياسر عرفات الى ايطاليا التي اغضبت العدو .

وسيلعب المنتخب الفلسطيني مباريات اخرى في ايطاليا مع فرق للهواة فضلا عن لقاءاته بشخصيات سياسية ويتوجه بعدها الى فرنسا في العشرين من الشهر الحالي .

سامارانش يبحث مساعدة لبنان على تعزيز نهضته الرياضية

يصل خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الى بيروت قريبا للتباحث مع المسؤولين الرياضيين اللبنانيين في مساعدة لبنان على تعزيز نهضته الرياضية .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن اللجنة الاولمبية اللبنانية امس قولها ان السيد سمارانش سيجري خلال الزيارة محادثات مع الاتحادات الرياضية اللبنانية تهدف الى برمجة التدريبات التي سيخضع لها الرياضيون اللبنانيون من اجل رفع مستواهم .

واشارت الى ان لجنة خاصة شكلت لوضع برنامج مع زيارة المسؤول الاولمبي التي ستتم في اذار المقبل .

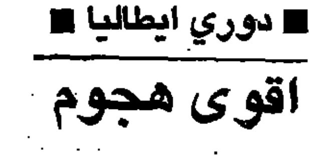
افضل رقم عالمي بالمشي



سجلت الاسترالية كيري ساكسبي امس الاول في سدني افضل رقم عالمي في المشي لمسافة ١٠ كلم بلغ (٤٥٫٤٦٫٤٢) دقيقة .

ولن يعترف بالرقم الجديد كرقم عالمي لان السباق مختلطا شارك فيه الرجال والسيدات معا . ومع ذلك فان ساكسبي تفوقت على جميع المشاركين والمشاركات .

كرة القدم حول العالم



عدوى بكتريا تصيب بيرتولد

قالت مصادر مستشفى ان المرض الذي لم يكن قد شخص من قبل وجعل لاعب كرة القدم الالماني الاتحادي الدولي توماس بيرتولد يلازم المستشفى في فرانكفورت منذ اول الشهر الحالي هو عدوى بكتريا .

وقالت المصادر امس الاول ان الاطباء ابلغوا بيرتولد وهو مدافع يلعب لنادي فيرونا الايطالي ان السبب في ذلك هو تناوله منتجا للالبان به شوائب .

وقالت المصادر ان بيرتولد سيعتين عليه البقاء في المستشفى حتى مطلع الاسبوع القادم على الاقل ولكنها لم تذكر متى سيتمكن من استئناف التدريب .

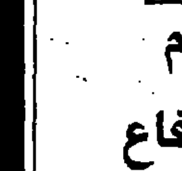
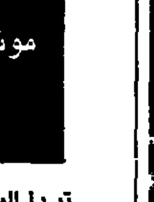
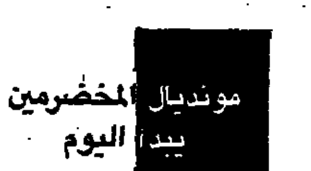
بالتاشا يلتحق بابسويج

اصبح سيرجي بالتاشا اول لاعب سوفيتي دولي ينضم الى نادي انكليزي بكرة القدم عندما وصل الى لندن امس الاول للالتحاق بصفوف فريق نادي ابسويج تاون .

وكان في استقبال بالتاشا لدى وصوله الى مطار هيثرو في العاصمة الانكليزية ، ديفد شيشانكس مدير نادي ابسويج الذي كان ضمن وفد ناديه لمفاوضة انتقال بالتاشا في موسكو في شهر كانون الاول الماضي .

وقال شيشانكس واجهتنا بعض الصعوبات في اتمام صفقة الانتقال لكننا سعداء بوجود بالتاشا في انكلترا حيث نامل ان يسهم في محاولة عودة النادي الى الدرجة الاولى في الموسم المقبل كما اننا نامل في مشاركة بالتاشا بمباراة ابسويج التي سيخوضها امام ستوك ستي يوم غد الاثنين .

وقال بالتاشا الذي خاض (٤٨) دولية مع المنتخب السوفيتي انه معجب بالكرة الانكليزية كثيرا وابديت موافقتي على اللعب في انكلترا فور تلقي العرض واضاف ان الافضلية الان هي تعلم لغة الكرة في انكلترا للانسجام مع اللاعبين ثم بعدها تعلم اللغة الانكليزية .

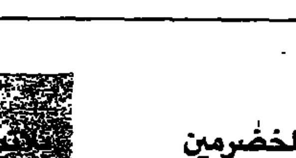
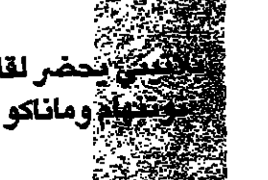
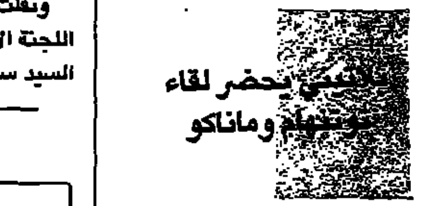
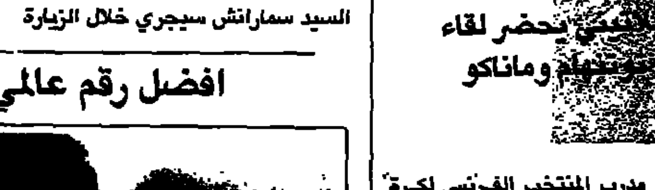




مونديال المخضرمين يبدأ اليوم

تبدأ اليوم في ساو باولو بطولة الموندياليتو الثانية للمخضرمين بكرة القدم حيث تلعب الارجنتين حاملة اللقب عام ١٩٨٧ مع الاورغواي ثم البرازيل مع انكلترا . ويشارك في الدورة ايضا منتخبا المانيا الاتحادية وايطاليا .

والمسابقة التي تستمر اسبوعين مخصصة للاعبين الذين تخطوا سن الثلاثين .

ويبرز من هؤلاء اللاعبين عدد كبير من نجوم الماضي ..وستلعب المنتخبات الستة المشاركة دوري ذهابا فقط على ان يلتقى المنتخبان اللذان جمعا اكبر عدد من النقاط في المباراة النهائية في ٢ شباط المقبل .

بلاتيني يحضر لقاء توتنهام وماناكو

قرر مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ميشال بلاتيني حضور المباراة الودية بين توتنهام الانكليزي وموناكو الفرنسي والتي ستقام على ارض وايت هارت لاين الثلاثاء المقبل .

. يذكر ان منتخب فرنسا سيلعب وديا امام منتخب جمهورية ايرلندا في ٧ شباط المقبل في دبلن ثم امام توتنهام في ١٤ منه

وذلك استعدادا للقاء منتخب اسكتلندا في ٨ اذار في غلاسكو في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة .

كابتن برشلونه يحاكم في هولندا

علن المدعي العام في هولندا بول تيدمان امس الاول في ارنهايم (شرقي البلد) ان العدالة الهولندية ستقاضي كابتن فريق برشلونه خوسيه رامون اليانكو الذي يشتبه في كونه اغتصب امرة خلال معسكر تدريبي اقامه الفريق الاسباني في هولندا خلال آب الماضي .

كان اللاعب الاسباني (٣٢ عاما) اوقف في الخامس من آب الماضي في ارنهايم بعد ان رفعت ضده دعوى اغتصاب تقدمت بها امراة في العشرين من عمر تعمل في مركز بابيندال الرياضي القريب من ارنهايم حيث كان فريق برشلونه يقوم بتدريباته . واطلق سراح اليانكو بعد ذلك بثلاثة ايام لانعدام الاثباتات ادانته فسارع بالعودة الى اسبانيا .

وقال المدعي العام امس الاول ان تصريحات الشهود مكنت من جمع ملف للاثباتات يكفي لمقاضاة اللاعب الذي يستمر في انكار اغتصاب المراة .

واوضح تيدمان ان اللاعب الاسباني سيبلغ قريبا اشعارا بتتبعه قضائيا ولكنه لم يحدد موعدا لمثوله امام محكمة ارنهايم .

ايندهوفن وراسنغ كلوب يلعبان لصالح ضحايا المجاعة في موزنبيق

تقام اليوم في هراري مباراة ودية في كرةالقدم بين ايندهوفن الهولندي الفائز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري وراسينغ كلوب الارجنتيني وسخصص ريعها لمساعدة ضحايا المجاعة في موزامبيق .

حضر الى عاصمة زيمبابوي خلال الايام الاخيرة الاف من عشاق اللعبة من البلدان المجاورة (زامبيا وبوتسوانا وجوب افريقيا) لحضور المباراة الى جانب الجمهور المحلي في ملعب هراري الجديد الذي بنته الصين الشعبية ويتسع لستين الف متفرج .

سيغيب عن صفوف ايندهوفن حارس مرماه هانس فان بروكيلين المصاب .

■ دوري ايطاليا ■

اقوى هجوم يقابل اقوى دفاع

يعتبر لقاء نابولي وانترناسيونالي اليوم في الاسبوع الـ١٣ من بطولة ايطاليا لكرة القدم منعطفا مهما لجهة تحديد الفريق الاقرب الى الفوز بلقب اغلى دوري في العالم .

واعتبر النقاد المحليون ان اللقاء الذي سيستضيفه ملعب فووريغروتا سيكون بمثابة بركان حقيقي بين ابرز فريقين في بطولة هذا الموسم .

اذ ان انترناسيونالي لم يهزم في اية مباراة حتى اليوم وجمع ٢٢ نقطة من اصل ٢٤ ممكنة ويمتاز بدفاع حديدي حيث هزت شباكه (٤) اهداف فقط في المباريات الـ١٢ السابقة . غير ان خط وسطه سيعاني الكثير امام مهارات نجم نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا الذي قاد فريقه الى تسجيل رقم قياسي من الاهداف هذا الموسم بلغ (٢٧) هدفا . اي ان المباراة ستكون بين اقوى دفاع واقوى هجوم . وكما يهم الانتر ان يبقى في الصدارة يهم نابولي الفوز لكي ينتزع من منافسه المركز الاول للمرة الاولى في الموسم الحالي .

■ امام الستار ■

ضياع الممثل

نادرون هم الممثلون الذين يقدمون فن الممثل بعيدا تماما ومنفصلا عن (الشخصية الاساسية) التي يعرفون بها منذ ظهورهم الاول على المسرح او الشاشة .

والشخصية الاساسية هذه تكاد تشكل بالنسبة لهؤلاء الممثلين فكرة مسبقة لايمكن تجاوزها او التخلص منها .

وهذه الشخصية نادرا ماتشبه شخصية الفنان الطبيعية . ولكنها شديدة السيطرة عليه عند تقمص اي دور مسرحي او سينمائي او تلفزيوني .

ولسيطرة هذه الشخصية على اداء هؤلاء الفنانين اسباب مختلفة ، اذا شئنا ان ننظر من خلال النفسي منها فقد نجد ان هذه الشخصية قد تكون الملامح الخافية في ذات الفنان تلك التي يجب ان تكون التعبير الامثل عن نفسه وتحول دون ذلك عوائق واعية او غير واعية .

اما على الجانب الواعي من عملية بناء الفنان لفنه ، فقد تلعب عوامل عديدة في تثبيت ملامح (الشخصية الاساسية) لدى الممثل . من هذه العوامل نجاحه واشتهاره من خلال تلك الشخصية او اعجاب مخرج معين بادائه لهذه الشخصية وتشجيعه او دفعه لتكرارها مرة ومرات حتى تصبح طابعه الذي يصعب التخلص منه . ومنها رغبة الممثل في التسريع في انجاز شهرته ونجوميته عن طريق تكريس ملامح شخصية شاعت لدى المتفرج وراجت لدى المخرج والمنتج .

ان النتيجة المؤسفة لمثل هذا الوضع الشائع جدا على صعيد محلي وعربي والافلام النوع عالميا هي اندثار الموهبة الفنية للممثل هذه الموهبة التي قد تفوق في بعض الاحيان في اهميتها دور النص والاخراج .

ان موهبة الممثل هي اساس متين لاشاعة خصوصية النص . وبالتالي جذوته الفكرية التي تميزه وتضمن له الخلود في ذاكرة المتفرج . اذ بدون هذه الموهبة تتكرر الشخصيات الاساسية للممثلين في نصوص وعروض متعددة . الامر الذي يجعل الوصول الى جذوة النص امرا شاقا يتيه بين احتمالين . الاستسلام للعرض باعتباره فرجة . او ملاحقة افكاره الاساسية بمعزل عن الاداء التمثيلي جزئيا او كليا ـ

عندما تتاح لنا فرصة مشاهدة فنان او فنانة عالميين في دور جديد كل مرة يكاد يجعلنا ننكر معرفتنا باي منهما . نتمنى لانفسنا ولفناننا . ان يجدوا فرصا مماثلة يمزقون بها شرنقة (الشخصيات الاساسية) ويخرجون علينا بمتعة اكتشاف فهد العظيد في الممثل

المحررة

بير وشناشيل

مسرحية الجمهور الشريك

■ نازك الاعرجي ■



يجيد الدكتور عوني كرومي الحديث عن اعماله ، وعن عمل سيقوم به بالتحديد ، ليس لانه يجيد الدعاية لهذا العمل . ولكن لانه يتحدث عنه وعن نفسه كمخرج بصدق لحمته التواضع وسداه الطموح .

وها هو في ـ بير وشناشيل ، يفي بكل ماوعدنا به في لقاءات شخصية وصحفية طوال فترة تحضيره للعمل . وها نحن امام الصيغة العملية لعمل مسرحي وعدنا مخرجه بالكثير وفي المقدمة من تلك الوعود ، تخطي فكرة خداع المتلقي ، واظنه هنا يعني استغلال المتفرج باجتذابه عن طريق اثارة المتدني من رغباته وحواسه ومتطلباته .

وفي الواقع لم استطع ان امتع نفسي طوال العرض من تاشير المواقع والفواصل التي كانت ستصبح بيد مخرج اخر الموضع الذي يؤكل منه كتف النص ، وكتف الجمهور بالتاكيد . فوجدتها كثيرة ومغرية للمخرج والممثلين وللجمهور في ان واحد وتخيلت لاكثر من لحظة ان ذلك قد حصل بالفعل فانقلبت الخشبة امامي وعصفت باجوائها . العاصفات اياها . وكدت اتخيل ملامح اخرى على الخشبة وخلفها وامامها لولا يقين الاطمئنان الذي جاء بي اصلا الى هذه القاعة المتواضعة التي رست عندها معاناة هؤلاء الفنانين العنيدين والصبورين والمتفائلين .

يهوى الدكتور عوني كرومي اشعال الحرائق في نفوس شخوصه . يعمل من اجل ذلك الى خلق الاحتكاكات القاسية بين هذه الشخوص وبين الشخوص وذواتها لذلك لانجد لديه الطافي على السطح من المشاعر والافكار والهواجس فالقشرة الخارجية هشة كانت ام قاسية لابد لها ان تتشقق باشتباك او التحام او اصطدام بالاخر او الاخرين لتنبثق الدواخل الدفينة . وترتسم الملامح الحقيقية للانسان نموذجا كان ام رمزا .

والمخرج لايفعل ذلك بقصد التنميط . فشخوصه ليست منمطة بقصد ادارة صراع او الوصول الى خلاصات . بل هو يفعل ذلك من اجل تفجير طاقة التامل الموشكة على العطل وتجاوز صيغة التلقي السلبية الناجمة عن تراكم الفعل الابداعي الفني والثقافي المعزول عن دوره

ويمكن اعتبار ـ بير وشناشيل ـ بهذا الصدد محاولة جديدة من محاولات عوني كرومي لخلق الصلة بين المسرح والجمهور . والصلة هذه المرة تجاوزت الصيغة المباشرة التي حاولها في ترنيمة الكرسي الهزاز ودخلت في حيز خلق الصلة الوجدانية القائمة على الشراكة وليس المشاركة . في التجربة الانسانية المتجاوزة للصيغة المطروحة بها الى جذور التجربة النفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية

ولم يكن لذلك ان يتحقق لولا خيمة الحب القاسي التي ظلل بها المخرج النص والشخوص والجمهور

الحب القاسي للانسان العاجز او الخائف من اكتشاف ذاته وذوات الاخرين وهو حب قاس لانه لاياخذ من هذه الشخوص ـ ومن الجمهور مايكفي المخرج لانجاز التوازن الامثل ـ لعمل محسوب العواقب بل هو يذهب بهذه الشخوص (وبالجمهور) الى حافة الكشف المؤلم عن آلام النفس المشوهة او الجريحة ويريها الاخرين كماهم وليس كما تتوهمها او كما يحلولها ان تراها ، ولاسبيل غير ذلك لاكتشاف القيمة الانسانية والوصول الى الحب .

واظن ان النص بلغته الغنية والشفافة والمكان الذي يوفر فرص احتدام المواجهات بين الشخوص وانكسارات الشخوص النفسية اغرت المخرج المولع بالتامل بالنفس الانسانية و، جراحتها ، بالعمل داخل مساربه واعادة هندسته بما وصفه المخرج في كلمته ، مغادرة المتن الحكائي .

ومغادرة المتن الحكائي هو جوهر انجاز الرؤية المتجاوزة للمالوف والمعاش او ، الرث ، الذي لابد ان يندثر . لكنه في ظرف المسرح العراقي الراهن ضرورة تمليها عوامل عدة منها الافتقار الشديد للنصوص المعاصرة الحية . والافتقار للنصوص القديمة القابلة لقراءة مسرحية جديدة ومن هذه العوامل ايضا التميز الذي يسعى اليه المسرح الجاد في خضم انتعاش المسرح التجاري وفيما يخص موضوع مسرحية بير وشناشيل . بالذات وبيئتها وشخوصها كان ينتظر ان يعمل المخرج على اعادة بناء المبنى الحكائي ليتسع لعلاقة الشراكة بين العمل المسرحي وجمهوره . فلايظل العمل طافيا في فضاء تلق زائف ولايظل الجمهور مستلبا ومستغلا بربطه الى الماضي مستنزف الذاكرة مغيب الوعي .

صحيح ان ـ شكل البيئة ـ وبعض ملامحها اوحى بالماضي زمنا للحدث ـ

■ خان او نزل للسكن المشترك ضاعت ملامحه في تكوينات الديكور

■ الفيضان الذي مر عابرا في بعض الحوارات ليدلل على زمن معين

■ الخاتون وزوجها .. واقصد لفظ الكنية وليس جوهر الشخصية

■ بعض ملامح الازياء

وماعدا ذلك وهو قليل فان الشكل ظل نقطة الثبات الوحيدة بين عناصر الحكاية واظن ان هذا الشكل ظل ايضا نقطة الجذب الجماهيري الاساسية للنص باعتباره نصا من الماضي مقدما لذاكرة الحاضر اما الصراع والاحتدام والاكتشاف فليس لعناصرها علاقة بزمن النص المفترض . بل اظن لو اننا ازلنا الجزء الاكبر من مكونات الشكل الدال على زمن النص لما تاثرت تلك العناصر . فالمخرج بوصوله الى الحي والمطلق من الذات الانسانية لدى الشخوص قد خرج بها من اطار زمانها الى اطار واسع اقرب الى العام منه الى اليومي الرث . وبقي الشكل اطار تقبل حميم ومطمئن للذاكرة دون ان يستطيع حبس ، فاعلية التجاوز ، لعناصر البناء الجديد للعلاقات والاحداث والشخوص .

ومن ملامح فاعلية التجاوز هذه لغة الشخوص المعبرة عن الهم الانساني المطلق بعيدا عن انتمائها الطبقي او مستواها التعليمي والثقافي وهذا ماعمل على نبذ الجوانب الكاريكاتيرية للشخصيات او قشرتها المغرية بالسخرية والتي تطمس عادة المشترك بين التشخيص المسرحي والتشخيص الذاتي القائم على المشاركة من قبل المتلقي .

ومن ملامح فاعلية التجاوز الابتعاد عن التنميط الاخلاقي وتقديس الذات الانسانية باعتبارها مسرح صراع دائم تتصدر فيه القيم بمقدار ماتقدمه للانسان من تطمين آني ملح ومطلوب في وقت من الاوقات .

وهل ننسى النهاية التي غايرت ماهو مالوف وتركت الجمهور حرا من قيد الخلاصات الجاهزة ، قادرا على اكتشاف موهبة التامل لديه .

وهل ننسى تلك اللحظات الجارحة التي كشف فيها الممثلون عن زوايا مظلمة من ذواتنا مشبعة بما يجسدون مرفوضا ، او مقبولا مما نضمر او نمارس .

مااشد ماتذكر ، بير وشناشيل ، بالنخلة والجيران .

اريت ان اقول مااشد ماكنت اشبه ـ وانا اشاهد بير وشناشيل ـ نفسي عندما شاهدت النخلة والجيران .

وما اشد حاجة المسرح العراقي الى فن مسؤول وفنان مبدع يحترم فنه ونفسه وابطاله والنص الذي بين يديه وتاريخ التجربة والشخوص ووعي الجمهور وتاريخه الشخصي .

وحياتنا المسرحية تفخر بوجود عدد من هؤلاء قد يعانون من ضالة الفرص . وشحة الامكانات وشيئا من معاناة المسرح لحمى الكسب السريع ولكنهم هم الجديرون بهذه المعاناة والقادرون على تجاوزها واحد هؤلاء بالتاكيد الفنان عوني كرومي

■ قبل رفع الستار ■



«ازمنة الحجارة» مسرحيا

يحتل الفن المسرحي مكانة مميزة في تناوله جوانب متعددة من التاريخ . ويضطلع هنا بدور فكري وجمالي من خلال التفسير او اعادة كتابة الاحداث التاريخية وفق معطيات الحقيقة التاريخية التي تمنح الكاتب افاقا لصياغتها في نسيج درامي يجعلها اكثر اقناعا وتاثيرا وجمالا

وفي هذا الاتجاه قدمت الكثير من الاعمال المسرحية التي كان للواقعة التاريخية ـ احداثا وشخصيات ـ دور بارز في بنيتها الدرامية وتاتي مسرحية ـ الحنين ـ الموت ـ الحب للمؤلف كريد جمعة تجربة جديدة في اعتماد المادة التاريخية المعاصرة وموضوعها الذي يتناول القضية الفلسطينية وثورة الحجارة التي اضحت نتيجة توجت النضال العربي الفلسطيني ضد المحتلين واعوانهم عن توظيف المادة التاريخية في النص يقول المؤلف

■ احداث المسرحية تمتد لازمان متباعدة حاولت ان اربطها بحبكة درامية مقنعة فهي تمتد عبر ثلاثة ازمنة الاول هو زمن صلاح الدين الايوبي الذي ينهض من قبره بعد ان ازعجته الموسيقى الصاخبة وايقاعات حوافر الخيل غير تلك التي اعتاد سماعها

بعد ذلك ندخل في الزمن الثاني لنجد ترميزا واضحا للنكسة وهو زمن الجيل الذي احبطته التجربة الزمن الذي توج امجاد اشباه الرجال الزمن الذي اراد تزوير تواقيع الشهداء اما الزمن الثالث فهو زمن ـ خليل الوزير ـ حيث الحنين والموت والحب زمن يكون فيه الحب بلا نهاية ـ انه العرس والزمن الذي لايصل فيه الحبيب الى الحبيب الا شهيدا

هكذا تتداخل هذه الازمنة لتكون الزمن . الاصلي للمسرحية هو زمن المشاهد

لقد تعاملت مع شخصية خليل الوزير باعتبارها شخصية بطل تراجيدي انه ينهض من الارض واليها يعود . فمن الارض يبدا كل شيء اصيل .

فقد كان عليه ان يعد النصر ولايتمتع به عليه ان يهيء حفل الزفاف ولايزف . عليه ان يسقط على اللحظة القصيرة الفاصلة بين زمنين على برزخ هو جسده

وهكذا ليس حق البطل ان يشهد خاتمة النشيد

■ اما المخرج الفلسطيني محمد ابو هاشم والمدرس في قسم الفنون المسرحية ـ كلية الفنون الجميلة ـ بغداد فيقول عن رؤيته الاخراجية لهذا النص وكيفية تعامله مع بقية ادواته التي وظفها لتجسيد العرض المسرحي

■ ان مسرحية الحنين .. الموت الحب .. كنص يحمل بين ثناياه قيما درامية كثيرة ومتنوعة جعلتني اتجه الى المسرح الشامل فقد وجدته اقرب الاساليب التي تحقق احتواء لاحداث النص وقد استخدمت وسائل مختلفة لتقريب وتحليل وعرض الموقف والحالات من خلال الاغنية السياسية وشريط (الفيديو) اللذين سيكون لهما اثر كبير في توضيح الرموز التي يزخر بها حوار المسرحية الذي يقترب من النثر الفني في الكتابة .

■ وهل هذا يعني انك ستحاول توضيح الصور المسرحية فقط ام ستحملها مضامين جديدة .

ان التعامل مع قضية معاصرة يتطلب الابتعاد عن الطرح الواقعي المباشر وبالمقابل يمكن ان نوغل في الرمز بحيث نبتعد كثيرا عن الحالات التي نهدف الى توصيلها للمتلقي لذلك حاولنا ان نوازن بين طرفي المعادلة وكان استخدام الرمز متوزعا على المنظر والزي المسرحي والاضاءة

استطيع القول ان الرؤية الاخراجية لهذا النص تقترب من الاسلوب التجريبي الذي نامل من خلاله تقديم عرض درامي شيق

يشترك في تجسيد ادوار المسرحية مجموعة من طلبة كلية الفنون نذكر منهم حكيم جاسم . سميرة خنجر . فلاح ابراهيم . كواكب كاظم . حسين علي صالح . وعائد حميد . سافرة ناجي وياسين اسماعيل

حسين الانصاري

العرض الآخر

بير .. فقط

■ عبدالحميد كاظم الصائح

كم هو حجم تحقيق الذات في الواقع باثناء تقديمه فنيا؟

افترض هذا مدخلا عاما هنا للحديث في المسرح بشكل خاص رغم المسؤولية التي يدفع هكذا سؤال الى منطقتها في تناول مجمل ظروف الانجاز الفكري عبر العمل الفني وخارجه غير اني هنا احاول الاجابة في مايحيط عرض مسرحية (بير وشناشيل) التي لابد وان تشكل في ذهن المشاهد سلسلة متلاحقة من الاسئلة . تتعلق بدءا بالمحصلة النهائية للعمل من جانب وانتهاء بالتركيب العام لبنية العرض من الجانب الاخر اقول ان النية في تحقيق الذات الفكرية في الواقع ـ عبر تناوله عملا فنيا ـ تبقى في كل ظروفها مجسا نحمله للتنقيب في مدى صلاحيتين

ـ صلاحية النموذج الواقعي اولا . وثانيا صلاحية وسائل اختباره واخضاعه للنتائج او المحصلات بتعبير ادق كي يكون الواقع واقعا دراميا منتقى بحذق لاواقعا مهلهلا لن يمنح للصورة الطاقة التعبيرية او الدلالية التي ينبغي للعرض الفني حتى وان جاء عبر (صورة فوتغرافية) ان يكون مشحونا بالدلالة والموقف بواسطتها بعد ذلك ويبدو ان صرعة تناول الواقع الشعبي في المسرح لم تعد تمتلك مانصطلح عليه (العين الخفية) في استلال النماذج الدرامية من ذلك الواقع . وتاشيرا لذلك

ماطرحته اعمال مسرحية مثل (الرهن) (وبيت وخمس بيبان) . (البستان) . (المطحنة) (المحطة) واعمال اخرى . رغم تباين مستوياتها . واخرها (بير وشناشيل) اذ بقيت محصورة في تناول (الخان) او (المكان) الشعبي الذي يضم بطبيعته نماذج مختلفة متباعدة الاصول متقاربة العلاقات . وكان ذلك المكان هو النظير المقارب لخشبة المسرح ذاتها . ممايوفر ـ في اعتقادي ـ للكاتب وعناصر العرض المسرحي سهولة تحديد المكان والحفاظ على (جمع شمل) النماذج البسرية المختلفة تلك عند المنطقة الواحدة في الوقت ذاته . فوجود خان . ببساطة وجود نماذج متصارعة مع تاريخها الشخصي اولا . ومع تواريخ بسكنة المكان الاخرين

صاحب الخان المستغل ـ بكسر الغين ـ ومدمن على الخمر . وعائلة رثة لاتشفيع لها سوى الارتماء في مثل ذلك المكان . ورجل منسي او فنان فاشل وشاب مشاكس وما الى ذلك من النماذج البشرية التي استهلكها المسرح مثلما استهلكتها القصة والرواية . وبعض النماذج الكتابية في الدراما اذ لم يعد من ضرورة لطرحها الا فيما يحققه مااصطلحنا عليه (العين الخفية) التي تقدم لنا ذلك بشيء من الدهشة والاثارة اللتين تنقذان ماهو رتيب وتتيحان له الجديد من التناول . وتضمنان بذلك تحقيق الذات في تناول الواقع المالوف الذي اشرنا اليه بداية . وحجم ذلك التحقيق الذي يحدده مايفرز من افكار ومعطيات

لقد جاءت مسرحية (بير وشناشيل) وفق ذلك المفهوم ـ مهرجانا للنماذج المسحوقة من ذلك الواقع ـ التي لم تعد تمتلك سوى الحوار المتبادل المشحون باللوعة والتردد والرضوخ . عبر (الخان) اذ طرح عباس الحربي النموذج الشعبي .

ـ حارس اعزب يتعلق بزكية الخبازة التي فقدت زوجها العامل في محطة القطار ـ جواد القرقوز . الذي يعتاش على تحريكه القرقوز مما اكسبه ذلك طرافة في الرد والتعامل رغم ادمانه الخمر بسبب شحوب معيشته وظروفه ـ كامل التنكجي وزوجته العليلة (صبرية) ـ هوبي ـ الشاب المشاكس الذي يغوي احلام وشقيقتها(نجية) صاحبة الخان المستغلة التي اقعد زوجها (خليل) ومضت تبحث عن رجل يحرك سكون حياتها التي لم يبق منها سوى مزبلة من الاموال لاتستطيع ان تعيد من سنوات الحياة لحظة .

وعباس الحربي قدر معرفتي له وبه من الفنانين المثابرين والموهوبين ايضا وله جهود معروفة مع زملائه في البحث عن الجدة والاثارة عبر عدة نصوص قام بكتابتها واخراج بعضها . وفينا فرح غير قليل بعودته التي نقف منها بمحبة هنا في هذا العرض اذ انه تجول في ثنايا تلك الشخصيات . وساح في مشاكلها التي تبدو في النهاية مشكلة واحدة . رغم تلون مفاصلها ورعد الخلافات الباردة التي بدت تربط سكان الخان بدل ان تفرقهم . وتكون بالتالي عوالمهم وافعالهم (دراميا) لا (واقعيا) حسب بل انصبت دلالاته جراء ذلك في الحوار المشحون فقط . دلالات متناثرة هنا وهناك مثل (التنكي ـ القرقوز ـ الخبز ـ ابن زكية الخبازة ـ الجنين في رحم صبرية ـ و (احلام) الشخصية التي اراد العرض ان تكون مركزا منسعا للخير وسط ذلك عبر ثنائية (البير والشناشيل) التي توحي بالمعالجة الدرامية للواقع طبقيا في الاقل حيث بدت ايضا على ذات الانكسار . مثلها الجانب السلطوي المتمثل ب (نجية) فهو ايضا لم يكن صريع الخسارة جراء من هم في (البير) على حد تعبير المسرحية بل صريع الخسارة الشخصية والشعور بالنقص وغياب الامل . اي انها ضحية مشابهة لمن هم في مستوى (البئر) بل حتى فيما اذا كانت (الشناشيل) املا متمثلا بصفاء نوايا شخصية (احلام) فقد بقيت ايجابية احلام معطلة وسط عوالم مستوى ال (بير) مثل مصباح لاتيار فيه .

هذا ايضا مالم ينقذه الدكتور عوني كرومي مخرج المسرحية الذي حاول عبر تقديمه العرض بعيدا عن (تتابعية الاحداث عبر الزمن) كما يؤكد في منهج العرض اذ بقي تقديم تفاصيل العرض في حدود تعددية الاحداث لاتصاعدها . تلك التعددية التي ينبغي ان تعوض بطريقة اخرى لم نلحظها عبر تلك التصاعدية اذ بقي الايماء في حدود رموز الحوار المتناثرة . لان المشهدية التي يتطلبها هكذا نموذج من التناول المسرحي . والتي ارى ان فنانا موهوبا مثل عوني كرومي . سبق وان تعامل معها بذكاء وفطنة واضافة ـ طبقيا ـ في (كشخة ونفخة) وفكريا ـ في (الانسان الطيب) و ـ نفسيا ـ في (ترنيمة الكرسي الهزاز) بالذات . مما اكد فراسة بارعة في ركوب المتن الحكائي وترويضه باتجاه المعيار الاسس الذي يقف الفنان خلفه ويعمل في ضوئه .

يدركها تماما غير انها ـ وفق تصورنا ـ غابت عنه كثيرا في هذا العرض .

لقد ساهم في تقديم العرض فنانون تميزوا بخبراتهم وصدقهم الذي كان سائدا طوال اجواء العرض حيث كان الفنان جعفر السعدي ـ الحارس سلمان ـ عفويا وقريبا من النفس رغم سلبية (دوره) التي دفعنا اداؤه العفوي السليم للتفكير في سلبية ظروفها بدل التفكير في سلبيتها بالتحديد .

الفنانة عواطف نعيم (نجية) كان اداؤها صدى لاعمال سابقة وبالاخص دورها في عرض مسرحية (الرهن) ربما تقارب شخصيتها في المسرحيتين ادى الى ذلك

الفنان جواد الشكرجي (هوبي) اثبت في العرض هيمنته على اداء الشخصية الشعبية الملمة المتناكسة التي لايخفي شذوذها الاجتماعي ماهو دفين من حب وبراءة انعام البطاط (احلام) مازالت هنا لم تخرج من طبيعة ادائها الشخصية الشعبية المستلبة

واخاف كثيرا على مبدعة مثل انعام من نمطية التشخيصية في عروض مقبلة كذلك الفنانة اقبال نعيم التي كان ينبغي لها في ادائها ـ زكية الخبازة ـ ان تقلل من التشنج المبالغ فيه والذي ابعد اداءها عن العفوية . وقريبا من طريقة القائها في عروض اخرى . فيما الفنان ميمون الخالدي لم يؤثر انقطاعه على مرونته ودقته في النطق والاداء بطرافة كان عباس الحربي وخديجة منخي ثنائيا اليفا وممتعا رغم اكتساء شخصيتهما بركام الحزن في هذا العرض الذي نشير فيه الى جهود الفنان عبدالواحد طه رغم قصر دوره . التي بذلها عبر ادائه ليكون واضحا ومؤثرا .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				○											١
									○						٢
						○	○								٣
	○			○					○		○				٤
○		○						○				○			٥
				○							○		○		٦
				○					○		○				٧
			○					○					○		٨
	○	○		○		○	○				○				٩
					○						○				١٠
					○									○	١١
			○						○			○			١٢
								○					○		١٣
					○					○					١٤
										○					١٥

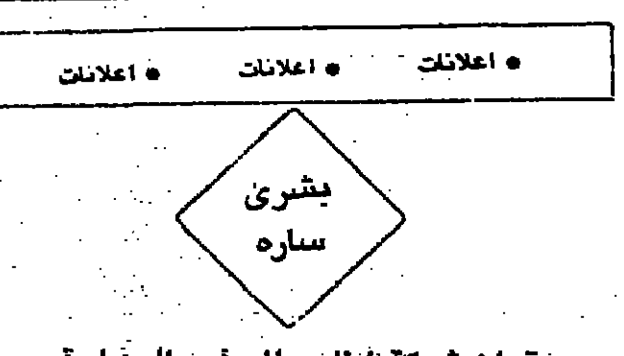
■ افقي ■

١ ـ من الاقوام القديمة ـ حيوان نادر .
٢ ـ نوع من الطائرات الحربية (معكوسة) ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .
٣ ـ نهر يصب في الخليج ـ من الشرايين .
٤ ـ من الحيوانات الاليفة ـ وحدة عسكرية (معكوسة) ـ متشابهة .
٥ ـ للنداء (معكوسة) ـ قضاء تابع لمحافظة الانبار ـ من النباتات الشوكية (معكوسة) .
٦ ـ حيوانات اليفة ـ من الحيوانات الشرسة (معكوسة) .
٧ ـ من مواد البناء ـ مدينة فلسطينية ـ مطربة عربية (معكوسة) .
٨ ـ دولة اوربية ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ من خضار الصيف .
٩ ـ من الفواكه ـ ماركة سجاير اجنبية (معكوسة) .
١٠ ـ مادة كيمياوية معقمة ـ استعد (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) .
١١ ـ ممثلة مصرية ـ ظلمات السجون (معكوسة) .
١٢ ـ جدها في ساحل ـ حرف جر (معكوسة) ـ ممثلة مصرية ـ من الالهة القديمة (معكوسة) .
١٣ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ ممثلة مصرية .
١٤ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ عاصمة اوربية ـ قبو .
١٥ ـ وغى ـ ممثل عالمي شهير .

■ عمودي ■

١ ـ روائية انكليزية راحلة ـ من الطيور .
٢ ـ ايلول (مبعثرة) ـ مشمش (معكوسة) ـ حرف انكليزي (معكوسة) .
٣ ـ طير بحري ـ من الحمضيات ـ ملك الحيوانات (معكوسة) .
٤ ـ اداة استفهام (معكوسة) ـ شاكله .
٥ ـ فارس وشاعر عربي شهير .
٦ ـ اشرق ـ اتعاب (معكوسة) ـ تقليد .
٧ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ جدها في حاكم ـ نوع من البطيخ (معكوسة) ـ نصف دهور .
٨ ـ متشابهة ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ ليالي (معكوسة) .
٩ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ اغنية لعبد المحسن المهنا ـ من الفواكه .
١٠ ـ شاعر عربي معاصر ـ جدها في ناي .
١١ ـ خاصتي (معكوسة) ـ ابو حسن (مبعثرة) .
١٢ ـ مجلة عربية ـ نهتم بها جميعا .
١٣ ـ كثير ـ فكرة (معكوسة) ـ عاصمة افريقية .
١٤ ـ بيرة ـ من الطيور (معكوسة) ـ رسام فرنسي
١٥ ـ نوع من الرخام (معكوسة) ـ ممثلة عالمية شهيرة .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ مسرح ومسرحيون ■

رسالتان جامعيتان في المسرح

المسرحية التاريخية

حصل الطالب حسين علي هارف على شهادة الماجستير بتقدير جيدا جدا . عن رسالته المعنونة (المسرحية التاريخية بين الوثيقة والفن في عروض المسرح العراقي) تالفت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور عبدالاله كمال الدين رئيسا والاستاذ بدري حسون فريد عضوا والدكتور فاضل خليل عضوا واشرف على الرسالة الدكتور عقيل مهدي .

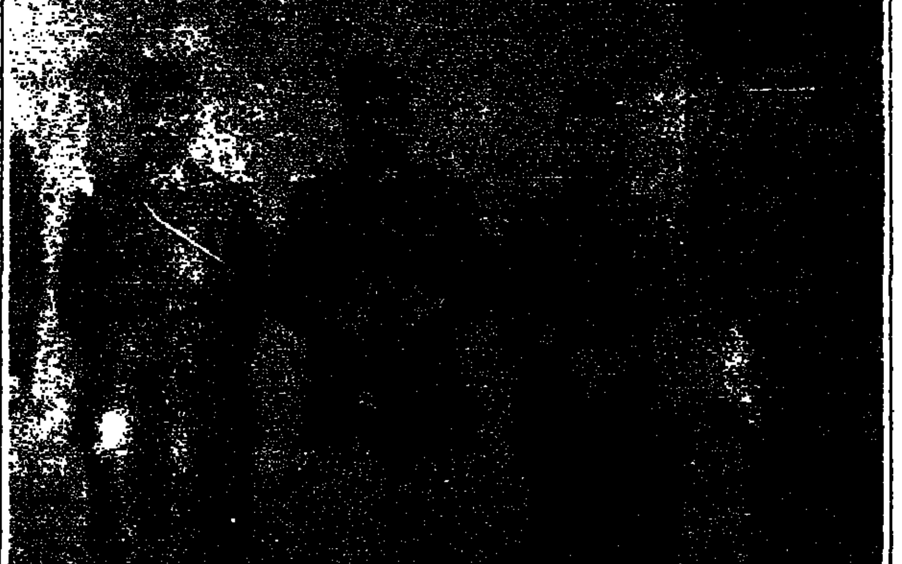
يقول حسين علي هارف عن رسالته بانها محاولة لدراسة وتقويم المسرحية التاريخية في عروض المسرح العراقي وتحديد مستويات المعالجة فيها وتعميق مدياتها الابداعية كوحدات فنية مرتبطة بواقع التاريخ القومي .

المؤلف والمخرج

ونال الطالب رعد جبار الناشي شهادة الماجستير عن رسالته المعنونة (اشكالية العلاقة بين المؤلف والمخرج في المسرح العراقي) والرسالة كانت باشراف الاستاذ سامي عبدالحميد وتشكلت لجنة المناقشة من الدكتور عقيل مهدي رئيسا والدكتور صلاح القصب عضوا والدكتور عبد المرسل الزيدي عضوا



■ دار الشهيد جمال جميل ■



■ الشهيد جمال جميل ■ الشهيد جمال جميل ■

من صور وحدة الكفاح القومي

لمحات مشرقة من تاريخ الاخاء العراقي ـ اليمني

■ الشهيد جمال جميل من طليعة منفذي ثورة ١٩٤٨ في اليمن ■

■ على ثرى صنعاء امتزج الدم العراقي باليمني قبل اربعين عاما ■

■ بغداد/واع يتوثب تاريخ الشهيد جمال جميل بمعاني الشجاعة النادرة والوعي القومي الطليعي منذ شب في مدينة الموصل بمحافظة نينوى شمالي العراق التي ولد فيها علم (١٩١١) حتى استشهاده صائما في رمضان عام (١٩٤٩) إذ قطع راسة بالسيف في صنعاء .

وكان الشهيد جمال جميل قد دخل الكلية الحربية العراقية عام (١٩٢٨) وتخرج منها عام (١٩٣٠) برتبة ضابط ونال جائزة الملك فيصل الاول .

وقد توجه عام (١٩٤٠) الى صنعاء ضمن بعثة عسكرية عراقية طلبها حاكم اليمن انذاك (الامام يحيى) لتدريب الجيش اليمني وكان الشهيد برتبة نقيب ومعلما للمدفعية .

وضمت البعثة العسكرية العراقية العميد اسماعيل صفوت رئيسا .. والمقدم محمد حسن معلما للجيش الدفاعي .. والنقيب جمال جميل معلما للمدفعية والنقيب عبدالقادر الناظمي معلما للاشارة والملازم سيف الدين سعيد معلما في الكلية الحربية اضافة الى مجموعة من ضباط الصف .

وانجزت البعثة العراقية دراسة اوضاع الجيش اليمني من النواحي المعيشية والادارية والعسكرية والثقافية ثم عادت البعثة العراقية الى بغداد باستثناء النقيب جمال جميل الذي حقق صلات وثيقة مع الشباب اليمني مدنيين وعسكريين ممن كانوا يتاججون وعيا وطنيا وقوميا ويتاهبون للثورة ضد النظام المتخلف الرث .

وفي صنعاء .. تزوج النقيب جمال جميل من امراة يمنية انجبت له بنتا وثلاثة اولاد توفي احدهم (فيصل) بعمر سنتين .

ووصفت الكتابات القليلة التي ظهرت حتى الان عن ثورة (١٩٤٨) في اليمن ضد النظام المتخلف شخصية الشهيد جمال جميل بالشجاعة النادرة .. فقد كانت له مواقف في بث الروح الوطنية بين اغلب الضباط والجنود الذين نظروا اليه على الدوام نظرة حب واحترام .

واظهرت هذه الكتابات انه كان في طليعة القادة المنظمين والمحرضين والمنفذين للثورة الهادفة الى القضاء على نظام (الامام يحيى بن محمد حميد) وولي عهده (الامام احمد) .. الى جانب مواقفه في انتقاد الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ترجع الى القرون الوسطى المظلمة .. وكان بسبب علاقاته الواسعة يوجه النصائح الى الامام يحيى بضرورة اجراء اصلاحات تخدم الشعب اليمني لتخليصه من الجهل والفقر والامراض .

لكن الثورة لم تشهد النجاح .. فاعتقل النقيب جمال جميل حيث زج في السجن مدة سنة وثلاثة اشهر .. ثم اتفق الطاغية الامام يحيى مع طاغية العراق نوري السعيد على تنفيذ حكم الاعدام به .

ومن الاسباب التي ذكرت عن فشل الثورة عدم التجربة وضعف التخطيط ووقوف بعض الانظمة العربية الى جانب النظام اليمني المتخلف الى جانب إفلات ولي العهد الامام أحمد من خطة قتله ثم تحركه لتصفية الثورة والثوار .

وقد اعدم الشهيد جمال جميل صائما في رمضان عام (١٩٤٩) بقطع راسه بالسيف بعد ان اقتادوه الى ساحة الاعدام في منطقة (قاع شرارة) في صنعاء .

وقال الرئيس اليمني الاسبق عبدالله السلال (ان جمال جميل اعدم بامر من الطاغية احمد بعد الاتفاق مع نوري السعيد .. وقد امر الطاغية المذكور باخراج تلاميذ جمال جميل في المدرسة الحربية من معتقلهم تحت حراسة مشددة ليشهدوا مصرع مربيهم واستاذهم) .

واضاف السلال ان جمال جميل قال لتلاميذه في ساحة الاعدام (لا تفزعوا يا اولادي .. ولا يرهبكم مصرعي .. عيشوا لمبادئكم وقضية وطنكم وموتوا من اجلها .. فالموت في سبيل الواجب شرف وخلود .. وإني احمد الله الذي ختم كفاحي الطويل بالشهادة .. وسالقاه راضيا مطمئنا .. ولا فرق في سبيل الواجب ان اموت في بغداد او صنعاء) .

لكن السياف تلقى امرا بالتعجيل في ضرب عنقه لكي لا يمتد حديثه اللاهب .. حديث الثوار العرب .

تقول البعثة الصحفية العراقية التي زارت اليمن (ان اسم جمال جميل يتردد في كل مكان تذهب اليه في صنعاء وعندما يذكر الابطال والشهداء والمتميزون في عطائهم لليمن وثورته وشعبه يتالق جمال جميل .. وهناك شارع ومدرسة اعدادية واماكن عديدة تحمل اسمه) .

ووصفه العميد الركن المتقاعد سيف الدين سعيد احد اعضاء البعثة العسكرية العراقية الى اليمن بقوله (يتميز جمال جميل بشخصية رقيقة وديعة محببة في انظار الناس .. كما كان ينطوي على الكثير من الجراة والمجازفة الى حد التضحية بحياته الشخصية) .

واضاف .. ان جمال جميل استطاع عن طريق شخصيته ان يكسب بوقت قصير صداقة معظم ضباط المدفعية في اليمن وان يكسب ايضا صداقات اخرى وصل بعضها حد الذروة حينما تمكن من كسب صداقة وزير الخارجية اليمني انذاك .

وكان مؤلف كتاب (رياح التغيير في اليمن) احمد بن محمد الشامي واحدا من رجال الثورة البارزين واحد الذين عاصروا جمال جميل وهو يقول في كتابه (كان جمال جميل لطيف المعشر باسم الثغر يتبادل الزيارات مع رجال الدولة والوجهاء والادباء .. يجيد الحديث ويحب النكتة ويحضر معظم الصلوات الخمس في المسجد مثلما كان يفعل سائر ابناء صنعاء يومئذ فكسب مودة الجميع واحترامهم فاصبح اسمه علما من الاعلام عند الكبير والصغير .. وقد اصبح من شخصيات صنعاء المرموقين وكانه احد زعماء اليمن) .

ووصف الشامي الدقائق الاخيرة في حياة جمال جميل قائلا ... لا استطيع ان اتصور المرارة والاسى في نفس ذلك القائد الشجاع العربي المسلم عندما احضروه عصر ذات يوم من ايام رمضان الكريم .. وهو صائم يرسف في قيوده الى ساحة الاعدام فاقتطعوا راسه وخر مضرجا بدمه وحسرته ومرارة حزنه على الانسان اليمني الذي احبه وحاول انقاذه من التخلف والجهل والشقاء .

ونقلت البعثة الصحفية العراقية عن الشاعر اليمني عبدالله البردوني قوله .. ان جمال جميل من ابطال حركة (١٩٤٨) البارزين .. وله بين اليمنيين مكانة كبيرة .. وكان له اثره الكبير في اليمن .. فهو بطل عراقي قومي منح حياته من اجل الحرية .

■ الشهيد جمال جميل يكتب وصيته قبل اعدامه ■

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

لدى تكريم سيادته

شعر الاجنبي سواء كان من الجيران او ممن هم في العمق الابعد بان العرب متضامنون فسوف يتجنبون الاعتداء عليهم ..

وكان تلفزيون صنعاء قد بث الليلة قبل الماضية في نشرته الاخبارية تسجيلا كاملا لوقائع تقليد السيد الرئيس صدام حسين لامر لواء العروبة اليمني والمقاتلين الشهداء الاوسمة والانواط وحديث سيادته كاملا ..

كما اذاع مذياع صنعاء في نشراته الاخب يوم امس الاول التسجيل الكامل لوقائع حفل التقليد وحديث الرئيس صدام حسين .

نجاحات فلسطينية

البريطاني السيد جيفري هاو مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي في روما . واعاد وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني وليام والدغريف بعد اختتام زيارته الى تونس ولقائه مع السيد ياسر عرفات تاكيد موقف بلاده المؤيد للموقف الفلسطيني .

وقال صحفيون في لندن ان والدغريف رد صراحة على تصريحات (اسرائيلية) بشان استياء الصهاينة من الموقف البريطاني وتصريحات الوزير هاو في روما . ودعا وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني (اسرائيل) الى اغتنام فرصة السلام . وحذرهم بقوله ، ان العالم يتغير من حولهم واذا لم يتغيروا فسيجدون انفسهم في الخلف » .

وقال والدغريف ، ان العديد من مؤسسي ومسؤولي (اسرائيل) تورطوا في الارهاب ، وان من يتهمهم « الاسرائيليون » بالارهاب هم مسالمون » . واضاف ، لا سبيل بعد الان سوى عقد المؤتمر الدولي الخاص بالسلام في الشرق الاوسط » .

الرئيس القائد يصطحب ...

وقد عقدت مساء امس جولة من المباحثات الرسمية بين القطرين الشقيقين الجمهورية العراقية وجمهورية الصومال الديمقراطية .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد الرئيس القائد صدام حسين . بينما راس الجانب الصومالي الشقيق السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية .

وقدم السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية التهنئة الى قيادة وشعب العراق بالنصر المؤزر الذي تحقق ضد العدوان الايراني ، واشاد بالنهضة العمرانية والاقتصادية وبرامج التنمية التي يشهدها العراق .

وتناولت المباحثات العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات كافة ، كما تناولت تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران ، وموقف العراق الداعي الى السلام الشامل والدائم ، ومحاولات ايران الرامية الى عرقلة المفاوضات وعرقلة تحقيق السلام الشامل .

كما تناولت المباحثات الاوضاع في منطقة القرن الافريقي والاوضاع والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والسفير العراقي في مقاديشو .

بينما حضرها عن الجانب الصومالي الشقيق السادة المهندس عثمان جامع علي رئيس دائرة الخدمات العامة للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي والسيد عبدالقاسم صلاد حسين وزير الرئاسة للشؤون السياسية والدكتور محمد علي خاهد وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد عبدالرشيد الشيخ احمد وزير الاعلام والسياحة والعميد الركن محمد صالح حاج احمد رئيس هيئة التدريب في وزارة الدفاع وسفير جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى تكريما لضيفه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والوفد المرافق له . وحضر المادبة اعضاء الجانبين في المباحثات .

كما حضرها السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير الجمهورية العراقية في مقاديشو وسفير واركان سفارة جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد .

الامبراطورية ... ثورة وتقدم

سنة صعدت زعامات وسقطت زعامات وبقي الامبراطور في مكانه ومكانته محاطا بكل الاحترام .

وقد يبدو للوهلة الاولى ان الامبراطور لا يستطيع ان يتدخل في هذا الشان السياسي او ذاك وهذا ليس وارادا لان في قدرته ان يفعل لكنه من اجل تثبيت دعائم الاستقرار يرى ان ياخذ الصراع بين السياسيين مداه ويبقى هو فوق الصراعات رمزا للشعب بكل فئاته . وعندما يكون في استطاعة الامبراطور بموجب الدستور اتخاذ اكثر القرارات اهمية مثل اعلان الحرب وانهاء الحرب فانه من الطبيعي ان تكون لديه القدرة على اتخاذ القرارات الاقل اهمية ولو بطريقة غير مباشرة . ولكن الامبراطور لا يفعل ذلك لانه يريد لبقية رموز مؤسسات القرار ان تتعزز . وعندما يكون الحكم حكم مؤسسات يصبح من المهم جدا ان تكون هذه المؤسسات قوية ، وتلك هي حال مؤسسات الحكم الياباني من البرلمان الى السلطة التنفيذية الى بقية المؤسسات على مختلف الواجبات الملقاة على عاتقه .

وعندما نتعمق في التامل نجد ان الحكومة اليابانية قوية بتكوينها الا انها اكثر قوة بالامبراطور ، ونجد ان البرلمان قوي الا انه اكثر قوة بالامبراطور ، ونجد التجربة الحزبية قوية الا انها اكثر قوة بدعم الامبراطور المعنوي لها .. وهكذا .

كذلك عندما نتعمق بالتامل نجد ان الصحافة حققت التقدم الافضل في ظل حكم امبراطوري وحققت التقنية قفزة مذهلة في ظل حكم امبراطوري . وعندما نجد ان اي جهاز (ترانسستور) او (فيديو) نستعمله يذكرنا اول ما يذكرنا باليابان نكتشف مدى فضل الاستقرار الذي حققه الحكم الامبراطوري على (التكنولوجية) اليابانية .

كذلك عندما نتامل في هذا الاندفاع من جانب العالم نحو الدخول في عصر (الكومبيوتر) فان اول ما يخطر في البال هو دور اليابان في هذه الخطوة التي تمت في ظل حكم يمثل الامبراطور الزمز الاساسي له .

وما يقال عن الصحافة والتقنية من (الراديو) الى السيارة الى (الكومبيوتر) يقال عن النشاط الرحب في ميادين النشر والرياضة . بل ويكاد ظل الاستقرار الامبراطوري يكون موجودا في كل محفل من محافل الحياة اليابانية .

لقد استطاعت اليابان الامبراطورية ان تصبح واحدة من الدول العظمى في ظل حكم الامبراطور . وفي عالم اليوم لا تقاس العظمة بالشان العسكري فقط ولا بالمساحة الشاسعة او عدد السكان ، وانما بالقوة الصناعية لهذا البلد او ذاك وعندما تعقد الدول الصناعية السبع في العالم مؤتمرها السنوي على مستوى القمة فان اليابان تكون احدى هذه الدول وتكون صاحبة كلمة كبرى وراي له شانه .

وقد يجوز القول انه لولا الحرب التي كلفت اليابان بضعة ملايين من الضحايا ولولا المعاناة التي نشات عن ضرب اليابان بالقنبلة الذرية لما كان لهذا الشعب ان يعمل من اجل اثبات قدراته الخلاقة . وهذه القدرات كانت تحتاج في الدرجة الاولى الى حكم مستقر . وفي غياب هذا الحكم سيكون من الصعب تحقيق ذلك . وكان الامبراطور كرمز للشعب وخيمة تظلل الصراعات والافكار والعقائد الوسيلة الامنية لتحقيق الاستقرار .

وقد يجوز القول ايضا ان الامبراطور هيرو هيتو يعيد من خلال التامل في سنوات حكمه الطويلة الى اذهاننا سيرة بعض الخلفاء في الفترات المزدهرة من الحكم الاسلامي حيث كان الخليفة رمزا للاستقرار وكان الاستقرار بدوره العامل المؤدي الى الازدهار .

وتبقى الاشارة الى ان مناسبة هذا الكلام حول التجربة اليابانية التي اكتسبت اهميتها الكبرى بعد حرب مريرة والتي يمكن ان يقال في شانها كلام كثير . هو اننا اعتدنا كعرب على افكار وشعارات واحكام نطلقها على الحكم الامبراطور على اساس انه حكم رجعي ومستبد يقوم على تاليه الامبراطور ومن حوله وان الافضل من هذا الحكم هو الحكم الثوري او التقدمي . فتاتي تجربة اليابان لتؤكد ان الحكم الامبراطوري بالصيغة والتقاليد اليابانية هو عكس ذلك حيث انه حقق ثورة وتقدما انما في مجال الصناعة والعلوم . وانه ليس رجعيا وليس مستبدا بدليل ان الديمقراطية السائدة في اليابان تبدو قدوة وتبدو مثالية .

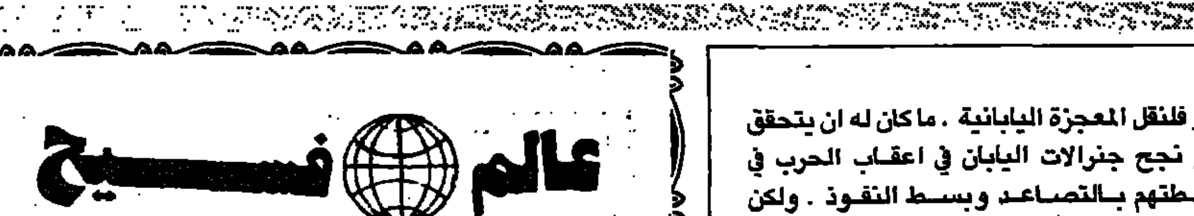
هذا من جهة . ومن جهة اخرى ، فان ما تبدو الاشارة ضرورية اليه هو ان هذا الانجاز العملاق ما كان ليحدث في اليابان لو ان الامبراطور لم يكن مناضلا شارك في الحرب وخاض غمارها ثم خاض معركة اخراج بلاده من الحرب وتحقيق السلام . واستطاع في سنوات حكمه المديدة ان يزيل ندوب الحرب عن وجه الامة اليابانية كما ان هذا الانجاز ما كان ليحدث لو ان الامبراطور لم يكن زعيما يحب شعبه ويحبه الشعب ولو انه لم يكن مقاتلا وعادلا ونزيها .

والاهم من هذا كله هو ان الانجاز العملاق . او فلنقل المعجزة اليابانية . ما كان له ان يتحقق لو نجح جنرالات اليابان في اعقاب الحرب في خطتهم بالتصاعد وبسط النفوذ . ولكن الامبراطور كان متنبها ربما بسبب دوره العسكري في زمن الحرب واستطاع ان يكبح جماح الجنرالات ويضع حدا لأحلامهم .

واليوم بعد هذه السنوات الطويلة يتبين لشعب اليابان خير ما فعله الامبراطور هيرو هيتو (المولود يوم ٢٩ نيسان ١٩٠١) لأنه لو لم يتنبه ويتصرف بحكمة لكانت الامبراطورية إهتزت وانتهت وبالتالي لما كان لليابان ان تصبح احدى الدول الصناعية السبع ، او الدولة التي بقوة الولايات المتحدة في ميدان التقنية واقوى قليلا من الاتحاد السوفيتي واقوى بكثير من الصين في الميدان التقني . اما لماذا كانت اليابان اهتزت وانتهت ولم تصبح على الشان الذي هي عليه اليوم فلأن تسلم الجنرالات السلطة على حساب المؤسسة الامبراطورية كان سيعني المزيد من الصراع وسيعني ان اليابان ستكون دولة عادية من دول العالم الثالث التي لا يحدث فيها التقدم بسبب غياب حكم المؤسسات .

... واي استقرار ، ثم اي ازدهار ، يمكن ان يتحققا في ظل الصراع ؟

ولكن مغامرة الجنرالات افادت لان الامبراطور سارع الى بناء دولة المؤسسات وفي تقديره انها البديل الابدي له ولمن بعده فضلا عن ان بناء دولة المؤسسات هو خير ما يمكن تقديمه الى الاجيال المقبلة ... والى صفحات التاريخ وبالذات الصفحات التي تهتم بالاعمال العظيمة للقادة التاريخيين .



عالم فسيح

السينما المعطرة

باريس/ ا ف ب/ ستكون السينما بعد الان معطرة . فمنذ يومين يتهافت المشاهدون في باريس على حضور الفيلم الفرنسي « الازرق الكبير » من اخراج لوك بيسون ليمتعوا بالاضافة الى نظرهم حاسة الشم لديهم . فعرض الفيلم يترافق مع بث رائحة البحر بواسطة طريقة جديدة تسمح بتحويل سائل معطر الى بخار من الجسيمات الشديدة الصغر .

وقد نفذت شركة (سيغما كوم) الفرنسية هذه الطريقة الممكن استعمالها في افلام عديدة وطورت روائح من اكثر من الفي مختلف بينها الكريه والطيب . ويمكن ان تكون هذه الروائح روائح الزهر او الورد او الميموزا او روائح النباتات العطرة او روائح الفاكهة من كافة الانواع او غيرها من الروائح التي يعتبر مسؤولو الشركة ان لها ، قوة ذاكرة عطرية كبيرة » .

وسبق لهذه الطريقة المستعملة في السينما ان استخدمت بطريقة حرفية في بعض جوانب الحياة اليومية في المصانع او المكاتب او الفنادق وحتى في مترو باريس حيث نشرت لمدة ايام عدة في شهر تشرين الاول روائح امتعت الركاب .

واكد مسؤول في شركة سيغما كوم ، يمكننا مبدئيا تنفيذ كافة الروائح الكريهة منها والطيبة . وقد طلب منا احد الزبائن ان ننفذ له رائحة ثور مهتاج ... اما بالنسبة لمشاهد الحب فسوف نرى في المستقبل .

■ للمرة الاولى في فرنسا ■

ستة توائم وسيمون

■ باريس / ا ف ب : علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في (صحة جيدة) فجر امس السبت في احدى مصحات التوليد الباريسية حيث وضعوا تحت المراقبة .

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء الدكتور غلستون فيردونك الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم .

واوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوغرام و ٣٢٠ غراما وكيلوغرام و ٤٩٠ غراما وانهم (وسيمون) .

هكذا حسب الأصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

بين امانة بغداد وجامعة بغداد

هل ينقطع الخيط المتوتر ؟

■ محمد شاكر السبع ■

بين جامعة بغداد وامانة بغداد حدثت قصة لاتخلو من غرابة ، ولاتخلو من نكد .. وربما لاتخلو من الجحود .. وللقصة اربعة ابطال .. اثنان منهم لحقهما النكد والجحود :

ـ امانة بغداد والمواطن .

ولكي لانضيع وسط متاهة التساؤلات ، يتوجب علينا ان نتتبع خيوط القصة وحبكتها من البداية الى النهاية .. وهذا ، بدون ادنى ريب ، افضل لجميع الاطراف او الابطال لاننا سنسلك طريق العدالة او الموضوعية ، او الحياد في افضل الاحوال .. وكما يفعل القصاصون الوقورون حين يبدأون قصصهم بدأنا نحن ايضا :

منطقة العيواضية .. من ذا الذي لايتذكرها من السادة البغداديين ؟.. حي في قلب بغداد .. سلسلة من البيوت المتراصة التي تنضح بالتواصل مع الماضي .. بيوت تشكل حدائقها الصغيرة بستانا كبيرا تشمخ فيه النخلة العراقية . ومع ذلك ، فان حديثنا عن نضح الماضي المستمر من جدران هذه البيوت لايمنع ان نعرج الى الجيل الذي يحتل موقع المسؤولية في الخدمات الصحية والدوائية . هذا الجيل يتذكر من العيواضية جانبا آخر .. فهذه المنطقة تحتضن المجمع الطبي ، الكلية الطبية ، كلية طب الاسنان ، كلية الصيدلة ، المستشفى الجمهوري .. واخيرا مجمع مدينة الطب .

بيد ان القديم لايظل على قدمه ، خاصة مع الجيش الجرار . ذلك الجيش الابيض المسلح بالمباضع و« سماعات » الفحص والحقن المعقمة جيدا ، وهكذا جر هذا الجيش وراءه خطوات التطوير والتحديث ، عندئذ تعالت العمارات المتخصصة في الخدمات الطبية ، وشيدت فيها القاعات الجديدة التي تخدم المؤسسات العلمية .. غير ان الهدوء حمل حقائبه ورحل عن هذه المنطقة .. كيف ولماذا حمل حقائبه ورحل ايها السادة ؟

تبا لهذه اللغة التي تقطع الانفاس والقلب .

ووطنا النفس على الصبر ، لاننا كما قررنا ان نكتب مثلما يفعل القصاصون الوقورون .. ومضينا :

ـ ايها السادة الذين فقدوا اعصابهم بسرعة ، وهذا مؤسف جدا من دون شك ، اذ ينبغي ان نتحلى جميعا بروح رياضية سامية .. المهم ، ان للتطوير والتحديث ثمنا لابد ان ندفعه عن رضا وقناعة .. فما الذي يحدث حين تهدم دور قديمة ، وتشاد مبان جديدة بعدة طوابق .. هذا يعني ان الايام القديمة لهذه المنطقة لوحت بمنديل الوداع ، لتحل محلها ايام جديدة ، ايام مليئة بكل ماينتمي الى (مزعجات) طبيعة .. « مزعجات » يجب ان نرفع لها القبعات .

■ ماذا ؟

ـ ايها السادة ، انتم تعيثون الفساد في الحبكة .. فللمجمع الطبي ، والمعاهد والكليات العلمية لابد ان يرافقها اختناقات في المرور .. وهذا يعني المضايقة للجميع في هذه المنطقة .. بيد ان ذلك ليس من باب المفاجأة ، فمدينة عملاقة للطب ، وثلاث كليات علمية ، ومستشفى ومختبرات ، اذن ، لابد ان نتوقع ان نسبة كبيرة من روادها ـ الطلبة والاساتذة والمواطنين ـ يستخدمون السيارات ، وعادة تكون من نوع « الخصوصي » التي تقف لساعات ، وربما ليوم كامل ، فرجال العلم يؤمنون ان الزمن ينبغي ان يكون في خدمة الانسانية ..

■ نعتقد نحن السادة انك انت والقصاصون الوقورون تستحقون الجلد بالسياط لهذا الاسلوب الملتوي في الحديث ؟

ـ غير مهم .. انما المهم هو السؤال الذي يقرر ماذا فعلت الجهات ذات العلاقة لحماية المنطقة من النتائج العرضية السلبية ؟ وبالذات ماهو الحل لمشكلة الاختناقات المرورية في هذه المنطقة السكنية العلمية الطبية ؟ "

عند هذه النقطة تركنا اسلوب القصاصين الوقورين وارتدينا ملابس الصحفيين الذين يبحثون عن نقاط تلتصق بالواقع .. وهكذا وجدنا الجواب بسرعة . فامانة بغداد باعتبارها الجهاز المسؤول المباشر عبر الفعاليات الخدمية في العاصمة ، وامام مسؤول كبير في هذه الامانة طرحنا :

ـ لماذا هذه الاختناقات المرورية في هذه المنطقة على الرغم من وجود ساحة كبيرة جدا لوقوف السيارات ؟

قال هذا المصدر المسؤول بعد ان وضع امامه اضبارة (متخمة) بالاوراق والكتب الرسمية التي قرأنا بعضها :

ـ سبق لامانة بغداد ان نفذت هذه الساحة التي تحدثت عنها مقابل قاعة البكر وكلية طب الاسنان ، وبمساحة (١٥) الف متر مربع ، من اجل اتاحة قدرة استيعابية تزيد عن (٥٠٠) سيارة ، من اجل حل الاختناقات المرورية في هذه المنطقة المزدحمة بالطلبة وموظفي ومراجعي دوائر المجمع الطبي ، بعد ان انتهى تنفيذ هذه الساحة اتخذت الامانة قرارا بجعل الوقوف في هذه الساحة مجانيا .

■ اذن ، كيف انبثقت هذه الاختناقات ؟

يقول المصدر المسؤول في الامانة :

ـ لاننا من خلال المتابعة الميدانية اكتشفنا ان جامعة بغداد قامت بتأجير هذه الساحة الى احد المتعهدين بموجب عقد . هذا المتعهد ـ اخذ يستوفي اجر الوقوف باكثر من المبلغ المحدد بالعقد بينه وبين الجامعة . مما جعل الطلبة والاساتذة والمراجعين يركنون سياراتهم في الشوارع الضيقة للمنطقة ، وهذا مما جعل الازدحام والاختناق يعود ثانية .

■ والحل ؟

هذه المرة ، تقول الامانة كلها :

ـ ان تقوم جامعة بغداد بالغاء العقد مع المتعهد واعادة الساحة الى مجانية استعمالها ، وهو الحل الافضل .

■ واذا لم تلغ الجامعة العقد ؟

ـ في هذه الحالة على جامعة بغداد ان تسدد لامانة بغداد كلفة انشاء الساحة البالغة (٧٥) الف دينار .

اليس في هذه القصة نكد كبير ، وجحود كبير ؟



نافذة

لتكتحل عيونكم برؤية العراق

اهـلا بكم .. وسعـدتم بمقدمكم يا اصحاب الاختصاصات المغتربين من ابناء بلدي .. فانتم وان تعيشوا حياة الاغتراب في الخارج لكن عروقكم نابضة بحب العراق وتراب العراق تشدكم انشدادا عزيزا اليه لكي تذللوا اليوم عناء السفر ومتاعبه ، وتلبوا دعوة ودود منبعثة من القلب ، وتقدموا ملبين بصدق المشاعر وعفويتها ، لتعبروا عن عمق الارتباط بالوطن المفدى ودأبكم النبيل وسعيكم الشريف لتسخير كل امكاناتكم رهن اشارته .

اهلا .. وعلى الرحب والسعة في بلدكم الذي جئتموه ايضا لتهنئوه بنصره العظيم واحلال السلام في ربوعه واحقاق الحق في المنازلة مع الاعداء بعزم رجالنا البواسل الصامدين الظافرين من الجنود الذين نالوا اغلى وارفع شهادة منحها لهم التاريخ وهم يتخرجون في مدرسة القادسية الثانية ، قادسية صدام المجيدة ، بكفاءة ودرجة تقديرية عليا .

اهلا .. وتحية اليكم من اخوتكم واخواتكم ومقامكم في قلوبنا جميعا لاتفريط باحد . مرّوا في شوارع بغداد وانظروا الى مظاهر النهضة والعمران والتقدم التي تشهدها وتطلعوا الى البصرة (مدينة المدن) ترتسم في جبينها معالم المجد والكبرياء والتحدي واقصدوا النجف وكربلاء حيث مراقد الائمة الاطهار واذهبوا الى تكريت صلاح الدين الايوبي ، ثم لاتنسوا ان تتذكروا بابل الحضارة والتاريخ المجيد .

في كل مدن العراق ستجدون ابناءها معدنا عراقيا ناصعا يسهمون بشرف وكل من موقعه بتشييد صرح هذا الوطن بسواعد لا تعرف الكلل وبهمة عالية هي الهمة نفسها التي اجبرت المعتدين على الركوع والقبول بالسلام .. ولا اخال انكم لم تسمعوا بالمفاخر التصنيعية التسليحية العراقية المتطورة الجديدة (الحسين والعباس والفاو واحد) فقد ابتكرتها هنا وصنعتها العقول والسواعد العراقية الكفوءة من رجال التصنيع العسكري المجاهدين قرة عيون الشعب والوطن

طبتم وطابت اقامتكم في افياء بلدكم العراق (الوطن الاغلى) الذي يحتضنكم بعد غيبة طويلة .. ولتزدادوا هناء بحلولكم بين جنباته فتعودون اليه اليوم لتكتحل عيونكم برؤيته .

■ رعد هاشم الشاطيء ■





عيون على المدينة

ندوة عن الطب العراقي

■ على قاعة كلية طب المستنصرية ـ مستشفى اليرموك يقيم مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد ندوة في الطب العراقي وذلك يومي ١٧ـ١/١٨ وفي الساعة العاشرة صباحا .

معرض نحت

■ تستضيف قاعة الرشيد المعرض الشخصي للنحات انتي مهدي محمد وذلك اعتبارا من اليوم حيث يعرض (٢٥) عملا نحتيا .

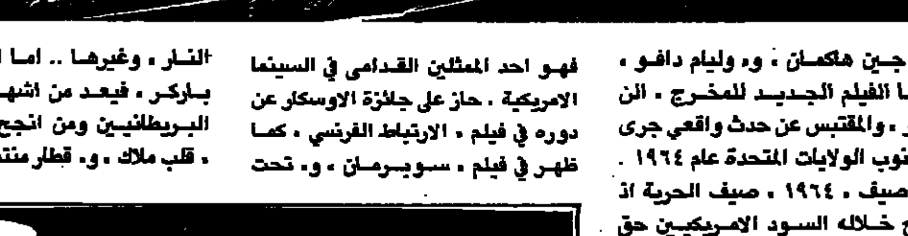
كتاب لعبدالستار ناصر

■ عن دار العصور سيصدر للقاص عبدالستار ناصر كتاب (حب واحد يكفي) وهو يحوي (١٧) رسالة حب لم يسبق نشرها .

اغنية لسرمد عبدالجبار

■ سجل المطرب سرمد عبدالجبار اغنية جديدة عنوانها (ما انساك) كلمات محمد جبار حسن والحان نجاح عبدالغفور .



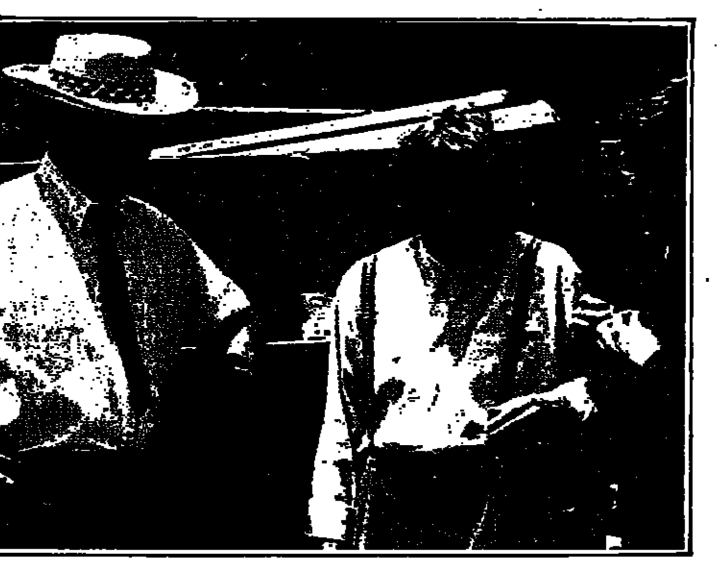


« جين هكمان » و« وليام دافو » نجما الفيلم الجديد للمخرج « الن باركر » والمقتبس عن حدث واقعي جرى في جنوب الولايات المتحدة عام ١٩٦٤ . كان صيف « ١٩٦٤ » صيف الحرية اذ منح خلاله السود الامريكيين حق التصويت ودخول المدارس بحرية

وغيرها ورمز اليه بمسيرة ضخمة جرت عبر المسيسيبي .. الا ان ثلاثة من السود النشطين في حركة حقوق الانسان يتم القاء القبض عليهم ثم يعثر عليهم مقتولين ..

يتعقب « الن باركر » التحقيقات التي اجرتها الشرطة عقب تلك الاحداث دون الاشارة الى الاسماء الحقيقية .. مهمة التحقيقات توكل الى شخصين مختلفين من المكتب الفيدرالي .

ويضطلع بهذين الدورين الممثل « وليام دافو » وهو واحد من الجيل الواعد للممثلين الشباب ، مثل العديد من الادوار الجيدة اما « جين هكمان » فهو احد الممثلين القدامى في السينما الامريكية ، حاز على جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم « الارتباط الفرنسي » كما ظهر في فيلم « سوبرمان » و« تحت النار » وغيرها .. اما المخرج « الن باركر » فيعد من اشهر المخرجين البريطانيين ومن انجح افلامه فيلم « قلب ملاك » و« قطار منتصف الليل » .





آخر الاعمال

الفنان / رائد محسن

في دائرة السينما والمسرح التقينا الفنان رائد محسن وسألناه عن آخر اعماله ، قال :

« بعد ان انتهيت من تجسيد دوري في مسرحية « انا لمن وضد من » تأليف جليل القيسي واخراج قاسم محمد والتي سيعاد عرضها في مهرجان يوم الفن الذي تقيمه نقابة الفنانين في منتصف هذا الشهر ، اتمرن حاليا على مسرحية « لمن الزهور » تأليف محيي الدين زنكنه ، اخراج عزيز خيون .

تمثيل عواطف نعيم ، مجيد حميد وستقدم على هامش المهرجان : « ملتقى المسرحيين الشباب » .

وهناك اكثر من مشروع عمل مسرحي لهذا العام سأشترك فيها مع فرقة المسرح الشعبي والفرقة القومية للتمثيل ونقابة الفنانين .



يوم الفن

كرنفال مسرحي

المسرح (ابو الفنون) .. هكذا سموه .. وهو اصعب انواع التمثيل الهزلي والجاد وحتى الصامت .. لان الممثل يلتقي فيه وجها لوجه مع الجمهور الذي يصفق له او يرفضه .. يظهر حركاته ، انفعالاته ويجسد المسرحي بدقة احداث النص الذي يرسمه له المؤلف وينقل براعة المخرج في توصيل الفكرة واخراجها الى المتلقين في زمن ومكان اسمه مسرح .

واكثر الممثلين المعروفين في لقائي معهم ، كرم مطاوع ، واحمد مرعي ، واحمد ماهر ، وعفاف شعيب قالوا ان انطلاقتهم الفنية كانت من المسرح وعندما يبتعدون عنه فترة يعودون اليه بكل شوق وحب للقاء جمهورهم ومعرفة ردود افعالهم وتقبلهم لما يقدمونه من عمل ويبصرون بانفسهم علامات الاعجاب وحرارة التصفيق .

وفي العراق تتفقون معي ان هناك حركة مسرحية نشطة يشهد لها بالتطور وقد استقطبت جمهورا واسعا واول مسرحية عراقية حديثة كانت في مدينة الموصل (مسرحية لطيف وخوشابا) تولى نعوم فتح الله سحار ترجمة نصها من الفرنسية واسقاط موضوعها على واقع المجتمع العراقي عام (١٨٩٣) وقبلها مسرحية نبوخذ نصر والاسير وجان دارك . وفي بغداد مسرحية (النعمان بن المنذر) على قاعة سينما اولمبيا في شارع الرشيد ١٩١٩ ومسرحيات عديدة .

ولاجل النهوض بواقع المسرح العراقي تقرر في نقابة الفنانين العراقيين اقامة مهرجان المسرح العراقي سنويا لمواكبة الاعمال المسرحية ونشاطات يوم ١٧ ـ ١٩٨٩/١/٢٣ ، وبتقديم اعمال جديدة للفرق ببغداد والمحافظات .

السيد محسن العزاوي مسؤول المسرح في النقابة قال ان المهرجان فرصة للتعرف على واقع الاعمال المسرحية المقدمة من كل الفرق وطبيعة النص والاداء والوقوف على حقيقة المسرح وتقاليده وكسب الخبرة وتبادل وجهات النظر .. وبعد ان تعرض كل محافظة مسرحيتها ـ ستتم مناقشتها من قبل لجنة متخصصة ـ للتعرف على نقاط القوة والضعف في المسرحية ومستواها . وهذه فرصة كبيرة للجميع ولها الاثر في تطور الحركة المسرحية العراقية .

ومن الجدير بالذكر ان حفل افتتاح المهرجان سيكون بعرض مسرحي من القطر الكويتي الشقيق تقدمه فرقة المسرح العربي .

■ وماهي المواقع التي يتم العرض فيها ؟

ـ هيأنا اربعة مسارح هي ، الرشيد ، والمنتدى والرواد ، ومسرح دار السلام ، ووزعت فرق المحافظات حسب مستوى المسرحية والملاك العامل فيها حيث شاهدنا بعض الاعمال المسرحية التي ستقدم اثناء زيارتنا الميدانية لها وستكون اللغة العربية الفصيحة هي الغالبة على المسرحيات اضافة الى اللهجة المحلية والكردية . وسيتم منح شهادات تقديرية للمشاركين واختيار افضل نص ، وافضل ممثل ، وافضل مخرج وافضل عمل .

■ مجد الجادرجي

كاريكاتير



